



استقبله وزير الدفاع السعودي وزير مركز عمليات القوات الجوية.. الفريق أول شنقرية:

علاقات تاريخية ودعم لامحدود من السعودية للجزائر إبان الثورة التحريرية

■ حرص الجيش الوطني الشعبي على الارتقاء بالتعاون العسكري وتوسيعه إلى مجالات أخرى

لأهميته بالنسبة للاقتصاد
الوطني.. وزير الاتصال:

ضرورة تكوين
صحفيين متخصصين
في ميدان الغاز



تعزيز الثقة في قدراتهم بعيدا عن
الأصوات المتأثرة والمحبطة.. فوجيل:

مشاركة الشباب في التحول
الديمقراطي أصدق مؤشر
لنجاح التغيير والإصلاح

03

02



france prix 1 € www.echaab.dz

الأربعاء 26 رجب 1445 هـ الموافق لـ 07 فيفري 2024 م العدد: 19389 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني ISSN 1111-0449

وزير الخارجية يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الأمريكي

مناقشة مبادرة الجزائر بمجلس الأمن حول قرار "لاهاي"

■ تبادل وجهات النظر حول التطورات في غزة.. والاتفاق على تعزيز التواصل ■ بن جامع: يجب ضبط النفس وتفادي التصعيد.. والقوة ليست وسيلة للسلام



الإطلاق الرسمي للموقع الإلكتروني الخاص بالقمة السابعة.. الرئيس تبون:

■ أهمية التعاون والتضامن والإدراك
المتبادل لمتطلبات توازن المصالح
وتقاسم المنافع
■ دورة مارس تنعقد في سياق يطبعه
التركيز على الغاز الطبيعي كمصدر
حاسم في التنمية
■ تشجيع الاستثمار في توسيع
الاستكشاف ضمن شراكات مربحة
بين الدول المنتجة والمستهلكة

■ عرقاب: الموقع همزة وصل بين المنظمين
والمشاركين من كافة أقطار العالم
■ حوارات استراتيجية وجهود تعاونية
للدفع بالصناعة الغازية وتحقيق الريادة

03

لاعبون وتقنيون يتحدثون عن الشروط لـ "الشعب":

هؤلاء "العالميون" الأكثر
حظا لتدريب المحاربين

13-12

وزارة الثقافة توظف 115 ورشة للنشاط المسرحي.. مولوجي:

تخفيض 70٪ من قيمة
تذاكر المسرح للطلبة

07

شراكات منتظرة مع اليابان وكوريا لتجسيد مشاريع استثمارية.. بداني:

الصالون الدولي للصيد البحري..
تأمين إنجازات الجزائر الجديدة

05

صدر المرسوم الرئاسي المنشئ للجنة الوطنية للوقاية من السرطان ضمان متابعة نشاطات المخطط الوطني للتكفل بالمرضى

وكذا المؤسسات المختصة».

في السياق ذاته، تتكفل اللجنة أيضا بـ«اقتراح وضع آليات عملية لليقظة، للحيلولة دون ندرة الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للتكفل بمرضى السرطان»، علاوة على «المبادرة بوضع أجهزة للرصد والتتبية المبكر لجمع المعلومات المرتبطة بتطور المرض وانتشاره وآليات مكافحته».

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، كلفت اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان بـ«المبادرة بنشاطات للإعلام والتحسيس وتحفيز الاتصال الاجتماعي، بالتنسيق مع المجتمع المدني»، وفقا لما تضمنه المرسوم الرئاسي.

ويعد رئيس اللجنة تقريرا مفصلا، كل ستة أشهر، عن نشاطات اللجنة ووضعيتها وتطور المرض، يرفعه إلى رئيس الجمهورية.

يذكر، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كان قد قام، الأحد الماضي، بتصيب اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته التي تم استحداثها بموجب مرسوم رئاسي، ويرأسها البروفيسور عدة بونجار، والمكونة من ستة أعضاء.

مشروع القانون المعدل للأمر المتضمن قانون العقوبات.. وزير العدل: الجزائر تنخرط في جهود المجتمع الدولي لمحاربة الجريمة والإرهاب

حماية المسير دفعا للاقتصاد وتحقيقا للتنمية.. وأفراد الأمن عند محاربة الجرائم



الجهات القضائية، 998 قضية و1475 في السداسي الأول لسنة 2023.

كما شدد على أن هذا النوع من الجرائم دفع رئيس الجمهورية إلى «إسداء تعليمات بضرورة تقديم الحماية اللازمة لأفراد القوة العمومية بمناسبة أداء مهامهم»، لاسيما عن طريق توفير، يضيف ذات المسؤول، «الآليات والإمكانيات التي تمكن أفراد القوة العمومية من ممارسة مهامهم ومن أهمها الحماية القانونية لهم».

وأشار إلى أن الممارسة القضائية في هذا المجال، غالبا ما تدين أفراد القوة العمومية الذين يستعملون القوة لرد الاعتداءات الواقعة عليهم أو على الغير والتي تلجأ إلى تطبيق أحكام الدفاع المشروع إلا استثناء.

للإشارة، تنص المادة 149 مكرر 24: «تعد مبررة الأفعال التي يرتكبها أفراد القوة العمومية أثناء أو بمناسبة ممارسة مهامهم، لوضع حد للجريمة، إذا أفضت التحقيقات التي تبشرها السلطة القضائية إلى إثبات قيام عناصر الدفاع المشروع وفقا لأحكام المادتين 39 و40 من هذا القانون».

في نفس السياق، أشار وزير العدل حافظ الأختام إلى أن هذه المادة وضعت ضوابط لتطبيق أحكام الدفاع المشروع لأفراد القوة العمومية ومن أهمها هي «إعطاء السلطة القضائية، بصفة حصريّة، إثبات توفر قيام حالات الدفاع المشروع من خلال التحقيقات التي تجريها، والتي تتمتع من أجل ذلك بسلطات واسعة للبحث عن الحقيقة»، مضيفا أن «التحقيق القضائي مستقل تماما عن التحقيق الابتدائي الذي يجريه ضباط الشرطة القضائية».

وبالمناسبة، كشف طلي أن الحكومة تكفل حاليا على «وضع الإطار القانوني والتنظيمي للكاميرات الجسدية» التي أثبتت، على حد قوله، «نجاحاتها في الدول المطبقة فيها»، حيث تمكن هذه الكاميرات من «إثبات التجاوزات الصادرة، سواء من طرف أفراد القوة العمومية أو المجرمين بصورة حقيقية وشفافة».

وعن التسول بالأطفال في إطار جماعة إجرامية منظمة، أوضح الوزير أن الجديد في هذا المشروع هو إدراج التسول بالقاصير أو تعريضه للتسول في إطار جماعة إجرامية منظمة، حيث يقترح مشروع القانون عقوبة الحبس من 5 إلى 10 سنوات.

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية المرسوم الرئاسي المتضمن إنشاء لجنة وطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته وتحديد تنظيمها وسيرها، والتي تعد آلية لليقظة والاستشارة في هذا المجال.

تعد اللجنة جهازا دائما لتنسيق نشاطات الوقاية من مرض السرطان ومكافحته ومتابعتها وتقييمها، حيث تكلف، من هذا المنطلق، بعدة مهام، تتمثل في «اقتراح عناصر الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته ومتابعتها وتقييمها»، مع «ضمان تنسيق ومتابعة نشاطات المخطط الوطني للتكفل بالمرضى المصابين به».

كما تعمل اللجنة المذكورة أيضا -وفقا للمرسوم الرئاسي- بتعزيز تدابير الوقاية من مختلف أصناف مرض السرطان، لاسيما منها الكشف المبكر عنه، بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية».

من المهام الأخرى المنوطة بهذه اللجنة، «تشجيع البحث العلمي في مجال أمراض السرطان وتفعيله، بالتنسيق مع الوزارة المكلفة بالصحة والوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي

أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طلي، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تنخرط بـ«صفة كلية» من خلال مشروع القانون المعدل والمتعم للأمر رقم 66-156 المتضمن قانون العقوبات، في مجهودات المجتمع الدولي الرامية إلى محاربة كل أشكال الإجرام الخطير، لاسيما الجريمة المنظمة والإرهاب.

قال الوزير، في رده على انشغالات نواب المجلس خلال جلسة علنية، ترأسها رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، مساء أول أمس، إن «الجزائر تنخرط بصفة كلية بهذا المشروع في مجهودات المجتمع الدولي الرامية إلى محاربة كل أشكال الإجرام الخطير وخاصة الجريمة المنظمة والإرهاب والفساد والتخريب الاقتصادي والتخاير مع الخارج».

وأوضح الوزير، أن الكثير من الأحكام التي أتت في مشروع القانون كانت بتوجيه من رئيس الجمهورية، لاسيما موضوع حماية المسير من أجل دفع الاقتصاد وتحقيق التنمية وحماية أفراد الأمن عند محاربة الجريمة وتسريب وثائق تتعلق بالأمن والدفاع والاقتصاد الوطني».

وبالمناسبة، أشار الوزير إلى أن استبعاد إدراج المادة 119 مكرر معدلة من قانون العقوبات في القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، راجع إلى أن هذا الأخير «يعد أساسه القانوني في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي حددت الأفعال التي تشكل جرائم الفساد والتي لا تتضمن أفعالا مماثلة لتلك المنصوص عليها في المادة 119 مكرر».

كما أن الجريمة المنصوص عليها في المادة 119 مكرر، يضيف الوزير، هي جريمة عمدية أدخلت عليها عناصر موضوعية، تتمثل في عدم مراعاة القوانين وأو الأنظمة وأو قواعد المعمول بها لقيام الخطأ الجزائي» وبذلك يصبح الفرق، بحسبه، واضحا بينها وبين «خطأ التسبب»، مع العلم أن «الهيئات الاجتماعية تبدي رأيها في طبيعة الأفعال المرتكبة، إن كانت من أفعال التسبب» وبالنسبة للسلطة التقديرية للقاضي، يقول السيد طلي، «تم تحديدها في مدى توفر العنصرين المذكورين».

للإشارة، تنص المادة 119 مكرر معدلة أن «كل موظف عمومي بمفهوم القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته يتسبب، عمدا، نتيجة عدم مراعاته القوانين وأو الأنظمة و/أو قواعد الأمن المعمول بها، في سرقة أو تبيد أو اختلاس أو تلف أموال عمومية أو خاصة أو أشياء تقوم مقامها أو وثائق أو سندات أو عقود أو أموال منقولة وضعت تحت يده، سواء بمقتضى وظيفته أو بسببها، يعاقب بالحبس من 3 سنوات إلى 5 سنوات وبغرامة من 300.000 دج إلى 500.000 دج».

وعن مبررات تخصيص مادة مستقلة لحالة الدفاع المشروع لأفراد القوة العمومية في المادة 149 مكرر 24 وضمانات التطبيق السليم لها، أكد الوزير أنها راجعة إلى «الارتفاع المذهل وغير المسبوق للاعتداءات الواقعة على أفراد القوة العمومية أثناء مباشرة مهامهم والتي ترتب عليها في بعض الحالات وفيات»، لافتا إلى تسجيل «سنة 2022، على مستوى

تعزيز الثقة في قدراتهم بعيدا عن الأصوات المتآمرة والمحبطة.. قوجيل: مشاركة الشباب في التحول الديمقراطي أصدق مؤشر على نجاح التغيير والإصلاح

أنتم مدعوون إلى العمل على إضافة بصمتكم في مسيرة بناء جزائر قوية مزدهرة

المفعمة بالإبداع والابتكار والتأثير وهذا ما يحققه شباب الجزائر بفضل إرادة سياسية صادقة ومحيط مؤسساتي مشجع ومنظومة تشريعية داعمة».

ويتأتى ذلك، كما قال قوجيل في رسالته، «من خلال تشجيع الشباب في الديمقراطية التشاركية بما يحقق المصلحة الوطنية والعمل على تكريس ثقته في آليات النظام الديمقراطي».

يجدر التذكير، أن مجلس الأمة ساهم في تشييط ورشات الملتقى، الموسوم بـ «الديمقراطية في الوسط الشباني»، بمناقشة محاور متنوعة ساهم فيها محمد العربي سليمان وعصام نشمة عضوا مجلس الأمة، من بينها « تحليل دور الفاعلين في صناعة القرار » و«تنمية مهارات صناعة القرار لدى الشباب»، بالإضافة الى مشاركتهما في جلسة نقاش حول «جهود الدولة في ترقية المشاركة السياسية لدى فئة الشباب».

برنامج متنوع لإحياء سبعينية الثورة التحريرية.. وزير المجاهدين: رسالة نوفمبر.. ماض مجيد.. حاضر مشرق ومستقبل واعد

إطلاق مسابقة لأحسن الأعمال الصحفية التي توثق الذاكرة ■ تسريع وتيرة رقمنة الشهادات الجية ومواصلة التوثيق السمي البصري

الأعمال الصحفية والإعلامية التي توثق لذاكرتنا الوطنية موجهة للصحفيين المختصين في التاريخ، وأشار ذات المصدر في سياق متصل، إلى أنه سيتم «تسريع وتيرة رقمنة الشهادات الحية، ناهيك عن مواصلة عملية التوثيق السمي البصري».

من جهة أخرى، جرى التشديد خلال ذات الاجتماع على «متابعة مشاريع تهئية مقابر الشهداء والمعالم التذكارية والتاريخية، سواء المدرجة ضمن باب الاستثمار أو في البرامج التكميلية التي أقرها السيد رئيس الجمهورية لولايات خنشلة وتيسمسيلت والجلقة».

في نفس الإطار، أسدى ربيعة تعليمات «للحرص على متابعة إنجاز المؤسسات المتحفية للمجاهد لولايات البيض وبومرداس وتيسمسيلت، مع ضرورة أن تنجز وفق المقاييس والمعايير المعمول بها في علم المتاحف».

كما ذكر الوزير بـ«العمل على تنفيذ كل البرامج المقترحة في آجالها، بما يحقق الأهداف التي يسعى إليها القطاع في مجال الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز مقوماتنا ومرجعيتنا التاريخية، تجسيدا لمخطط عمل الحكومة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون»، وفقا لذات البيان.

دعا إلى تغليب التصدير على الاستيراد.. وزير التجارة: إجراءات صارمة لسوق دون احتكار ولا مضاربة

قادرة على رفع التحدي لتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، من خلال تشييط آليات المشاريع الاستثمارية الموجهة للاكتفاء الذاتي، والمساهمة في تصدير منتجاتنا.

واستغرب الوزير الحديث عن تسجيل بعض العجز في توزيع مادة الحليب في مواقع قليلة وهو ما يتطلب إعادة النظر في عملية التوزيع، خاصة بالولايات التي بها وحدات إنتاجية.

أما بخصوص الإجراءات الاستباقية لشهر رمضان المعظم، أوضح زيتوني أن الآليات التي تم وضعها وتفعيلها ميدانيا، تتجه نحو الضرب بيد من حديد لصد كل محتكر أو مضارب يستهدف جيوب المستهلكين في الشهر الكريم، مشيرا أن الكميات المخزنة من مختلف المواد ذات الاستهلاك الواسع كافية لتموين المستهلكين بأسعار معقولة، خاصة مع وفرة منتوج البطاطا والخضر ومادتي الثوم والبصل، والإنتاج كاف لدعم أسواق الجملة والتجزئة.



مزدهرة، كما تعهد بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وذلك عبر المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية، بعيدا عن الأصوات المتآمرة والمحبطة والمشككة».

ودعا قوجيل الشباب إلى «الحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن مكتسبات ثورة نوفمبر



الجزائر عبر التاريخ وإنجازاتها وفاء لعهد الشهداء الأبرار»، إلى جانب «التكيز على إقامة نشاطات علمية تاريخية دولية ووطنية تتوافق والمرامي التي يهدف إليها برنامج القطاع».

كما أكد ربيعة - يضيف البيان - على «ضرورة التحضير لإطلاق مسابقات تاريخية خاصة بالأطفال والناشئة على مستوى كل الولايات، يوظفها أساتذة المجالس العلمية للمؤسسات المتحفية للمجاهد»، ناهيك عن «إطلاق مسابقة بالتنسيق مع وزارة الاتصال، تتعلق بأحسن



من حيث جودة السلع ونوعيتها. وأشار الوزير إلى أن الفضاءات الاستثمارية التي أنشأتها المقاولات الشبانية والمؤسسات الإنتاجية،

دعا رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل الشباب إلى تعزيز الثقة في قدراتهم وفي مؤسسات الدولة وفي رعاة الممارسة الديمقراطية كأداة للتغيير والإصلاح والتنمية.

أوضح قوجيل في رسالة، قرأها نيابة عنه نائب مجلس الأمة أحمد خريشي، ضمن مشاركة هذه الهيئة في فعاليات المنتدى الجهوي حول «الديمقراطية في الوسط الشباني الموسوم بـ«شباب اليوم.. صنع قرار الغد»، الذي نظم بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بمدينة قسنطينة والذي حضره وزراء كل من الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد، والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، والعلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، ووالي قسنطينة عبد الخالق صبودة، وبحضور شباب يمثلون 15 ولاية شرقية بالبلاذ، بأن «الشباب مدعوون إلى العمل على إضافة بصمتهم في مسيرة بناء جزائر قوية

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
73.76.78 (021) ? 74.99.81 (021)
الفاكس: 73.95.59.... (021)
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

استقبله وزير الدفاع السعودي وزار مركز عمليات القوات الجوية.. الفريق أول شنقرية؛ علاقات تاريخية ودعم لا محدود من المملكة السعودية للجزائر إبان الثورة التحريرية

■ حرص الجيش الوطني الشعبي على الارتقاء بالتعاون العسكري وتوسيعه إلى مجالات أخرى



وأوضح المصدر، أنه «بعد الاستقبال بمدخل مركز عمليات القوات الجوية، طاف السيد الفريق أول السعيد شنقرية بمرافق وهيكل هذا المركز، أين تلقى شروحات وافية حول مهامه، لا سيما فيما يتعلق بالعمليات الجوية، بعدها تم تبادل هدايا رمزية ليوقع السيد الفريق أول في الأخير على السجل الذهبي للمركز».

...وزير كلية القادة والأركان للقوات المسلحة السعودية

من جهة أخرى، زار السيد الفريق أول السعيد شنقرية، الاثنين، كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، وبمدخل الكلية، «استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقرية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، من طرف السيد اللواء الركن محمد بن جدوع الرويلي قائد الكلية، ليطوف بعدها السيد الفريق أول والوفد المرافق له بمختلف أقسام الكلية، حيث تابع عرضا مفصلا حول نظام تكوين الضباط الدارسين وكذا الدورات التأهيلية بها، بالإضافة إلى مشروع حول تطوير هذه الكلية إلى جامعة، ليأخذ بعدها السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي صورة تذكارية مع قيادات كلية القيادة والأركان التابعة للقوات المسلحة السعودية ويوقع على السجل الذهبي للكلية، وفي الأخير تم تبادل هدايا رمزية».

وذكر ذلك توجه السيد الفريق أول رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي والوفد المرافق له إلى معرض الدفاع العالمي، أين طاف ببعض الأجنحة، على غرار جناح المملكة العربية السعودية، حيث قدمت له شروحات وافية حول تصنيع الأسلحة ومختلف أنظمة الاتصال والساتليتي والدرون وكذا الأنظمة الميكانيكية والأمن السيبراني».

وأشار المصدر، إلى أن «السيد الفريق أول توقف كذلك مطولا بجناح الشركات الروسية المتخصصة في صناعات الفضاء ومنظومات الأسلحة المضادة للمدركات، كما تلقى شروحات مفصلة حول آخر التكنولوجيا في مجال أنظمة الصواريخ ومحطات الرادار ومحطات التحكم الذاتية، واختتم زيارة أجنحة المعرض من الجناح الصيني، حيثطلع عن كُتب على آخر التقنيات في صناعات الطائرات المسيرة والسفن الحربية».

وزير الخارجية يتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن

مناقشة مبادرة الجزائر بمجلس الأمن حول قرار «لاهاي»

■ تبادل وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع في قطاع غزة.. والاتفاق على تعزيز التواصل

وفي الختام، اتفق الوزيران على «تعزيز التواصل بناء على تطورات الأوضاع في الميدان وداخل مجلس الأمن».

..ويتلقى اتصالا من نائب رئيس الوزراء

وزير الخارجية المصري

تلقى وزير الشؤون الخارجية والالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من نائب رئيس الوزراء، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية صربيا إيفيتسا داتشيتش، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

تعمّرت المحادثات «حول الجلسة المرتقبة لمجلس الأمن بخصوص «الوضع في كوسوفو» والتي ستعقد بطلب من جمهورية صربيا».

كما «تطرق الطرفان إلى مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة الساحل وكذا الجهود التي تبذلها الجزائر لفرض النزاعات والأزمات في جوارها الإقليمي بالطرق السلمية عبر الاحتكام إلى فضائل الحوار والتفاوض».

اختتام أشغال لجنة الاتحاد الإفريقي ببرازافيل

دعم مسار المصالحة الوطنية في ليبيا

المعمودة لهذه اللجنة، وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، من أجل المساهمة في إنجاح هذا المسمى التصالحي الوطني المرجو. وفي «نداء ببرازافيل من أجل تسريع مسار السلم والمصالحة في ليبيا»، الذي توج أشغال هذا الموعد، شددت اللجنة الإفريقية رفعية المستوى على الدور الحاسم لمسار المصالحة الوطنية في إطار إرساء الثقة وتوطيد السلام كشرط مسبق للانتخابات، وعبر أعضاء اللجنة عن رضاهم لجهود المجلس الرئاسي الليبي عبر تبني «نظرة إستراتيجية وطنية حول المصالحة على قاعدة وطنية، إضافة الى تنظيم أول اجتماع تحضيرى للدوة الليبية- الليبية للمصالحة من 8 إلى 12 جانفي 2023 بطنرابلس، وكذا المشاورات المعمقة التي تمت في مختلف مناطق البلاد من قبل فريق الاتحاد الأفريقي بقيادة وزارة خارجية الكونغو.

استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، مساء الاثنين، من قبل وزير الدفاع للقوات المسلحة السعودية، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى المملكة العربية السعودية، ممثلا لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان: «مواصلة لزيارته الرسمية إلى المملكة العربية السعودية، ممثلا للسيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، للمشاركة في الطبعة الثانية لمعرض الدفاع العالمي، استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، مساء الاثنين، من قبل وزير الدفاع للقوات المسلحة السعودية، سمو الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

وأضاف المصدر، أن الاستقبال الذي «تم بحضور مسؤولين عسكريين سامين من الجانبين، خصص لتقييم حالة التعاون العسكري الثنائي بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، اللذين تجمعهما علاقات أخوية مميزة تجسدت في الكثير من المحطات الفارقة في التاريخ المشترك للبلدين الشقيقين».

وخلال اللقاء «ألقى السيد الفريق أول كلمة جدد فيها تقديره وعرفانه لحفاوة الاستقبال الذي حظي به والوفد المرافق له، كما أشاد بمتانة العلاقات الثنائية التاريخية التي تجسدت من خلال الدعم اللامحدود الذي تلقتة الجزائر من المملكة العربية السعودية إبان ثورة التحرير المظفرة».

ولفت البيان إلى أن السيد الفريق أول، أكد أيضا «حرص الجيش الوطني الشعبي على الارتقاء بالتعاون العسكري الثنائي إلى أعلى المستويات وتوسيعه إلى مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك». كما زار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في اليوم الرابع من الزيارة الرسمية التي تقوده إلى المملكة العربية السعودية، ممثلا لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، مركز عمليات القوات الجوية السعودية، حسب ما أفاد، أمس الثلاثاء.

وجاء في البيان: «في اليوم الرابع من الزيارة الرسمية التي تقوده إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الطبعة الثانية لمعرض الدفاع العالمي، استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، من قبل وزير الدفاع للقوات المسلحة السعودية، سمو الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

ولفت البيان إلى أن السيد الفريق أول، أكد أيضا «حرص الجيش الوطني الشعبي على الارتقاء بالتعاون العسكري الثنائي إلى أعلى المستويات وتوسيعه إلى مجالات أخرى ذات الاهتمام المشترك». كما زار رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في اليوم الرابع من الزيارة الرسمية التي تقوده إلى المملكة العربية السعودية، ممثلا لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، مركز عمليات القوات الجوية السعودية، حسب ما أفاد، أمس الثلاثاء.

وجاء في البيان: «في اليوم الرابع من الزيارة الرسمية التي تقوده إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الطبعة الثانية لمعرض الدفاع العالمي، استقبل السيد الفريق أول السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، من قبل وزير الدفاع للقوات المسلحة السعودية، سمو الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

تلقى وزير الشؤون الخارجية والالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من كاتب الدولة الأمريكي للشؤون الخارجية، أنتوني بلينكن، وفق ما أفاد بيان للوزارة.

بهذه المناسبة، تبادل الوزيران «وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في قطاع غزة، مع التركيز بصفة خاصة على مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر في مجلس الأمن بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وذلك بهدف تفعيل قرار محكمة العدل الدولية بشأن التدابير التحفظية المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي».

في هذا السياق، جدد الإشارة إلى أن مشروع القرار هذا يهدف بشكل رئيسي إلى «تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة، وكذا إلى ضمان حماية المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق أو شروط. وعلى نحو مماثل، يهدف ذات المشروع إلى تأكيد رفض مجلس الأمن لمحاولات تهجير الفلسطينيين قسرا من أراضيهم»، يضيف ذات البيان.

تلقى وزير الشؤون الخارجية والالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من كاتب الدولة الأمريكي للشؤون الخارجية، أنتوني بلينكن، وفق ما أفاد بيان للوزارة.

بهذه المناسبة، تبادل الوزيران «وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في قطاع غزة، مع التركيز بصفة خاصة على مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر في مجلس الأمن بتوجيه من السيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وذلك بهدف تفعيل قرار محكمة العدل الدولية بشأن التدابير التحفظية المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي».

في هذا السياق، جدد الإشارة إلى أن مشروع القرار هذا يهدف بشكل رئيسي إلى «تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة، وكذا إلى ضمان حماية المدنيين وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق أو شروط. وعلى نحو مماثل، يهدف ذات المشروع إلى تأكيد رفض مجلس الأمن لمحاولات تهجير الفلسطينيين قسرا من أراضيهم»، يضيف ذات البيان.

اختتمت، مساء الاثنين، بالعاصمة الكونغولية برازافيل، أشغال اجتماع لجنة الاتحاد الإفريقي رفعية المستوى المعنية بليبيا، والتي شارك فيها الوزير الأول نذير العرابوي، ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

دعا المشاركون في مداخلاتهم خلال أشغال الدورة العاشرة للجنة، إلى دعم مسار المصالحة الوطنية في ليبيا وحشد الإمكانيات لإنجاح المؤتمر الجامع المقرر نهاية شهر أفريل القادم بمدينة سيرت، محذرين من تداعيات استمرار الأزمة على أمن واستقرار المنطقة. وفي كلمة له قرأها نيابة عنه الوزير الأول، جدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، دعم الجزائر للمصالحة الوطنية وتنظيم الانتخابات في ليبيا، مؤكدا بأنها لن تدخر أي جهد في إطار المهام

الإطلاق الرسمي للموقع الإلكتروني الخاص بالقمة السابعة.. الرئيس تبون؛ الجزائر حريصة على إنجاح منتدى الدول المصدرة للغاز

■ أهمية التعاون والنضامن وضرورة الإدراك المتبادل لمتطلبات توازن المصالح وتقاسم المنافع

■ الدورة تعقد في سياق يطبعه التركيز على الغاز الطبيعي كمصدر حاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

■ تشجيع الاستثمار في البحث وتوسيع حقول الاستكشاف ضمن شراكات مربحة بين الدول المنتجة والمستهلكة



وتشجيع الاستثمار في البحث وتوسيع حقول الاستكشاف، في إطار شراكات مربحة بين الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

وان الجزائر حريصة على إحاطة هذا الموعد بكافة شروط النجاح. وإذ تؤكد في هذه المناسبة على أهمية التعاون والتضامن في إطار مندانا هذا، وتعتبر أن المحافظة على هذا المورد الثمين والاستفادة من مزاياه مسؤولية مشتركة، ينبغي أن تقوم على إدراك متبادل لمتطلبات توازن المصالح وتقاسم المنافع، أرحب بأصحاب الفخامة والسمو والمعالى ضيوفنا أعرأء.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

مسار صحيح لمستقبل طاقة مستدام وآمن ومزدهر.. عرقاب؛ حوارات استراتيجية وجهود تعاونية للدفع بالصناعة الغازية وتحقيق الريادة

قال- عبر «إنجازات رائدة، على غرار إطلاق أول مصنع للغاز الطبيعي المسال في عام 1964، وإقامة أول عقود غاز طويلة المدى سنة 1969، وإنجاز خط أنابيب تحت البحر يربط بين إفريقيا وأوروبا، وكذا الحفاظ على مكانتها كمورد موثوق للغاز الطبيعي».

وبالمناسبة، عبر حامل عن «شكر وامتنان وتقدير» المنتدى للجزائر على استضافتها للقمة السابعة، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مشيدا بـ«مشاركة الجزائر النشيطة وعضويتها المؤسسة في المنتدى والتزامها وتأثيرها في صناعة الغاز الطبيعي».

للإشارة، فإن موقع القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز يوفر معلومات حول هذا الحدث العالمي ويتميز بخصائص تقنية عالية وسريعة، مزودة بكل المعلومات الخاصة بالتحضيرات لهذه القمة وكذلك بمعلومات تقنية وعلمية في مجال الغاز.

عرقاب يستقبل وهذا لبحث تحضيرات القمة السابعة

تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الأعضاء

كما بحث الطرفان الأهداف الاستراتيجية للمنتدى، بالإضافة إلى سبل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الأعضاء في المنتدى لإيجاد حلول وابتكارات في مجال الغاز، لاسيما من خلال معهد أبحاث الغاز التابع للمنتدى والذي يوجد مقره بالجزائر.

أهميته بالنسبة للاقتصاد الوطني.. وزير الاتصال؛ ضرورة تكوين صحفيين متخصصين في ميدان الغاز

■ تزويد الصحفي بالأدوات والآليات المعرفية التي تمكنه من التعامل مع متغيرات السوق

بمشاية «انطلاقة لتعزيز المكاسب والمعارف الكافية من أجل التعامل الجيد والفعال مع المواضيع الحساسة والمصيرية» في قطاع الغاز والبتروول. وذكر الوزير، بأن قانون الإعلام الجديد «يعطي للصحفي الحق في التكوين»، مضيفا أن القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز المقررة بالجزائر، هي فرصة مواتية لتنظيم هذه الدورة التكوينية المتخصصة للصحفيين «لتسهيل أداء واجهم».

والشرق الأوسط على حافة الانهيار.. بن جامع؛ يجب ضبط النفس وتفادي التصعيد.. والقوة ليست وسيلة للسلام والاستقرار

■ القضية الفلسطينية تشكل حجر الزاوية للأمم المتحدة

وتابع السيد بن جامع يقول، إننا «ندعو اليوم، إلى حوار وعمل جماعي من أجل تذليل خلافاقتا وتحقيق ازدهار مشترك». داعيا في هذا الصدد، الى «ترك مفاهيم العنف والردع جانبا»، و«العمل يدأ بيد من أجل شرق أوسط ينعم بالسلام».

وفي معرض تطرقه للوضعية السائدة في غزة، التي تتعرض لاعتداءات صهيونية همجية منذ 7 من أكتوبر 2023، شدد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، على أن «القضية الفلسطينية تشكل حجر الزاوية لهذه المؤسسة». كما أكد أن الجزائر، ومنذ بداية العدوان على الشعب الفلسطيني، سيما في قطاع غزة، مافتتحت من خطر توسع النزاع إقليميا».

حول هذا الحدث العالمي، كما يعتبر «هزة وصل» بين المنظمين والمشاركين من كافة أقطار العالم، كونه يحتوي على «مضامين علمية وصحفية، ويوفر فضاء معلوماتيا حول هذا الحدث الهام في مجال الغاز».

كما يسمح الموقع -ضيف الوزير- بالإطلاع على المستجدات الراهنة في هذا المجال، وكذا التحديات المنوطة بمجال الغاز على الأمدين القريب والبعيد، ويقدم معلومات حول الحدث وبرنامجيه وأخرى عملية للفئات المختلفة المشاركة في هذا اللقاء، بالإضافة إلى معطيات عامة عن الجزائر.

شهادة اعتراف لصالح الجزائر

من جهته، أكد الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز محمد حامل، أن استضافة الجزائر للقمة هي «شهادة على دورها الرائد في قطاع الغاز الطبيعي» وهو ما يتضح -مثلما

خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور إطاراتها، تطرق الجانبان الى آخر التطورات المتعلقة بالتحضيرات الجارية للقمة، المزمع انعقادها في الجزائر العاصمة من 29 فبراير إلى 2 مارس من السنة الجارية، حسب نفس المصدر.

بالنظر لأهمية الغاز بالنسبة للاقتصاد الوطني، فبالناحتاج الى صحافة متخصصة في هذا المجال الحيوي. وأوضح لعقاب، أن تنظيم هذه الدورة التكوينية يهدف إلى «تزويد الصحفيين بالأدوات والآليات المعرفية التي تمكنه من التعامل مع متغيرات سوق الغاز، على الصعيد العالمي بالخصوص، وتمكينه من معرفة المفاهيم في هذا المجال وتحليلها وبالتالي التأثير على صناعات القرار في المجال». كما اعتبر لعقاب هذه الدورة التكوينية

وتابع الدبلوماسي الجزائري قائلا، إن «ذلك قد يقود الى مزيد من التصعيد، وإننا نحدد التأكيد على دعمنا الدائم للسيادة والسلامة الترابية وأمن العراق وسوريا»، مضيفا أن «الشعبين الشقيقين لسوريا العراق يستحقان العيش في سلام وازدهار».

وأكد السيد بن جامع، أن الجزائر وأمام هذه الظروف الصعبة، تدعو «إلى ضبط النفس وتفادي كل تصعيد، لأن «المنطقة لا يمكنها تحمل عبء مزيد من التوترات. ونحن نعتقد جازمين بأن القوة ليست ولن تكون أبدا وسيلة لتحقيق السلام والاستقرار»، مشيرا الى أن «التاريخ يشهد بأن القوة لا تؤدي إلا إلى الخراب، وعدم الاستقرار وتأجيج العداء».

أكد وزير الطاقة والمناجم أن القمة تكتسي «أهمية بالغة»، كونها تعد بمثابة «منصة هامة لتعزيز التعاون الدولي ومناقشة التحديات الراهنة للطاقة ومستقبل صناعة الغاز، مضيفا أن القمة التي يحضرها رؤساء دول وحكومات المنتدى تعد «حدثا عالميا».

أوضح عرقاب، أن المشاركين في هذا اللقاء سيبحثون من خلال «حوارات استراتيجية وجهود تعاونية، المسار الصحيح لمستقبل طاقة مستدام وآمن ومزدهر، مبرزا أن هذه المناسبة «الهامة»، تعد أيضا «المنبع الذي تتلاقى فيه الأفكار والرؤى وجهات النظر العالمية، للدفع بالصناعة الغازية والاستفادة من كل مصادرها بشكل يسمح للدول المعنية بحمل مشعل الريادة في تغطية احتياجات السوق العالمية لتحقيق الأمن الطاقي والتنمية المستدامة».

وبخصوص الموقع الإلكتروني، أكد الوزير أنه يشكل «أرضية هامة تتضمن معلومات قيمة»

استقبل وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أمس الثلاثاء، بالعاصمة، وفدا من منتدى الدول المصدرة للغاز، يقوده أمينه العام محمد حامل، لمتابعة التحضيرات الجارية لانعقاد القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات المنتدى، حسبما أفاد بيان للوزارة.

أهمية

بجامعة أحمد بوقرة ببومرداس، على أهمية تكوين صحافة مختصة في الغاز، بالنظر لمكانة هذه الطاقة الحيوية دوليا ولأهميتها بالنسبة للاقتصاد وللوطن ككل.

قال الوزير في كلمة ألقاها في افتتاح دورة تكوينية لفائدة صحفيين، تحضيريا لتغطية القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز المقررة بالجزائر من 29 فبراير إلى 2 مارس القادم،

جدد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، عمار بن جامع، التأكيد على دعوة الجزائر إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك «كخطوة أولى» نحو تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأوضح السيد بن جامع خلال اجتماع عقد، الاثنين، بمجلس الأمن الدولي حول «الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين»، أن «الشرق الأوسط على حافة الانهيار»، مؤكدا أن «الضربات الجوية الأخيرة التي استهدفت العراق وسوريا، في نهاية الأسبوع، من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع المحفوف أصلا بالمخاطر».

عبر مختلف البنوك إلى غاية نهاية جوان 2023

الصيرفة الإسلامية

تستقطب 624 مليار دينار

● رصد الميزان التجاري يبقى في حالة فائض

بلغت ودائع الصيرفة الإسلامية 623.83 مليار دينار حتى نهاية شهر جوان 2023، تم جمعها عبر 741 شباكاً بنوكياً مخصصاً لهذا النشاط عبر كامل التراب الوطني. بحسب ما جاء في مذكرة ظرفية لتبك الجزائر. أوضح بنك الجزائر في مذكرته، أن "حجم ودايع الصيرفة الإسلامية على مستوى البنوك انتقل من 546.69 مليار دج في سنة 2022 ليبلغ 623.83 مليار دج في نهاية جوان 2023، أي بارتفاع بنسبة 11, 14٪ ما بين نهاية 2022 ونهاية جوان 2023". كما أشار ذات المصدر، إلى وجود 12 بنكاً معتمداً يعمل في الصيرفة الإسلامية حتى نهاية جوان 2023، منها ستة بنوك عمومية وستة خاصة، مؤكداً أن عدد الوكالات المخصصة لهذا النشاط قد انتقل من 69 وكالة مع نهاية 2022 إلى 75 وكالة في نهاية جوان 2023، فيما سجل عدد الشبايك البنكية الخاصة بالصيرفة الإسلامية ارتفاعاً، منتقلاً من 655 إلى 741 شباكاً خلال نفس الفترة. أما فيما يخص مؤشرات المتانة المالية، فقد أكد بنك الجزائر أن مستوى الملاءة المالية الإجمالية للبنوك "يبقى أعلى من الحد الأدنى المطلوب"، و"ماقتى تحسن خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2023".

كما أشار بنك الجزائر، إلى ارتفاع "ملمسوس" للإيرادات المالية بـ855,02 مليار دج في ظرف سنة، ليبلغ 7.823,31 مليار دج في نهاية سبتمبر 2023، مقابل 6.968,29 مليار دج في نهاية سبتمبر 2022، أي بارتفاع 12,27٪. ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى زيادة مداخيل المحروقات بـ567,92 مليار دج، يضيف ذات المصدر، موضحاً أن هذه الإيرادات تشير إلى

نسبة 55,80٪ في المداخيل المالية الإجمالية. أما فيما يخص مستوى الاحتياطي الرسمي للعملة الصعبة (لا يشمل الذهب النقدي)، فقد سجل ارتفاعاً بـ6.987 مليار موازي دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2023. وكان يقدر بـ67.981 مليار موازي دولار أمريكي في نهاية سبتمبر 2023، مقابل 52.763 مليار موازي

دولار أمريكي في نهاية سبتمبر 2022 و60.994 مليار موازي دولار أمريكي في نهاية ديسمبر 2022. في حين بلغ فائض الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات 6.6 ملايير دولار في نهاية سبتمبر 2023، مقابل 11.9 مليار دولار خلال نفس الفترة من سنة 2022، بحسب ذات المذكرة الظرفية.

المدير العام .. اللواء بخوش من مستغانم:

مضاعفة اليقظة للتصدي لكافة أشكال الغش والتهرب

أكد المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش، أمس الثلاثاء، بمستغانم، على ضرورة مواكبة التحول الرقمي الذي يشهده حالياً قطاع الجمارك.

غانية زيوي

حثّ اللواء بخوش خلال لقائه مع الإطارات الجمركية للقطاع بولاية مستغانم، على وجوب الانخراط ضمن هذا المسمى الرقمي وتمكين الجمركيين من التكوينات التي تساهم في رفع جاهزية الأعوان وتجندهم الدائم لخدمة الاقتصاد الوطني والحفاظ على صحة وسلامة المواطن، والعمل على توفير الظروف المناسبة لتسهيل عملية الولوج إلى النظام المعلوماتي للجمارك الجديد.

وأكد اللواء على ضرورة بذل المزيد من الجهود ومضاعفة اليقظة للتصدي لكافة أشكال الغش والتهرب بشتى أشكاله، في ظل المهام المسندة إليهم، وكذا تعزيز التعاون العملياتي مع مختلف الأسلاك الأمنية، مشيراً إلى "الاستراتيجية المعتمدة في قطاع الجمارك الرامية إلى تحديث القطاع، والعمل على تحقيق أحسن النتائج ميدانياً، سواء في مجال مكافحة الغش والتهرب، أو فيما تعلق بتحصيل الغرامات المستوجبة وتكثيف العمليات المتعلقة بالتصرف في البضائع، بما في ذلك تنظيم عمليات البيع بالمزاد العلني وإتلاف البضائع وتشجيع تسوية القضايا عن طريق المصالحة الجمركية، وذلك بغية تحقيق حقوق الخزينة العمومية وتصفية المخازن الجمركية". وقال ذات المسؤول، إنه "يتعين على كل جمركي وجمركية العمل دون هوادة في سبيل إعطاء أحسن صورة عن الأداء الجمركي المهني والنموذجي"، مشدداً أنه "لن يتسامح مع أي تهاون في تأدية المهام، من شأنه أن يؤثر سلباً على مستوى المردودية المطلوبة، أو يمكنه الإساءة لجهاز الجمارك".

وأردف اللواء بخوش، "على كافة المسؤولين وعلى كافة المستويات، الالتزام بضرورة توفير الدعم اللازم للجمركي في إطار أداء مهامه"، ملحاً على ضرورة بذل المزيد من الجهد والتحلي بالنزاهة والاحترافية في مواصلة العمل والأداء.



وفيما يخص تقديم جميع التسهيلات لاستيراد السيارات وتسهيل الاستفادة من التسهيلات الجمركية الممنوحة لفائدة المؤسسات الاقتصادية، قال اللواء بخوش إنه "يتعين

عليكم جميعاً العمل على تسهيل الاستفادة من مختلف التسهيلات الجمركية الممنوحة لفائدة المؤسسات الاقتصادية، لاسيما المنتجة الرامية إلى تقليص أجال المعالجة الجمركية وخفض التكاليف" وذلك تماشياً واستراتيجية السلطات العليا للبلاد لدعم الإقتصاد الوطني.

للإشارة، تندرج زيارة المدير العام للجمارك اللواء عبد الحفيظ بخوش، ضمن سلسلة الزيارات الميدانية المبرمجة إلى كافة المصالح والوحدات الجمركية عبر الإقليم الوطني، من أجل معاينة مستوى الأداء الجمركي والوقوف على مدى جاهزية أعوان الجمارك الجزائرية، أين عاين بولاية مستغانم مقر مفتشية أقسام الجمارك بمستغانم والمحطة البحرية للمسافرين ومختلف مرافق وأجنحة الميناء التجاري.

كلية العلوم الاقتصادية بجامعة وهران 2

نحو 100 فكرة مشروعية مبتكرة هذه السنة

مشاريعهم ومراقبتهم.

كما يسعى الصالون كذلك، إلى تعميم روح المقاولانية لدى الشباب وتشجيعهم على الجرة في الأفكار وربطهم مباشرة بمتاعلي المرافقة من القطاعين العمومي والخاص ومساعدة أصحاب المؤسسات الناشئة والمصغرة على إبراز منتوجاتهم أمام زبائن محتملين ومستثمرين. وأكد بعض العارضين من الشباب أصحاب المشاريع، على أهمية مثل هذه الفعاليات في تسويق منتجات الشباب، على غرار الأنسة آسيا حداد، صاحبة شركة ناشئة فنية لنشر وتوزيع المنتجات السمعية البصرية، وهي طالبة حالياً في جامعة التكوين المتواصل، حيث لفتت إلى دور هذه التظاهرات في إظهار منتجات حاملي المشاريع أمام المتعاملين الاقتصاديين.

أما عارضة أخرى، صاحبة مؤسسة مصغرة لتصميم وخياطة مختلف الألبسة التقليدية، وهي طالبة خبابة في جامعة وهران-2، فأشارت إلى أهمية هذه التظاهرة بالنسبة لها في إبراز وتشجيع المنتج المحلي، خاصة ما تعلق باللباس التقليدي وتطوير الإنتاج.



ومنسقة الصالون، بأن أهمية هذه التظاهرة العلمية التي تجمع ما يقارب 30 عارضا، تكمن في أنها صارت أرضية للتواصل الشبكي والاتصال الذي يسمح للجامعيين حاملي الأفكار والمشاريع ورؤساء المؤسسات بالاستفادة منها بغية تطوير شبكاتهم ومشاطرة خبراتهم وتمويل وتطوير

واستاداً للمتحدث، فقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتمديد أجال تسجيل المشاريع ضمن القرار المذكور ومن المتوقع أن يصل عدد طلبات المشاريع إلى حوالي 100. من جانبها، أبرزت الأستاذة سهيلة سيبان من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير

بغية وضع مخطط عمل لتهيئتها وتنميتها ورشات موضوعاتية لتدارس وضعية المناطق الحدودية

تحتضن ولاية تبسة، على مدار يومين، ثلاث ورشات موضوعاتية لتدارس وضعية المناطق الحدودية بإشراف من المدير العام لتهيئة وجاذبية الإقليم بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية مجيد سعادة، وذلك من أجل وضع مخطط عمل لتهيئتها وتنميتها. أوضح سعادة في كلمة ألقاها خلال عرض المرحلة الأولى من الدراسة الخاصة بتهيئة وتنمية المناطق الحدودية بولاية تبسة، بأن "خبراء الوكالة الوطنية لتهيئة وجاذبية الأقاليم قاموا بتحرير تقرير مفصل حول الوضع التشخيصي للمناطق الحدودية بهذه الولاية بعد عدة زيارات ميدانية ولقاءات حوارية، على أن يتم تنشيط ورشات عمل موضوعاتية تمكن من وضع برنامج عملي يهدف تحسين ظروف معيشة السكان بها".

وتتمحور الورشات الموضوعاتية حول "التنمية البشرية والإطار المعيشي" وتتمين الموارد من أجل تنمية محلية مدمجة" و"التنمية عبر الحدود والحوكمة الشاملة"، بحسب ما أشار إليه ذات المتحدث، مبرزا أن هذه الورشات تشكل محطة هامة في مسار التشاور بين الفاعلين والشركاء المعنيين".

ويعد أن ذكر بأن "المناطق الحدودية تحظى بعناية بالغة من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال العمل على تجسيد السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وهو ما تجلى واضحا في برنامج التكفل بمناطق الظل الذي مكن من تحسين ظروف معيشة السكان وتثبيتهم في مناطقهم"، قال ذات المتحدث إن البرنامج المتعلق بتهيئة المناطق الحدودية يهدف إلى تحقيق تنمية منسجمة لكامل التراب الوطني وضمان تنمية مستدامة وتوازن وإنصاف بين مختلف المناطق.

وتضمن التقرير التشخيصي الذي تم عرضه، وضعية المناطق الحدودية بولاية تبسة، التي تقدر بـ10 بلديات حدودية بمساحة إجمالية تقدر بـ5.203 كلم من الشمال إلى الجنوب وشريط حدودي بطول 297 كلم وتضم أزيد من 266 ألف نسمة و4 مراكز حدودية، حيث تم التعريف بمؤهلات هذه المناطق من بنى تحتية وتجهيزات عمومية ومقومات سياحية وثقافية ومؤسسات صناعية وحركية تجارية وغيرها، من أجل وضع برنامج لتهيئتها وتنميتها.

من جهته، ذكر رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، السعيد خليل، أن ولاية تبسة استفادت خلال السنوات الأخيرة من عدة مشاريع تستهدف البلديات الحدودية، أهمها المشروع المندمج لاستخراج وتحويل وتصدير فوسفات منطقة بلاد الحدية (بئر العاتر) بطاقة إنتاجية تصل إلى 6 ملايين طن سنوياً، وما ترتب عنه من مشاريع مهيكلية في مجالي الطاقة والموارد المائية وغيرها.

كما دعا الوالي المشاركين في هذه الورشات من رؤساء المجالس الشعبية للبلديات الحدودية ومديري مختلف القطاعات وممثلين عن جامعة العربي التبسي والمديرين الجهويين للوكالة الوطنية للموارد المائية والمحافظة السامية للسهوب والهيئات الأمنية ومختلف فعاليات المجتمع المدني، دعاهم إلى تقديم اقتراحات فعالة وخطط عمل واضحة وعملية لتنمية هذه المناطق انطلاقاً من تهمين مؤهلات الولاية ومواردها الطبيعية.

ترأس الاجتماع الثالث للجنة الوطنية المكلفة بالموضوع.. شرفة: الإحصاء العام للفلاحة..

عملية إستراتيجية للاقتصاد



ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة الاثنين بالجزائر العاصمة، الاجتماع الثالث للجنة الوطنية للإحصاء العام للفلاحة، حيث تم مناقشة عدة محاور تدخل ضمن التحضيرات لإطلاق وتجسيد هذه العملية الاستراتيجية، بحسب ما أفاد ببيان للوزارة.

جاء في البيان: "تم يوم الاثنين 05 فيفري 2024 بمقر وزارة الفلاحة، عقد الاجتماع الثالث للجنة الوطنية للإحصاء العام للفلاحة (RGA)، برئاسة يوسف شرفة، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رئيس اللجنة، حيث تم من خلاله مناقشة عدة محاور تدخل ضمن التحضيرات لإطلاق وتجسيد هذه العملية الاستراتيجية بالنسبة للقطاع الفلاحي والاقتصاد الوطني بصفة عامة".

ومن بين المسائل التي تم مناقشتها من طرف أعضاء اللجنة، "العرض والمصادقة على الطريقة العملية لانجاز الإحصاء العام للفلاحة" وكذا "عرض مخطط الإعلام الخاص بتجسيد هذه العملية المحورية"، يضيف البيان.

اجتماع قطاعي مشترك بين قطاعي المالية والري إجراءات لرفع العراقيل عن مشاريع الاستثمار



المواطنين بالمياه. وأضاف البيان ذاته انه "في إطار ديناميكية تعاون ينبغي توسيعها الى جميع القطاعات، فإن وزارة المالية دعت ميكال دائرتها الى مراقبة قطاع الري في إطار تعاون مكثف وفعال ضمن تجسيد إصلاحات الميزانية"، مؤكداً أن "هذا المسعى يرمي الى الرفع من مستوى استعمال الموارد المتوفرة وضمان تخصيص فعال للأموال وتبني تسير أكثر شفافية ومسؤولية للأموال العمومية". وأعرب الوزيران خلال هذا الاجتماع عن "التزامهما المشترك بالعمل بالتشاور من أجل تطوير حلول ملائمة بغية تحسين مقاومة قطاع الري للتحديات الحالية"، يضيف ذات البيان، مشيراً الى انه "تمت مناقشة مبادرات خاصة من أجل تذليل الصعوبات المرتبطة بالجوانب الخاصة بأعمال الدولة المتعلقة ببعض مشاريع القطاع العمومي".

وخلص المصدر في الأخير الى التأكيد بأن "هذه المبادرة تندرج في إطار التزام السلطات العمومية بتوفير شروط الأمن المائي الوطني وتعاون مكثف بين القطاعات من أجل ضمان وفرة المياه الصالحة للشرب وكذا خدمة التطهير لجميع المواطنين حتى خلال فترات الجفاف الممتدة".

ترأس وزير المالية تعزيز فايد الاثنين، اجتماعاً تنسيقياً بالاشتراك مع وزير الري، طه دربال، من أجل تكثيف التشاور القطاعي المشترك ورفع العراقيل التي يواجهها قطاع الري في إطار انجاز المشاريع الاستثمارية المدرجة في محفظة القطاع. أوضح بيان لوزارة المالية أنه تمت خلال هذا الاجتماع الذي ضم مسؤولين سامين من الوزارتين، دراسة الصعوبات المرتبطة بالميزانية وأملات الدولة والمالية.

وأوضح ذات المصدر أن ممثلي الدائرتين الوزائيتين، قد أكدوا على ضرورة تجاوز هذه التحديات من أجل ضمان تموين المواطنين بالمياه الصالحة في ظرف عالمي يتميز بشح المياه.

في هذا الصدد، أكدت وزارة المالية على "الطابع الحساس لقطاع الري"، موضحة أن هذا الأخير "يقتضي من بين أهم أولويات الحكومة".

كما ناقش المتدخلون أفضل السبل لتسريع استعمال الموارد المالية التي تم تخصيصها لتجاوز الصعوبات المالية المسجلة من أجل ضمان الإسراع في إطلاق وانجاز عديد المشاريع الهيكلية الرامية الى تعزيز قدرات القطاع وتحسين تزويد



شراكات منتظرة مع اليابان وكوريا لتجسيد مشاريع استثمارية.. بداني:

الصالون الدولي للصيد البحري.. تهمين إنجازات الجزائر الجديدة

التفاوض مع موريتانيا للصيد في أعالي البحار

تحتضن مدينة وهران غدا، الطبعة التاسعة للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات "سيبا" 2024، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 08 إلى 11 فيفري الجاري، بالشراكة مع مركز الاتفاقيات محمد بن أحمد، تحت شعار "معاً من أجل أمن غذائي مستدام، بمشاركة 174 عارض من بينهم 25 مشاركا أجنبيا يمثلون 16 جنسية بحسب ما أعلن عنه وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية أحمد بداني أمس.

سعاد بوعبوش

تصوير: عباس تليوة

الدولية والإقليمية، ومن ذلك مع موريتانيا حيث كشف عن وفد هام من الوزارة وتشاور مع المتعاملين الوطنيين خاصة للصيد في أعالي البحار على غرار سفن صيد التونة الحمراء 33 سفينة، إلى جانب 109 سفينة بطول يتجاوز 25 مترا والتي يمكنها الصيد في المحيط بموريتانيا، حيث لدى الجزائر حصص صيد، وسيكون هناك تفاوض وتشاور للاتفاق على المستحقات المالية وكذلك عن مناطق الصيد المعروفة بالوفرة.

في المقابل، أشار المسؤول الأول عن القطاع أنه سيتم العمل على إبراز قدرات وفرص الاستثمار في الصيد البحري الحر، الساحلي والصيد في أعالي البحار وكذا في المنتجات الصيدية بما فيها تربية المائيات بمختلف أنواعها، بناء وصيانة وإصلاح السفن، صناعات تحويل وتوضيب وتهمين منتجات الصيد البحري، أجهزة ومعدات الإنتاج في شعب الصيد البحري وتربية المائيات.

وسيكون الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات فرصة لاحتضان لقاءات ودورات لهيئات دولية وإقليمية ذات العلاقة بنشاطات الصيد البحري، كالهئية العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ناهيك عن منظمة التغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الاقتصاد الأزرق للاتحاد الأوروبي.

وبحسب الوزير سيتم تنظيم لقاءات بين متعاملين اقتصاديين محليين وأجانب بغية بحث تعزيز التعاون فيما بينهم وبحث إمكانية إطلاق مشاريع مشتركة في الصيد البحري وتربية المائيات، كما ستعرف هذه الطبعة تنظيم

مشروع قيد الدراسة لتسمين التونة الحمراء

أوضح بداني في معرض رده عن سؤال حول ارتفاع أسعار بعض المنتجات الصيدية في الفترة الأخيرة، أن الأمر مرتبط بموسم الوفرة، إلا أن ذلك لم يمنع القطاع من العمل على تنويع الإنتاج من خلال أسماك المياه العذبة وتسويقها بشكل أفضل على المستوى الوطني من أجل تغطية العجز المسجل في بعض الفترات من السنة. في هذا السياق، كشف الوزير عن مشروع قيد الدراسة لمعامل وطني يتعلق بتسمين سمك التونة على غرار التجربة التونسية، مشيراً إلى أن هذا المشروع محل متابعة من الوزارة الوصية للوقوف على مدى مطابقته للشروط والمعايير المنصوص عليها وضمان المرافقة التقنية والإدارية لنجاحه حتى يساهم في تحقيق القيمة المضافة في هذه الشعبة.

وأكد بداني أن القطاع سيعمل على استغلال كل الفرص المتاحة لتعزيز الشراكة في مجال الصيد على غرار الجمعي مع الشريك الكوري، وكذا صناعة الأعلاف السمكية، وبالنسبة لليابان حيث سيتم الاستفادة من تجربتها الناجحة في مجال تنظيم الصيادين على مستوى الموانئ وتم اختيار بعض الولايات التي سيتم البدء فيها لتجسيد هذه المشاريع.

الخبير في الاقتصاد.. عبد الرحمن هادف لـ "الشعب":

أهمية كبرى في سلسلة قيم الصناعات الغذائية.. المزارع النموذجية..

التقليل من المضاربة والممارسة المؤثرة على القدرة الشرائية

ستعرف المزارع النموذجية تسمية ماهية جديدة ضمن منظور جديد للدور الذي يمكن أن تساهم به في تطوير القطاع الفلاحي، والاقتصاد بصفة عامة، ضمن هذه المقاربة تحدث الخبير الاقتصادي عبد الرحمن هادف في تصريح لـ "الشعب"، مبرزا أهميتها في سلسلة القيم للصناعات الغذائية، وفي تحقيق تحدي الأمن الغذائي.



عجلة الإنتاج الوطني، خاصة ذات المساحات الكبرى لتغطية العجز التي تعرفه بعض الشعب منها البقوليات.

تسمح بأن يكون لها قيمة مضافة كبيرة، وتساهم بأكثر فعالية في تحقيق الأمن الغذائي.

ومن جانب آخر، قال هادف إن عصرية المنظومة التي تعمل عليها هذه المزارع النموذجية وإدخالها لها ضمن قيم الصناعة الغذائية، سيمكن من التحكم أكثر في مسار التوزيع وتسمح بإنشاء شبكات في مجال التسويق، مما يقلل ظاهرة المضاربة والممارسات التي تؤثر على وفرة المنتج والقدرة الشرائية من خلال أسعار تكون في متناول المستهلك والمواطن بصفة عامة.

يذكر أن رئيس الجمهورية كان قد في عديد المرات على ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للمزارع النموذجية، وقد وجه في مجلس الوزراء الأخير تعليمات بإدماجها ضمن

حياة / ك

يرى الخبير في الاقتصاد هادف أن المزارع النموذجية هي من بين الأوليات المهمة التي تسمح بتطوير القطاع الفلاحي في جميع شعبه، سواء تعلق الأمر بشعبة الحبوب أو شعبة البقوليات، أو شعبة اللحوم، لأن لها دور في إنتاج المحاصيل وفي نفس الوقت لها دور من الجانب العلمي والبحثي.

بالنسبة للخبير هادف، فإنه من الضروري تهمين المزارع النموذجية التي يمتد تواجدها الى ما بعد استقلال الجزائر كونها تمثل جانب أساسي من القطاع الفلاحي، وتعتبر أهم ركيزة في تطوير الفلاحة في الجزائر.

يعتقد هادف أن تطوير هذه المزارع يكون ضمن خصوصيات الأراضي الجزائرية، ومن خلال التجارب التي عرفتها عبر مختلف المراحل مروراً بالثورة الزراعية في سنوات السبعينات لغاية اليوم، وبالتالي أصبح من الضروري. بحسبه. أن يكون لها نظام جديد للتسيير وكذا للانتاج.

يعتبر نظام التسيير الجديد للمزارع النموذجية تحدي ومطلب ملح من قبل رئيس الجمهورية الذي أكد عليه خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، حيث سيتم إدراج هذه المزارع في إطار رؤية جديدة تسمح لها المشاركة في تطوير القطاع الفلاحي كمرحلة أولى، وفي تحقيق الأمن الغذائي، وقال إن التأكيد على ضرورة تطويرها سيؤدي الى تحقيق أهداف اقتصادية غاية في الأهمية.

أبرز هادف في هذا الإطار خصوصية هذه المزارع وقال إنها قابلة لتحقيق الوفرة في الإنتاج، وهي متواجدة في مناطق ولها إمكانية التوسع في الأراضي أكبر، كما يرى انه من الضروري الاهتمام بالجانب العلمي وذلك من خلال تطوير بنك البذور الذي تم استحداثه، بالإضافة الى تطوير جانب السقي ومن جانب تهمين هذه المحاصيل وركز على أهمية وضع منظومة متكاملة لهذه المزارع،



بموجب مرسوم تنفيذي صدر في العدد 8 من الجريدة الرسمية جمع النفايات.. 43 مادة معنية بالامتيازات الجبائية

والحظائر. ويجب على جامع النفايات أن يكون حائزا على رخصة الجمع، الممنوحة من طرف مصالح مديرية البيئة للولاية المؤهلة، والتي تعين عليها تسليم الرخصة أو رفضها في أجل لا يتعدى شهرا ابتداء من تاريخ إيداع الطلب. وتحدد مدة صلاحية رخصة جمع النفايات بست سنوات قابلة للتجديد، بحسب المرسوم الذي أكد بأن تجديد الرخصة لا يترتب عنه تجديد الامتيازات الجبائية. كما يجب على جامع النفايات مسك سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف مديرية البيئة للولاية، وفقا لنسب المصدر.

الإعفاء والتسهيلات الجبائية الممنوحة في مجال الضريبة الجزائرية الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون أنشطة جمع الورق المستعمل والنفايات المنزلية وكذا النفايات الأخرى القابلة للاسترجاع، المنشورة في القائمة الملحقه بالمرسوم والتي تضم 43 صنفا من المواد.

وتشمل هذه المواد النفايات الناجمة عن الزراعة والبستنة وتربية المائيات والحراجه والقنص والصيد والبحري وعن تحضير الأغذية وتحويلها، وعن تحويل الخشب وإنتاج الألواح والأثاث ومعالجة الورق والورق المقوى، وصناعات الجلد والفرو والنسيج، ومناهج الكيمياء العضوية.

كما تشمل النفايات الناتجة عن التشكيل والمعالجة الميكانيكية والفيزيائية لسطح المعادن والمواد البلاستيكية، وكذا مواد التغليف ونفاياتها، ونفايات البناء والتهديم، والناجمة عن منشآت تسيير النفايات ومحطات تطهير المياه القذرة، والنفايات البلدية ونفايات الحوادث

ويمقتضى هذ النص الجديد، يستفيد من

بداري ومولوجي أشرفا على إطلاق البرنامج ..

"المسرح في رحاب الجامعة" ترسيخ لقيم الثقافة الوطنية

■ بداري : المسرح وسيلة استثنائية لتقوية فن التواصل ■ مولوجي : تخفيض 70 بالمائة من قيمة تذاكر المسرح للطلبة



أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، ووزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، أمس، بحضور المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة، رئيس الجامعة، وإطارات فنية وثقافية، على إطلاق برنامج التعاون الموسوم بـ"المسرح في رحاب الجامعة" الذي يهدف إلى تنشيط الحياة الثقافية في الوسط الجامعي، وجعل الجامعة قاطرة للتنمية المحلية في الإبداع والابتكار، وأعلنّا عن إنشاء 115 ورشة تؤطرها وزارة الثقافة والفنون.

خالدة بن تركي

تصوير : محمد آيت قاسي

قال بداري إن الجامعة عرفت السنة الماضية إطلاق السينما، واليوم تطلق المسرح في رحاب الجامعة، وهذا تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يجعل من الفنون بمختلف نشاطاتها تدخل وتسكن في عقول المجتمع الجزائري حتى نبني مجتمعا متقنا متعلما ومبدعا.

وأضاف الوزير أن البرنامج يندرج في إطار عصرنة الجامعة التي تعمل على تدريب طلبة مبتكرين، متقنين لفن التواصل، متكونين في النقصد البناء، مشيرا أن المسرح وسيلة استثنائية تقوي البنية للمنتخرج من الجامعة وتقوي الشفافية وفن التواصل مع الآخر، مشيرا إلى تخصيص على مستوى كل مؤسسة جامعية ورشة لتعلم وممارسة المسرح بإشرارك وزارة الثقافة والفنون.

وأشار الوزير إلى أن التعاون بين قطاع التعليم العالي والثقافة "يندرج في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى عصرنة الجامعة وافتاحتها على محيطها الاجتماعي والاقتصادي

أستاذ العلوم السياسية .. نور الصباح عكنوش لـ«الشعب»:

قرار التكفل بمرضى السرطان .. أنسنة للسياسة العامة للدولة

في التاريخ.

واعتبر البروفيسور عكنوش في اتصال مع "الشعب"، الخطوات المتخذة ذات هدف بنائي لمجتمع جديد يربطه عقد معنوي مستدام بين الحاكم والمحكوم في الالتزام والثقة والوفاء، تجسيدا لتعهدات رئيس الجمهورية القضائية بالتكفل بالمواطن البسيط في ما يتصل بتحسين معيشته وعافيته وجوده حياته.

وأضاف محدثنا أن القرار الرئاسي الأخير يُقدم صورة حضارية عن دولة قيم ترنو للمستقبل بقوة وأخلاق، خاصة وأن مقاربتها للتنمية البشرية تجعلها من الأمم الصاعدة في سلم الحوكمة بالنظر إلى مستوى الرعاية الاجتماعية الذي تمنحه للسكان، وباتت تنافس فيه بلادنا دولا متقدمة معروفة دوليا بتطورها في المجال الصحي.

متابعة الرئيس لشؤون مواطنيه، مثلما

بين القطاعين لورشات تكوينية على مستوى المؤسسات الجامعية في المجال المسرحي بتأطير محكم واحترافي، وتشجيع ومرافقة تأسيس النوادي والفرق المسرحية في الجامعة بالتنسيق بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الثقافية، إلى جانب العمل على تشجيع تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى في المجال المسرحي في الوسط الجامعي، وتشجيع المشاركات الخارجية للفرق المسرحية الجامعية، مع تعزيز البرامج ذات الصلة في الولايات التي تحتوي على المسارح الجهوية وكليات وأقسام الفنون للارتقاء بالمنتج المسرحي الجامعي.

وأشادت مولوجي باستراتيجية القطاع في تطوير وإثراء التجربة المسرحية الجزائرية، وذلك من خلال 11 مهرجانا مسرحيا بين دولي ووطني ومحلي، وكذا برنامج الدعم العمومي الذي تستفيد منه الجمعيات والتعاونيات من مختلف ربوع الوطن، وكذا المرافقة المستمرة لكل الجهود المبذولة للارتقاء بالمشهد المسرحي في الجزائر. ويتم العمل حاليا - بحسب الوزارة - على إصدار قانون إنشاء وتسيير التعاونيات لأول مرة في تاريخ الجزائر، ما يساهم في هيكلة جديدة لعمل هذه المؤسسات المسرحية في إطار قانوني يسمح بالإنتاج المسرحي في ظروف احترافية ترتقي بالمنتج الفني، وتقدم الإضافة المرجوة في دينامية المشهد المسرحي الجزائري.

بدوره مدير الجامعة سعيد رحمان، اعتبر إعلان إطلاق البرنامج حدث هام سيسجله التاريخ، لأن المسرح الجامعي رافد مهم لتنشيط النشأ وتطوير تفكيرهم، مؤكدا أن الجامعة ستكون في الموعد لمرافقة مسيرة المسرح الجامعي الذي يجوب عدة جامعات عبر الوطن.

جدير بالإشارة أن البرنامج شهد توقيع اتفاقية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الثقافة والفنون للشروع في تطبيق البرنامج عبر الجامعات، والذي يهدف إلى دعم الفن، الإبداع واكتشاف المواهب وصقلها في الجامعة الجزائرية.

أوضح عكنوش، تُعبر عن إحساسه وقربه

من انشغالات شعبه، والفئات المحرومة على وجه التحديد نالت حظوة العناية كونها لا تملك أسباب الحياة الفريدة وتحتاج إلى حاكم يضعها في أولوياته. وأردف الأستاذ: "مثل هذه التدابير تتأتى عن سياسة عامة أفقية تدمج كل فئات المجتمع في أهدافها النبيلة، فلا يبقى على الهامش أحد، ويكون الكل معني ومشمول بالرعاية والمتابعة والتنمية". وفي هذا المنظور، تتشكل لدى الشعب البسيط صورة إنسانية نموذجية ذات بعد عاطفي أكثر منه سياسي، تأوي إليها الأنفس المحتاجة طلبا للأمان والعدل، وهو ما يتحقق من خلال رسالة الرئيس تبون إلى الفقير والمريض والمحتاج والبطال والمعاق وكل مواطن وجد في رئيسه نموذجا والرئيس الإنسان، يقول البروفيسور نور الصباح عكنوش.

وقّعت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على اتفاقيات شراكة مع أربع مؤسسات وهيئات وطنية قصد خلق تضاعل بين الجامعة وعالم الشغل.

جرى حفل التوقيع على مستوى الجامعة بحضور رئيسها جمال الدين اكرتش، مرفوقا بنوابه وعمداء مختلف الكليات وكذا مسؤولي الهيئات والمؤسسات الأربع. وتم التوقيع على الاتفاقية الأولى بين جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا والديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي ببومرداس، ممثلا بالرئيس المدير العام، يحيى عزري.

وتمثل الاتفاقية الثانية شراكة بين الجامعة ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر، ممثلة برئيسة اللجنة المديرية، كريمة بكير-طافر.

تم التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاقية الثالثة من طرف جامعة هواري

استفاد 75 مفتش إدارة ومالية من قطاع التكوين والتعليم المهنيين عبر الوطن من دورات تكوينية حول النظام الميزانياتي الجديد تحت إشراف إطارات من الوزارة، حسبما علم أمس الثلاثاء بالبليدة من المفتش المركزي بالمفتشية العامة لهذه الوزارة، عز الدين بن أودينا.

أوضح بن أودينا لهـ"أج" على هامش إشرافه على انطلاق دورة تكوينية لفائدة مفتشي الإدارة والمالية لناحية الوسط، أنه في إطار البرنامج السنوي الخاص بتكوين الإطارات، نظمت أمس دورات تكوينية عبر ثلاث نواحي من الوطن حول "النظام الميزانياتي الجديد" لفائدة 75 مفتش إدارة ومالية.

وقال إن هؤلاء المفتشين المختصين في الإدارة والمالية الذي سيتلقون شروحات حول هذا النظام الذي يستند على برامج

ثمنت عدة جمعيات تعنى بمساعدة المرضى تنشط بغرب الوطن قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بخصوص التكفل بمرضى السرطان غير المتسبين الى الضمان الاجتماعي وتنصيبه للجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته.

أبرز المكلف بالإعلام لجمعية إعانة الأطفال المصابين بداء السرطان لوهران، رضوان قلوبش أن قرار رئيس الجمهورية بخصوص التكفل التام والفوري بمرضى السرطان غير المؤمن عليهم اجتماعيا ومن دون قيامهم بأي إجراء إداري قبلي، يعتبر "خطوة مهمة" ستسمح بترقية الخدمات المقدمة لهم،من جهتها، عبرت المكلفة بالشؤون الاجتماعية على مستوى مركز مكافحة السرطان بمسرعين (وهران) فائزة أوراني عن ارتياحها لهذا القرار الذي من شأنه أن يساهم في إعانة هذه الفئة من المرضى،كما أعربت رئيسة جمعية "سنابل الرحمة" بوهران الناشطة في مجال الاعمال الخيرية خاصة تقديم الدعم لمرضى السرطان، بوبية حبيبة، عن تفاؤلها بتنصيب هذه اللجنة الوطنية والتي ستسمح بتحسين التكفل بالمرضى، كما ستفتح للجمعيات المجال لإيصال انشغالات المرضى.وثمنت جمعية "الرفيق" للتكفل بالمرضى العاجزين في البيوت بعين تموشنت قرارات رئيس الجمهورية، حيث أكد رئيس الجمعية يوسف زبير أن "هذه القرارات تعد جرعة أمل لفائدة مرضى السرطان خصوصا بالنسبة لأولئك الذين لا يحوزون على بطاقة الضمان الاجتماعي".وأشاد ذات المتحدث بقرار التكفل التام بهؤلاء المرضى دون أي ملف إداري وهو ما يجعل المريض في أريحية واهتماماته تكون منصبة حول آليات العلاج بعيدا عن عناء الملفات الإدارية.كما نوّهت الجمعية الولائية لمساعدة مرضى السرطان لمعسكر بتنصيب رئيس الجمهورية اللجنة

مع أربع هيئات ومؤسسات وطنية

جامعة هواري بومدين توقع عدّة اتفاقيات شراكة

■ أطر قانونية للتفاعل بين مؤسسات البحث العلمي وعالم الشغل

بومدين للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسة الوطنية للمنتجات المنجمية غير الحديدية والمواد النافعة بالجزائر، ممثلة بالرئيس المدير العام، فاتح ظريفي، فيما تتعلق الاتفاقية الرابعة بالشراكة مع الوكالة الوطنية للنفائات للجزائر العاصمة، ممثلة بالمدير العام، محمد كريم ومان.

في هذا الصدد، صرّح اكرتش أن "هذه الاتفاقيات تهدف إلى تحديد الشروط والكيفيات التي تقيم على أساسها كل من الجامعة والديوان الوطني للبحث الجيولوجي والمنجمي ببومرداس ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر والمؤسسة الوطنية للمنتجات المنجمية غير الحديدية والمواد النافعة والوكالة الوطنية للنفائات للجزائر العاصمة علاقات مهنية من شأنها خلق تضاعل بين الجامعة وعالم الشغل". وأضاف أنها تسمح أيضا لطلبة جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بالاستفادة من "تربصات نهاية الدراسة على مستوى هذه الهيئات".

استفادة 75 مفتش إدارة ومالية عبر الوطن

دورات تكوينية في النظام الميزانياتي الجديد

وأهداف التسيير موزعين عبر ثلاثة نواحي وهي الوسط (البليدة) التي احتضنت اليوم هذه الدورة بمشاركة نحو 28 مفتشا ممثلين لمختلف ولاية الوسط وكذا استضافتهم بولاية قسنطينة، فيما احتضنت ولاية البيض الدورة المخصصة لمفتشي ولايات الغرب والجنوب.

ويشرف على هذه الدورات التكوينية التي ستتواصل على مدار ثلاثة أيام إطارات من المفتشية لديهم خبرة في مجال التسيير المالي والإداري فضلا عن استضافتهم بدورهم من دورات تكوينية حول هذا الموضوع تحت إشراف إطارات من وزارة المالية، وفقا لنفس المتحدث.

وفي هذا الصدد، أكد السيد أودينا

الاهتمام الكبير الذي توليه الوزارة الوصية

لتكوين إطاراتها وتحيين معارفهم حيث سبق

وأن نظمت دورات تكوينية مماثلة تناولت

التسيير التقني والبيداغوجي للمؤسسات.

جمعيات بغرب البلاد تشيد بقرارات رئيس الجمهورية

خطوة مهمة لترقية الخدمات الصحية

الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته حيث أشارت ممثلة الجمعية هاشمي حكيمة الى أن ذلك سيشجع "التكفل الجيد" بالأشخاص المصابين بالسرطان لاسيما في مجال تمكينهم من الوسائل الضرورية الخاصة بمرحلة العلاج. ومن ناحيتها، أوضحت رئيسة الجمعية الولائية "ترژه" لمرافقة المريض للببيض، يمينة بوراس أن قرارات رئيس الجمهورية المتعلقة بالتكفل التام والأمل بالمصابين بالسرطان تعتبر "تاريخية" وستعود بالفائدة على هذه الشريحة من المرضى.

كما ثمن رئيس الجمعية الوطنية "أصدقاء المريض" بوسيف نور الدين والكائن مقرها بالببيض أيضا بالقرار، داعيا "اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته إلى فتح أبواب الحوار مع الجمعيات التي تعنى بالمرضى ومرضى السرطان من أجل الاستماع إلى انشغالات هذه الفئة".وبدورها، ذكرت رئيسة الجمعية الولائية "سند" لمرضى السرطان بغليزان عدة عبو خيرة أن القرارات المتخذة للتكفل الأمثل بمرضى السرطان "جاءت في وقتها"، مميزة بأن "عدد كبير" من المصابين بهذا الداء بولاية غليزان غير مؤمن لهم اجتماعيا ومحدودي الدخل.

وبالنعامة، أثنت رئيسة مكتب جمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان دربال مليكة على قرارات وتوجيهات رئيس الجمهورية "التي تعود بالإيجاب على المرضى وتعكس حرصه لاستغلال كل الإمكانيات للوقاية والكشف والتشخيص المبكر والأجهزة والتحليل للعلاج وهو ما يعيد الأمل وبيعت على التفاؤل للمرضى".واعتبرت رئيسة جمعية العناية بالمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة بذات الولاية دين فاطنة بأن اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته تعد "خطوة مهمة" لدعم الإمكانيات المسخرة بالمستشفيات والمراكز الصحية لمكافحة السرطان وتقليص مواعيد العلاج وغيرها.

اختلالات في ملف التهيئة والبناء سكيدة.. تعليمات لضبط القواعد العامة للتعمير

خصص اجتماع المجلس التنفيذي لولاية سكيدة الأخير، لدراسة ملف التهيئة والتعمير، فيما يتعلق بوضعية المصادقة على أدوات التعمير، المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، مخططات شغل الأراضي، مع تحديد أسباب التأخر والعراقيل المطروحة، بالإضافة إلى دراسة وضعية البناء الفوضوية، ومدى سير أشغال الشباك الوحيد.

سكيدة: خالد العيفة

أكدت حورية مداحي، والي سكيدة، خلال رؤسها الاجتماع، على أهمية دراسة ومناقشة النقاط المدرجة في جدول الأعمال، والمتعلقة أساسا بمجال التعمير الذي توالي له السلطات العمومية بالغ الأهمية والعناية لكونه يعنى بتخطيط التنمية، خصوصا وأن سكيدة وعلى غرار عديد ولايات الوطن تسجل اختلالات، أدت الى تشويه عمران المدن من جانب فوضى البناء والنسيج العمراني، وشددت الوالي على ضرورة احترام كافة الإجراءات الخاصة بالبناء، فيما يخص استصدار رخص البناء عند انجاز المشاريع العمومية أو الخاصة لتفادي تسجيل أي اختلال، وذلك من خلال التزام المصالح البلدية بمهامها المنوطة في هذا الإطار، وتجنب أي تقاعس قد يؤثر أو يؤثر على سير الإجراءات.

ووصف التأخر، خلال اجتماع المجلس الولائي، بغير المقبول في المصادقة على أدوات التعمير (PDAU-POS)، من طرف بعض البلديات، رغم الأهمية التي تكسبها هذه الأدوات في الاستشراف لتخطيط التنمية، وضبط القواعد العامة للتعمير، يستلزم التسريع في المصادقة قصد حفظ النسيج العمراني وتفاذي فوضى العمران.

وألزمت المصالح المعنية البلدية منها والأمنية بأداء واجها على أكمل وجه بخصوص تشييد البناءات الفوضوية، لوضع حد لهذه التجاوزات المخالفة لقواعد التعمير من خلال اتخاذ تدابير عملية وحازمة لكبح تنامي هذه الظاهرة التي أصبحت تشوه النسيج العمراني والطابع الجمالي للفضاءات الحضرية، وذلك لضمان حماية العقار الذي يعتبر ملكا للدولة من أي اعتداء، تنفيذًا لتعليمات السلطات رقم 421 المؤرخة في 10 - 01 - 2024، المتضمنة التصدي لظاهرة البناءات الفوضوية والمساس بقواعد التعمير.

كما تمّ التأكيد على تنفيذ قرارات الهدم من طرف رؤساء البلديات، وتفاذي أي تقصير أو تجعج من طرف رؤساء البلديات بنقص الوسائل من خلال الاستعانة بوسائل البلديات الأخرى، وتلك التابعة لمقاولات الانجاز المتعاقدة بغية تحقيق الأهداف المرجوة في حماية العقار من الاعتداء، إضافة الى ضمان المتابعة الآتية لوقف الظاهرة، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حينها ومنه استرجاع الصورة الحقيقية للنسيج العمراني بطريقة سليمة وعقلانية.

وذكر تقرير مديرية التعمير الهندسة المعمارية والبناء، أنه تم إحصاء 2162 بناية فوضوية بإقليم الولاية، منها 32 مشيدة على مستوى الأراضي الفلاحية، 291 مشيدة على مستوى الأراضي الغابية، 52 مشيدة على مستوى مناطق التوسع السياحي و1801 مشيدة على مستوى المحيط الحضري، الى جانب مجموعة من البناءات مشيدة على مستوى مناطق النشاط الصناعي.

وبلغ العدد الإجمالي لمخططات التوجيه للتهيئة والتعمير 38 مخططا مع وجود مخطط ما بين البلديات، ويتعلق الأمر ببلديتي القل والشرائع، منها 36 مخططا مصادقا عليه ومخططين (02) غير مصادق عليهما، ويتعلق الأمر ببلديتي الزيت وكركرة، ومخططات شغل الأراضي 137 مخطط، منها 109 مخطط مصادق عليه، و28 مخططا غير مصادق عليه، ويتعلق الأمر بـ 15 دراسة منتهية وغير مصادق عليها، 12 دراسة جارية و01 في طور انطلاق الاجراءات، وذلك على مستوى 14 بلدية: عزابة، سكيدة، بن عزوز، الحروش، الشرايع، القل، حمادي كرومة، قفلة، تمالوس، المرسى، رمضان جمال، بني بشير، عين قشرة وسيدي مزغيش. وجذدت الوالي التأكيد على ضرورة إيلاء بالغ الأهمية والعناية بهذا الملف الحساس، والالتزام بكل صرامة بتطبيق القانون والتنظيم المعمول بهما، في مجال احترام قواعد التعمير للحفاظ على العقار والنسيج العمراني، وحمايته من أي اعتداء.

من بينها توسعة منتزه الصابلات ومحول حي طرابلس العاصمة.. مشاريع الواجهة البحرية ستسلم في آجالها



حسين داي، ومن محطة الترامواي، حيث يساهم تواجد وسائل النقل المختلفة، في تسهيل وصول المواطنين إلى المسجد، فيما سيتم تجهيز الطريق بمركبات صغيرة، تنقل المواطنين من المحطتين نحو جامع الجزائر، فيما سيتم تجهيز الطريق بمركبات صغيرة تنقل المواطنين من المحطتين نحو جامع الجزائر.

ودعا إلى استغلال المساحات المحاذية للجسر في إنجاز مواقف للسيارات، والإسراع في صيانة البالوعات المنجزة، والتسريع في وتيرة الإنجاز.

وبالنسبة للأشغال المنجزة بمحاذاة قصر المعارض بالصنوبر البحري نحو منطقة "الليدو" بالمحمدية سيتم إنجاز طريق ساحلي سياحي، وسيتم تجهيزه بمرافق ترفيهية ورياضية، ومنتزهات على طول الواجهة البحرية، وصولا الى المنطقة الشرقية تامنفوست بخليج الجزائر، وبجهد والي العاصمة تعليمات بضرورة تنصيب أعمدة الإنارة وتنظيف المحيط برفع الردوم المتواجدة بالمنطقة، والتسريع من وتيرة الأشغال لاستلام المشروع وفق آجاله المحددة وفتح للمواطنين من أجل استغلاله في تضيئة أحسن الأوقات، والاستمتاع بالمناظر على طول الواجهة البحرية.

وفيما يتعلق بمشروع تهيئة الفضاء المقابل لجامع الجزائر، فيتم حاليا استكمال عملية تهيئة الفضاء لاستقطاب أكبر عدد من العائلات والسياح، وذلك من خلال استحداث العديد من مساحات الترفيه والتسلية للمواطنين، وهنا طالب الوالي بتسريع وتيرة الأشغال، والعمل بنظام 8X3 طيلة أيام الأسبوع، ومضاعفة الموارد البشرية والمادية وتسليم المشروع قبل نهاية الثلاثي الأول، وتنظيف المحيط، وتنظيف وإعادة تشغيل النافورات التي على إثر معانيتها أبدى انزعاجه الشديد للحالة التي آلت إليها، إضافة الى تسخير فرق متابعة دائمة لمتابعة وصيانة ساحة الجامع متمثلة في (التنظيف، صيانة النافورات، الاعتناء بالمساحات الخضراء، المحافظة على واجهات الأكشاك).

مشروع إنجاز محول شارع طرابلس - المحمدية

بخصوص هذا المشروع، ألقى المسؤول الأول بولاية الجزائر، على ضرورة تسليم هذا المشروع الهام في أقرب الآجال، لتسهيل حركة تنقل المواطنين، لاسيما أنّ الجسر يتوفر على ممر طوله ثلاثة أمتار مخصص للراجلين، وعلى مقربة من محطة السكة الحديدية المتواجدة على مستوى

تشهد المشاريع المتعلقة بالمخطط الأزرق للواجهة البحرية بالعاصمة تقدّما ملحوظا، حيث يرتقب تسليمها خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية.

العاصمة: سارة بوسنة

تشكّل الواجهة البحرية امتدادا طبيعيا لمدينة الجزائر، التي يسعى القائمون على ولاية الجزائر استرجاع وجهها الحقيقي والحفاظ على بريقها، وذلك بتوفير فضاءات وأماكن للراحة والاستجمام على مستوى كل الشريط الساحلي.

وفي هذا الإطار، أسدى والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، تعليمات صارمة بضرورة احترام آجال تسليم مشاريع تزيين الواجهة البحرية، على غرار مشروع تهيئة الواجهة البحرية الممتد من ملعب فرحاني إلى غاية ساحة كيتاني وصولا إلى الأميرالية، أين يتم حاليا إنجاز فضاءات ومرافق للتسلية والترفيه، وممارسة الأنشطة الرياضية وأماكن للراحة والترفيه للعائلات والشباب، خاصة وأن المنطقة تعرف توافدا كبيرا للمواطنين والزوار من مختلف الفئات، ومن داخل وخارج الوطن.

كما أكد على القائمين على المشاريع بضرورة التسريع في وتيرة تقدم الأشغال والعمل بنظام 7/7، لتسليمها خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، وأعطى تعليمات بالتكفل والاهتمام بالأشخاص بدون مأوى المتواجدين بالمنطقة، وفتح مداخل من المنتزه إلى البحر لتسهيل عملية وصول الزوار إلى الشاطئ، واختيار مواد بناء ذات جودة ونوعية عالية تتماشى مع طبيعة مشروع التهيئة، العناية والحفاظ على أشجار النخيل المتواجدة وغرس أشجار جديدة، دعوة مختلف ممثلي المجتمع المدني والجمعيات الناشطة في مجال الرياضة والترفيه، لدراسة متطلبات الشباب الخاصة بنوعية الرياضات المطلوبة والتي يتم ممارستها بكثرة.

مشروع توسعة منتزه الصابلات

بخصوص أشغال توسعة منتزه الصابلات، والذي يشهد عمليات تهيئة على طول الشريط الساحلي، أبدى الوالي رابحي عدم رضاه واستياء كبيرا حول سيورة تقدم الأشغال، وأسدى تعليمات صارمة وفورية شدد فيها على ضرورة الشروع في تهيئة المساحات الخضراء، وتسريع إجراءات إنجاز محلات وأكشاك بمواصفات عصرية، ومباشرة أشغال تنصيب الإنارة قبل انتهاء المشروع.

من أكبر بلديات الولاية من حيث الكثافة السكانية

البيض.. سكان بريزينة يطالبون بمحطة نقل للمسافرين

مرة من أجل إيجاد حل للمشكل. أعداد المسافرين من وإلى بلدية بريزينة تضاعفت الأونة الأخيرة، بعد الانطلاق مشاريع استثمارية فلاحية هامة بالمنطقة، إضافة إلى التوسع العمراني الكبير الذي عرفته البلدية، إضافة الى الإقبال الكبير والمتزايد للسياح على منطقة القور السياحية والتي باتت تجلب مئات السائحين سنويا، ما يحتمّ على المسؤولين التفكير بجدية في إيجاد حل للمشكل.

من جهته، رئيس بلدية بريزينة صرّح أنّه تم تسجيل محطة برية لنقل المسافرين، ضمن برنامج الصندوق المشترك للجماعات المحلية لسنة الجارية 2024، وقد تمّ تلقي ضمانات من والي الولاية من أجل إطلاق المشروع في أسرع وقت ممكن، على اعتبار أنّه ضرورة ملحة لسكان البلدية باعتبار أنّها مقر دائرة تضم ثلاث بلديات، وتعرف حركة تنقل من وإليها بشكل كبير.

تعد بلدية بريزينة الواقعة جنوب ولاية البيض من أكبر بلديات الولاية من حيث الكثافة السكانية، ويبلغ تعداد سكانها العشرة آلاف نسمة، غير أنها تفتقد لمحطة برية لنقل المسافرين، الأمر الذي أرهق سكانها الذين يضطرون الى الوقوف على رصيف الطريق الواقع بمخرج البلدية، في انتظار حافلات نقل المسافرين وسيارات الأجرة، في وضعية مرهقة خاصة لكبار السن.

البيض: نور الدين رحمانى

الموقف الحالي لنقل لبلدية بريزينة يفتقد لأماكن مهيئة للانتظار تقي المسافرين الحرصيفا والبرد شتاءً، كما أنه لا يتوفر على دورة للمياه ولا مكان للصلاة، أمر يدفع بالمواطنين إلى مناقشة السلطات المحلية في كل

من أجل تحسين الإطار المعيشي للمواطن البيض.. 100 مليار سنتيم لمشاريع التهيئة الحضرية

السنة الماضية لهذا الانشغال، وحاليا لن يسمح بأي اعتداء على الطرقات إلا في أضيق الحدود، ملتصقا من المواطنين التفهم ومساعدة مؤسسات الإنجاز في القيام بأعمالها في إطار سليم وتقني منظم الأشغال الحالية التي تعرفها مدينة البيض سيبت خلا في حركة السير بالطرقات بسبب قطعها لأجل الأشغال.

أمر استاء منه الكثيرون خاصة سائقي سيارات الأجرة، ناهيك عن أصحاب المحلات بسبب انتشار الغبار والأتربة على غرار أحياء حي التوفير ووسط المدينة والإخوة حسني وغيرها، وهو الأمر الذي أبدى بشأنه رئيس البلدية كل التفهم والتمس من المواطنين الصبر ومساعدة البلدية في إتمام الأشغال في ظروف عادية. واعتبر أن ما يحدث الآن هو مخلفات تراكمات من السنوات للمشاريع المعطلة خاصة المتعلقة بالشبكات تحت الأرض، حيث أن بعضها على غرار شبكة الصرف الصحي لم يتم للتكفل بها منذ ستينيات القرن الماضي، على غرار تلك الموجودة بوسط مدينة البيض والتي لطالما كانت محل استياء المواطنين، أشغال ستحسن الإطار المعيشي للسكان وتساهم في تطوير مدينة البيض وهو حلم كل القاطنين بها.

إنتاج 97 مليون 451 ألف لتر سنويا سيدي بلعباس.. قطب بامتياز لإنتاج الحليب



بلغ خلال سنة 2023 منتوج ولاية سيدي بلعباس لحليب الأبقار 97 مليون 451 ألف لتر، ما جعلها قطبا في إنتاج الحليب الطازج بامتياز، على مستوى الجهة الغربية للوطن.

الحليب المبستر ومشتقات الحليب من أجل تلبية الاحتياجات المحلية وتموين الولايات المجاورة.

وكشف المدير بن عودة علايلي، عن وجود 8 مليونات لتحويل حليب الأبقار لتنشط بالولاية تنتج 240000 لتر من حليب الأكياس يوميا، منها المؤسسة العمومية جيبلي تسالة التي تنتج 161136 لتر يوميا بعدما استقادت السنة الماضية من كمية إضافية من مسحوق الحليب وملبنة فرومالي التي تنتج 26138 لتر يوميا.

وتحصل ولاية سيدي بلعباس على حصة 126086 لتر من حليب الأكياس في اليوم، يتم توزيعها على 37 بلدية، في انتظار تزويد 15 بلدية أخرى بهذه المادة، بينما يسوق الفائض من الكمية إلى أربع ولايات بالجهة الغربية للوطن.

ومن جهتها، تعتمد مؤسسة جيبلي على 22 جامعا لحليب الأبقار وموال يؤمونها يوميا بكمية 18 إلى 20 ألف لتر، حسب الاتفاقيات المبرمة، تجرى لها التحاليل الكيماوية وميكروبيولوجية، للتأكد من جودة المنتوج تبعا للتوجيهات، حيث أن الأنظمة تشترط اقتناء حليب البقر الذي يتميز بالجودة، كما أنها خصصت خمس نقاط لبيع الحليب بكل من بلديتي سيدي بلعباس وتلموني.

أكد مسؤول قطاع الفلاحة، أن الولاية تمكنت من الوصول إلى الإنتاج الكبير بفضل الدعم الفلاحي والمساعدات الممنوحة للفلاحين والمربين، ومن جهتهم يعتبر المختصون في الصحة الحيوانية أن التلقيح الاصطناعي للأبقار يساهم بكثير في ارتفاع منتوج الحليب.

وبلغت عملية التلقيح ضد الحمى القلاعية نسبة 98 ٪، مكنت من تطعيم 30965 رأس بقر و200 رأس ماعز مست العملية 2686 مربى، ما سيحمي الثروة الحيوانية بالولاية من البواء ويرفع من إنتاج الحليب واللحوم الحمراء.

وفي مجال إنتاج اللحوم، فقد كشف المسؤول عن القطاع، عن إنتاج 2772 قطار من لحم البقر، 377 73 قطار من لحم الغنم و51665 قنطار من الدجاج، خلال السنة الماضية.

انطلقت بمدينة البيض مؤخرا، عديد المشاريع التنموية الهامة المرتبطة بالتهيئة الحضرية، على غرار تزفيت الطرقات وتجديد شبكات الصرف الصحي والماء، التي توزعت على خمسة أحياء كبرى بالمدينة وبلغت قيمتها المالية 100 مليار سنتيم، ويرتقب أن يتم الانتهاء منها قبل نهاية السنة الجارية.

البيض: نور الدين رحمانى

حسب رئيس المجلس الشعبي لبلدية البيض المبروك بلشير، فإن انطلاق المشاريع دفعة واحدة سببه تأخر الإجراءات الإدارية التي أخذت وقتا طويلا، إضافة إلى كون المصالح التقنية للبلدية قد أعطت المؤسسات والمواطنين الوقت الكافي القيام بكل أنواع الربط بمختلف الشبكات، حتى لا يتم الاعتداء أو حفر الطرقات والتأثير على الخرسانة الزفتية حال وضعها، وتجنب إعادة الأشغال وتراكم الحفر في الطرقات والشوارع.

الرسالة يقول ذات المتحدث أنها وصلت للجميع مؤسسات ومواطنين وتم تخصيص

في إطار المخطط الولائي المسطر برج بوعريريج.. ربط 502 مستثمرة فلاحية بالكهرباء

استضافت مؤخرا أزيد من 180 مستثمرة فردية وجماعية من عملية الربط بالكهرباء الفلاحية بولاية برج بوعريريج، وهي العملية التي تدخل في إطار المخطط الولائي المسطر من طرف السلطات المحلية بالتنسيق مع المصالح الفلاحية ومؤسسات الطاقة بالولاية، ومختلف الهيئات.



وتمتية نشاطهم الفلاحي، خاصة فيما تعلق بالانعكاسات المباشرة على مردود الإنتاج الفلاحي والزراعي بالولاية، المرتبط بالرّي والسقي وتربية الدواجن والأبقار، وسقي البساتين والأشجار المثمرة.

يذكر أن قطاع الفلاحة والاستثمار الفلاحي ببرج بوعريريج، يشهد اهتماما متزايدا خلال السنوات الأخيرة، لاسيما فيما تعلق بالربط بالكهرباء ومنح التراخيص الخاصة بحفر الآبار وزيادة المساحات المخصصة للزراعة والحبوب والبقوليات الجافة عبر إقليم الولاية، تجسيدا للقرارات المتخذة على مستوى السلطات العليا، لتحقيق برنامج الانتعاش الاقتصادي، منها المتعلقة برفع القيود والعراقيل عن المستثمرين وتحفيزهم على إطلاق مشاريعهم.

وسبقت عملية ربط هذه المستثمرات، عمليات جرد وإحصاء قامت بها لجان مختصة تابعة لمديرية الطاقة ومديرية المصالح الفلاحية ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز من أجل معاينة مختلف المستثمرات الفلاحية، وإعادة النظر في مختلف المطالب المرفوعة من طرف الفلاحين والمستثمرين، المرتبطة في أغلبها بالطاقة ومشكل الربط بالكهرباء

المنصرم، بشبكة توزيع تجاوز طولها الـ 141 كلم، بالإضافة إلى 138 مستثمرة، لا تزال الأشغال بها قيد الإنجاز، بشبكة توزيع بلغ طولها حوالي 60 كلم، في حين سيتم الانطلاق في أشغال ربط 90 مستثمرة فلاحية قريبا بشبكة توزيع الكهرباء، يتجاوز طولها الـ 48 كلم.

العملية تندرج بحسب ذات البيان، في إطار المجهودات والتسهيلات المقدمة من طرف الشركة لفائدة الفلاحين للتخفيف من معاناتهم وتمكينهم من مضاعفة إنتاجهم الفلاحي، والرامية إلى ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية ومرافقة الفلاحين مع تقديم كل التسهيلات اللازمة لذلك وبدون دفع مسبق، وذلك تجسيدا لبرنامج السلطات، بهدف تشجيع الاستثمار والتنمية المحلية، لاسيما وأن ولاية برج بوعريريج تتميز بأراضي فلاحية مثمرة وذات طابع فلاحي بامتياز.

وثقن الفلاحون وأصحاب المستثمرات الفلاحية ببرج بوعريريج، الجهود الكبيرة التي تبذل في هذا الصدد من طرف مصالح مديرية التوزيع ببرج بوعريريج، بالتنسيق مع مختلف الجهات الوصية لربط كافة المستثمرات الفلاحية بالكهرباء التي ستمكّن هؤلاء الفلاحين من تجاوز عديد العراقيل

برج بوعريريج : رايح سلطاني

استبشر عدد من الفلاحين والمستثمرين في المجال الفلاحي على مستوى المستثمرات الفردية والجماعية ببرج بوعريريج خيرا، بإدماجهم ضمن مخطط التعميم الخاص بالربط بشبكة الكهرباء، المنتهج من طرف مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع مديرية الطاقة والمناجم بالولاية، ومديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونغاز"، بعد سنوات قضاها الفلاحون وهم يعتمدون على وسائل قديمة في إنتاج الكهرباء، واستخراج الماء والسقي وغيرها من النشاطات المرتبطة بالطاقة بشكل أساسي، وما يترتب عن هذه الأخيرة من معاناة يومية وتكاليف باهظة، لاعتمادها على محركات تشتغل بمادة البنزين في توفير هذا المورد الأساسي وإنتاج الطاقة الكهربائية.

ويتعلق الأمر بحسب بيان مصالح مديرية التوزيع ببرج بوعريريج، بربط 502 مستثمرة فلاحية وزراعية منتشرة عبر النطاق الجغرافي لولاية برج بوعريريج، بشبكة توزيع الكهرباء، تجاوز طولها الـ 230 كلم، من بينها 322 مستثمرة فلاحية تم ربطها خلال العام

أثّرت على جودة العسل وأدّت إلى تراجع إنتاجه البليدة.. الاستعمال العشوائي للمبيدات يُؤرّق مربّي النحل

دقّ مربّو النحل ناقوس الخطر بخصوص الاستخدام العشوائي للمبيدات من قبل الفلاحين، والذي لم يتسبّب في انخفاض حادّ في جودة العسل فحسب، بل أدى أيضا إلى نفوق النحل، ويستدعي هذا الوضع تدخل السلطات المحلية والهيئات الرقابية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.



استخدام المبيدات الحشرية وفق معايير وليس عشوائيا من أجل حماية النحلة"، ودعا الفلاحون إلى ضرورة لفت انتباه مربّي النحل بأن المنطقة المرغوب وضع النحل فيها شهدت استعمالا مفرطا للمبيدات لتفادي تأثيرها على صناديق النحل.

"العسل غذاء وليس دواء"

وحول تسويق العسل في الجزائر أوضح محمد المالكي أن ذلك يرتبط أولا بالقدرة

الفلاحين لتقليل الأضرار التي تسببها المبيدات الحشرية، أي بفعل استخدام هذه المبيدات بطريقة فوضوية، مشيرا إلى أن السلطات المحلية انتبهت إلى أن نوعية المبيدات المطروحة في الأسواق والتي يستخدمها المزارعون بأنّها أخطر بكثير على الشجرة من حمايتها من الحشرات.

وأبرز المتحدث بالقول: "يجب أن يفهم المزارع أنّه إذا جاءت النحلة لجمع الرحيق من زهر البرتقال، فإنّ إنتاج الحمضيات سيزيد بنسبة 30٪ ولهذا السبب يجب

بّرز رئيس المجلس المهني لمربّي النحل، محمد مالكي، تراجع إنتاج العسل إلى التغير المناخي الذي أدّى إلى اختفاء النحل، ولكن ثمة عامل آخر أدّى إلى تراجع إنتاج هذه المادة الغذائية، ويتعلّق الأمر استخدام المبيدات من قبل مزارعي الحمضيات على وجه الخصوص، حيث أردف قائلا: «نحن لسنا ضدّ الفلاحين، ولكن يتعين عليهم استخدام المبيدات بشكل معقول وينسب تراعي النظام البيئي».

وأضاف المتحدث على هامش معرض العسل والحمضيات الذي نظّمته ولاية البليدة في الفترة الممتدة من 25 جانفي إلى الرابع فيفري الحالي: «لا يمكننا استعمال المبيدات دون أي دراسة»، مشيرا في هذا الصدد إلى تطعيم الحمضيات بجرعات عالية أدّى إلى اختفاء النحل، وبفعل ذلك أصبح نوعان من العسل مهددان بالانقراض، وهما عسل زهر البرتقال وخاصة الكافور، وهو من أكثر الأصناف المرغوبة في العالم بما في ذلك الشجرة التي تمرض باستمرار بسبب الوجود القوي للقرمزية، وهي حشرة آكلة.

وأمام هذا الوضع الذي يهدّد بشكل خطير إنتاج العسل، أشاد مالكي بغرفة الفلاحة لولاية البليدة التي تتدخل كل مرة مع

الاتحادية الجزائرية للدراجات

بدليس وميموني في كيب تاون لتحضير المنافسات القادمة



يصل اليوم الثنائي أسامة ميموني وسليمان بدليس إلى مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا من أجل الدخول في ترميص مغلق، تتخلله عديد الدورات اليومية، سيكون فرصة للدراجين الجزائريين في اختصاص الدراجة على الطريق من أجل تحضير المنافسات الدولية القادمة في مقدمتها الألعاب الأفريقية بفانا شهر مارس القادم.

نبيلة بوقرين

تعمل الاتحادية الجزائرية للدراجات على مشاركة الدراجين الشباب ضمن تربيصات طويلة المدى خارج الوطن، بغرض الاحتكاك مع المستوى العالي، ومن المقرر ان يستمر الترميص المبرمج بجنوب افريقيا من 6 فيفري الى 1 مارس 2024.. ويكون في المركز الدولي للدراجات.. ما يعني انه سيكون في المستوى العالي ويستفيد منه الثنائي الجزائري كثيرا خاصة من ناحية المسلك المبرمج من أجل التحضير، والذي يرتقي للمعايير العالمية. يشرف على الترميص التحضيري خبراء وتقنيين من الاتحاد الدولي للدراجات ما يعني أن الثنائي ميموني وبدليس سيستفيدان كثيرا من الناحية النظرية والميدانية، لأن الموعد ستخلله ورشات دراسية وسباقات على الطريق تجسيد النقاط التي تم التطرق لها نظريا، ومثل هذه المواعيد جد مهمة للدراجين الجزائريين حتى تكون لهم نظرة حول المستوى العالي قبل المشاركة في قادم الاستحقاقات، ما جعل الترميصات والتتي دائما تعطي

للالاتحادية الجزائرية للدراجات تركيز على الفرصة للشباب الصاعد لأنه خزان الفرق

مثل هذه الترميصات والتي دائما تعطي الوطنية مستقبلا.

المسؤول الأول للمديرية الوطنية للتحكيم.. عبيد شارف؛

تربص حكام النخبة بوهران كان ناجحا



نوه المسؤول الأول للمديرية الوطنية للتحكيم، عبيد شارف، بتجاح الترميص الخاص بحكام النخبة الذي اختتم مساء يوم الاثنين بوهران، مؤكدا أنه "جرى في ظروف جيدة للغاية على كافة المستويات".

قال الحكم الدولي السابق للصحافة في نهاية الملتقى: "هذه هي الدورة التكوينية الأولى من نوعها التي ينظمها الفريق الجديد المسؤول على المديرية الوطنية للتحكيم. أنا راض تماما عن الطريقة التي سارت بها الأمور على جميع المستويات، استنادا إلى تجربتي على الساحة الدولية أستطيع أن أقول إنها تميزت بمستوى جيد".

وأثنى نفس المتحدث بشكل خاص على ظروف

العمل التي يمنحها المركب الأولمبي "ميلود هدي"، الذي احتضن هذه الدورة، مضيفا أن هذا المرفق "يوفر ظروف عمل جيدة، والأمر نفسه ينطبق على المرافق الأخرى التي وضعتها السلطات المحلية لوهران تحت تصرفنا، وفي مقدمتها القرية المتوسطة التي نقيم فيها، حيث يمكنني تصنيفها بخمسة نجوم".

وشارك في هذه الدورة التكوينية، التي انطلقت يوم 28 جانفي المنصرم، 145 حكما، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، ضمت مجموعة النخبة "ب" 54 حكما، بينما شملت مجموعتا النخبة "أ" و"ب" 91 حكما. ومن بين هؤلاء المشاركين، أتيت الفرصة لـ 49 شابا للظهور لأول مرة بين حكام النخبة.

وتابع عبيد شارف يقول: "يكسي هذا الملتقى أهمية بالغة من حيث المساهمة في تطوير مستوى

الحكام، وتكوين جيل جديد من الحكام من بين المواهب الشابة"، لافتا إلى أن موعد وهران ضم ممثلين عن هذا السلك قادمين من مختلف ولايات الوطن. وتتميز حفل الاختتام، الذي أشرف عليه الدكتور ياسين بن حمزة، رئيس الهيئة المسيرة المؤقتة للرابطة الجهوية لكرة القدم لوهران، بحضور الحكم الدولي السابق محمد حنصالح، الذي تم تكريمه بهذه المناسبة.

وعبر ضيف المديرية الوطنية للتحكيم عن امتنانه للاتحادية الكاميرونية في ياوندي والمديرية المعنية على هذا التكريم، متمنيا لهما التوفيق والتقدم مستقبلا.

يذكر أن هذا الترميص عرف أيضا مشاركة الخبير في التحكيم والمكون لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، ليم كي تشونغ (جزر موريس).

رالي ليبياا الدولي لسباق السيارات والدراجات النارية

مشاركة 13 متسابقا جزائريًا في الموعد

يشارك 13 متسابقا جزائريًا في الطبعة الأولى لرالي ليبياا الدولي للسيارات والدراجات النارية، المزمع تنظيمه من 20 إلى 27 فبراير في أربع مراحل، على مسافة إجمالية تقدر بما يقارب 850 كلم، حسبما علمت واج من المنظمين.

تكون الجزائر ممثلة في رالي ليبياا بسانتي

إتحاد خنشلة

3 لاعبين يدعمون التشكيلة

أعلن فريق اتحاد خنشلة الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم، تعاقد مع ثلاثة لاعبين من بينهم، المالي ديايدي ديانكا في اليوم الأخير من مرحلة الميركاتو الشتوي.

بالإضافة الى اللاعب المالي ديايد ديانكا الذي تقمص ألوان العديد من الاندية على غرار جولييا (مالي) والملاعب التونسي والذي وقع عقدا لموسمين ونصف، دعم فريق اتحاد

البطولة الوطنية للكراتي (أشبال)

انتظار مشاركة أكثر من 550 رياضي في موعد النعامة

سيشارك أزيد من 550 رياضي ورياضية في البطولة الوطنية للكراتي دو أشبال (ذكور وإناث) في اختصاص الكيميتي فردي، التي تستضيفها يومي الجمعة والسبت المقبلين القاعة المتعددة الرياضات بالنعامة، بحسب ما علم من المنظمين.

التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للنعامة للكراتي دو بالتتسيق مع

مديرية الشباب والرياضة والاتحادية الجزائرية

لهذه الرياضة، ستخض الرياضيين والرياضيات المتأهلين خلال المراحل الجوية. وسيشهد اليوم الأول من المنافسة إجراء المنافلات التصفية في أربعة أوزان إناث من أقل من 40 كلغ إلى ما فوق 60 كلغ وستة أوزان لدى الذكور من أقل من 44 كلغ إلى أزيد من 70 كلغ

على أن تقام المنافلات نصف النهائية والنهائية يوم السبت القادم.

الرابطة الثانية هواة

مباراة جمعية الخروب - شباب باتنة اليوم بسطيف دون جمهور

تجرى مباراة جمعية الخروب-شباب باتنة اليوم ابتداء من (00: 14) لميلعب 8 ماي 1945 بسطيف بدون جمهور، في إطار تسوية رزنامة الجولة 11 من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم (مجموعة وسط-شرق).

كانت المباراة مقررة بتاريخ 12 جانفي الفارط، إلا أنها لم تجر.. وكانت لجنة الانضباط التابعة لرابطة

ذكر نادي مانشستر يونايتد

الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أن مدافعه الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز، سيبقي عن الملاعب لثمانية أسابيع على الأقل جراء تعرضه للإصابة في أربطة الركبة.

الاتحادية الكاميرونية لكرة القدم

أعضاء المكتب

الفيدرالي يرفضون استقالة صامويل ايتو

أكد نادي مانشستر يونايتد سادس الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أن مدافعه الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز، سيبقي عن الملاعب لثمانية أسابيع على الأقل جراء تعرضه للإصابة في أربطة الركبة.

رفض المكتب التنفيذي للاتحادية الكاميرونية لكرة القدم في بيان له، استقالة رئيسها صامويل ايتو عقب الإخفاق في كأس إفريقيا-2024 المتواعدة فعاليتها بكونت ديفوار إلى غاية 11 فبراير الجاري.

قدم ايتو استقالته خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحادية الكاميرونية في ياوندي لمناقشة مشاركة "الأسود غير المروضة" في الحدث القاري.

ووفق البيان فإن "أعضاء المكتب التنفيذي فرورو الاستمرار في مهامهم الحالية وأجمعوا على رفض استقالة رئيسهم صامويل ايتو، مجددين فيه تقفهم الكاملة من أجل الاستمرار في العمل بنفس الوتيرة لتطوير كرة القدم الكاميرونية، ومواصلة تطبيق مشروعه الذي عرضه خلال انتخابه في 11ديسمبر 2021". ولم يكشف البيان عن رد صامويل ايتو وما إذا كان سيتراجع عن قراره أم لا، في ظل تمسك أعضاء الاتحادية الكاميرونية ببقائه.

وكان المنتخب الكاميروني قد غادر منافسات كأس إفريقيا للأمم 2024، في الدور ثمن النهائي بعد الخسارة ضد منتخب نيجيريا بنتيجة هدفين مقابل صفر.

رياضة

مانشستر سيتي.. فودين؛

أحاول التحسن باستمرار



علق فيل فودين لاعب مانشستر سيتي، على فوز فريقه خارج ملعبه على حساب برينتفورد (3-1)، يوم الإثنين، ضمن الجولة 23 من الدوري الإنجليزي الممتاز. لعب الدولي الإنجليزي "دور البطولة" في المباراة بعدما تمكن من إحراز ثلاثية "هاتريك"، بعدما كان "السيتي" متأخرا في النتيجة.

وأبرز الموقع الرسمي للنادي تصريحات فودين، الذي قال، "كنا ندرك مدى خطورة برينتفورد، لأنهم فريق رائع، ولهذا كان يتحتم علينا إظهار رد فعلنا بعد تقدمهم في النتيجة، وأظن أننا قمنا بذلك على نحو جيد عبر التحسن في المباراة". وأشار إلى تحلي لاعبي فريقه بالهدوء والثقة في قدرتهم على العودة، مضيفا، "لعبنا بشكل جيد أثناء تأخرنا وتحليا بالصبر".

وأكد أن برينتفورد استطاع تضيق المساحات، وهو ما قابلته السيتي بالسيطرة والصبر، فضلا عن صناعة العديد من الفرص، وهو الأمر الذي مكن الفريق من تسجيل 3 أهداف.

وشن فودين توقعت هدف التعادل، الذي جاء في آخر لحظات الشوط الأول، وهو ما ساعد الفريق على دخول الشوط الثاني بمعنويات مرتفعة.

وأعرب اللاعب الشاب عن سعادته بالمستوى الذي ظهر عليه في المباراة، مضيفا: "ربما يكون هذا أفضل مستوى لي بقميص السيتي، وأحاول التحسن باستمرار".

يطمح صاحب الأرض والجمهور

منتخب كوت ديفوار إلى تحقيق انجاز مهم بالنسبة له وهو بلوغ المباراة النهائية، علما أنه لم يكن مرشحا بلوغ

هذا الدور لعدة عوامل، من بينها مستواه الرسمي، أن المدافع البالغ من العمر 26 عاما تعرض للإصابة خلال مباراة وست هام يونايتد التي أقيمت الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة الثالثة، وكان الاتحاد الإفريقي قد أقال المدرب جون لوي غاسي، بعد انهزام المنتخب الإفريقي في مواجهة الثالثة من دور المجموعات، إلا ان الأمور سارت عكس التيار والحظ منح المنتخب الإفيوارى تأشيرة التأهل، ما جعل الاتحاد الإفيوارى يمنح الفرصة للمدرب المساعد اميريس فاي الذي كسب الرهان وأوصل المنتخب إلى المربع قادمنا من أجاكس أمستردام الهولندي.

يرأسها المدير الفني الوطني عامر منسول

لجنة "الفاف" تجتمع الخميس لاختيار خليفة بلماضي



بالعبرة أمام موريتانيا (0-1). وتحت إشراف جمال بلماضي، كان المنتخب الوطني قد فشل أيضا في التأهل لكأس العالم الأخيرة-2022 بفطر. بالمقابل، كانت بداية مسيرة بلماضي مع المنتخب ناجحة

لاعبون قدامى وتقنيون يؤكدون لـ الشعب":

الناخب الوطني القادم يجب أن يتمتع بخبرة في إفريقيا

أجمع التقنيون والمدربون وكذا اللاعبين الدوليين السابقين الذين اتصلت بهم "الشعب"، على ضرورة توفر عدة شروط مهمة في خليفة جمال بلماضي، تتولي العارضة الفنية للخضر في الفترة المقبلة أبرزها أن تكون له شخصية قوية وخبرة في الملاعب الإفريقية تمكنه من التحكم جيدا في المجموعة.

نبيل نغير : "الخبرة في المنافسات الإفريقية.. شرط مهم"

قال نبيل نغير المدرب السابق للمنتخب الوطني، حول هوية الناخب الوطني الجديد، "المنتخب الوطني يمر بفترة صعبة والمدرب القادم سيجد مشاكل كبيرة لعدة اعتبارات، يجب أن تكون له خبرة في المنافسات الإفريقية وهو الشرط المهم وعليه مسيرة الضغط الكبير"، وأضاف مساعد كل من التقني الفرنسي كريستيان غوركوف والمدرب البلجيكي جورج ليكنس: "الكثير من اللاعبين سيتعزلون دوليا أو لن يتم استدعائهم بسبب نقص مستواهم نتيجة تقدمهم في السن، الخبرة الكافية في المنافسات الإفريقية، وهو الشرط المهم وعليه مسيرة الضغط الكبير، المنتخب الوطني سيتغير بنسبة تقوى 50 بالمائة.. وهذا سيصعب من مهمة الناخب الوطني القادم، لذا عليه تشييب التشكيلة بنسبة كبيرة، الوقت ضيق جدا ونحن ملزمون ببناء منتخب قوي تحسبا للمنافسات الهامة التي تنتظرنا، سيما استحقاقات تصفيات كأس العالم 2026 شهر جوان المقبل وكذا تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025 شهر سبتمبر القادم".

توفيق قريشي : يجب أن تكون له بصمة قوية في إفريقيا

قال توفيق قريشي المدير الرياضي لاتحاد العاصمة، أن المدرب الجديد للمنتخب الوطني يجب أن تتوفر فيه عدة مواصفات وشروط مهمة ليكون خليفة جمال بلماضي، لا سيما الخبرة في المنافسات الإفريقية وقوة الشخصية، وأضاف ذات المتحدث في اتصال مع "الشعب": "المنتخب الوطني سيلعب مع منافسين ومنتخبات إفريقية على المدى القصير والمتوسط، لذا يجب أن تكون لدى الناخب الوطني الجديد بصمة إيجابية للغاية في المنتخبات التي دربها، وحقق نتائج إيجابية بفضل تلك البصمة، ويجب أن تكون له طريقة لعب تتناسب مع التشكيلة واللاعبين الجزائريين وهذا في نظري ضروري للغاية، لأن عناصرنا الوطنية تمتلك التقنية اللازمة يكفي فقط توظيفها بالطريقة الجيدة، كما يجب أن يخرج من اللاعبين تلك "الحاررة" خلال المباريات المهمة والدورات الرسمية على غرار نهائيات كأس إفريقيا وتصفيات المونديال".

وبخصوص ضرورة الإسراع في تعيين مدرب وطني، أشار المدير الفني الوطني السابق : "تعم يجب الإسراع في تعيين مدرب وطني جديد، حاليا المدربين الكبار كلهم متعاقدين مع المنتخبات، من المهم تعيين مدرب في هذا

شهر مارس المقبل بمباركة عدة منتخبات.. المدرب الجديد أمام فرصة سانحة للتألق وكذا مستوى ومردود اللاعبين عن قرب، قبل الدخول في المنعرج الحاسم شهر جوان المقبل، بإجراء الجولة الثالثة والرابعة من تصفيات كأس العالم 2026".

فضيل مغارية... يجب أن يتمتع بسيرة ذاتية في المستوى

من جهته، أشار فضيل مغارية، المدافع الدولي السابق، أنه يجب على المدرب المقبل للخضر أن تتوفر فيه عدة شروط مهمة كون المنصب يتطلب تسخير الضغط التقادي تكرار الأخطاء الماضية.

والنادي الإفريقي التونسي في اتصال مع "الشعب" قائلا بهذا الصدد :الناخب الوطني الجديد يجب أن يتمتع بسيرة ذاتية في المستوى، وأن يكون في مستوى تطلعات الجمهور

الجزائري، يجب أن يعرف جيدا لاعبي المنتخب وكذا خبايا المنافسات في القارة السمراء، وأن يعرف كيف يتحكم في المجموعة لأن الأمور تغيرت كثيرا ولكل لاعب لا يحدث حاليا في دورة كوت ديفوار، لا مجال للحظ وحتى المنتخبات التي كانت مرشحة للتتويج باتت خارج السياق وهذه هي في اعتقادي الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في خليفة جمال بلماضي".

منير زغدود : الخبرة والكاريزما.. شرطان أساسيان

بالمقابل، أكد منير زغدود مدرب اتحاد بسكرة، أنه يجب توفر الخبرة والكاريزما لدى المدرب القادم للمنتخب الوطني، لأن مهمته لن تكون سهلة بالنظر للتحديات الهامة التي تنتظره. وكذا الإقضاء من سياق مونديال 2023 و2022 وكذا التحديات الهامة التي تنتظره هذه العام، لا سيما تصفيات مونديال 2026 وتصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، دون أن ننسى أنه علينا الظهور بشكل مشرف للغاية في الدورة الدولية التي ستحتضنها بلاندا شهر مارس المقبل برعاية الفيفا".

وأضاف ذات المتحدث: "يجب أن يتمتع بسيرة ذاتية جيدة وأن يعرف جيدا لاعبي المنتخب الوطني".

أسهم في تأثيث المشهد المسرحي بالجزائر

مسرح الهواة.. نضال فني أم درب للاحتراف؟

الانشغالات اليومية لعموم الناس في قالب فني متعدّد القوالب يصور التجارب على الركح متبنيًا الواقعية كمصدر، بعيدا عن الاستنساخ. غير أن التجربة الرائدة التي تحتفظ بالمهرجان الأقدم تاريخيا في إفريقيا، تتردّد بين الصعود والهبوط، وعادة ما تطرح إشكالية "التمويل" و"قلة الإمكانيات" رغم أن الأمر متعلق بـ«هواية». لكن هناك من يرى ضرورة دعم الهواة، بحكم أنهم يمثلون خزانًا موشوقًا للمسرح المحترف.. وبين هذا وذاك، تتعدد الرؤى..

نوّه بجهودهم في بناء أمجاد المسرح.. عبد الحميد ختالة:

الهواة.. يقدّمون تجارب تستحق الاحترام



يرى الدكتور عبد الحميد ختالة أن المهتمين بالفن المسرحي يتفقون على أن الرغبة الجامعة والجرأة التي تسكن رجل المسرح هي الفاعل الأبرز في تحديد ملامح الفعل المسرحي في أي بلد، ومنه كان الاهتمام دوماً بترقية تلك الرغبة من أجل صناعة الوعي بالمسرح تتجاوز كل العقبات والمعيقات التي تحول دون بلوغ المرام من الفن مطلقاً، ومن المسرح خصوصاً.

فاطمة الوحش

وقال ختالة: "لم تشذ الحركة المسرحية في الجزائر عن القاعدة، وسيظل المسرح ممثلاً لجهود المسرحيين الهواة في التأسيس للفعل المسرحي وتطويره، فإذا كان الدرس النقدي قد احتفى بمنجز المسرح المحترف ومؤسساته في الجزائر، فإن ما قدمته قرائح هواة المسرح وتجاربهم الفردية والجماعية انطلاقاً من نقل التجارب المسرحية العربية وكذا جهود جمعية العلماء المسلمين والكشافة الإسلامية هي الفصل في تأثيث المشهد المسرحي في الجزائر".

وأضاف: "لا تختلف بأن هناك جهوداً موثقة لفرق مسرحية مختلفة في الجزائر من أمثال فرقة "البیان" بسيدي بلعباس وفرقة "الفصول الأربعة" وفرقة "المسرح الحر" وفرقة "الخشب الزرقاء" بمستغانم وفرقة "القوالة" بغليزان و«الخلدونية» بالشلف و«أفراح المسرح الجامعي» بتلمسان وغيرها من الفرق المسرحية في مختلف ربوع الوطن، كانت الفواعل الأساسية في تحريك المشهد المسرحي في الجزائر. إذ يبقى القاسم المشترك بين هذه الفرق المسرحية أنها اهتمت بالمشهد المسرحي أكثر من التأليف، ولعلّ ما زاد في ولعها بالعرض أكثر، هو كثرة

قالت إن "الهواية" كانت منطلق الفعل المسرحي.. مينة مراح:

المسرح الهاوي.. يد بيضاء في تطوير العمل الركحي



أكدت الباحثة مينة مراح أن المسرح الجزائري ومنذ بداياته الأولى كان مرتبطاً بالمسرح الهاوي، متوهة بدوره وإسهاماته في الحركة المسرحية في الجزائر وتطورها.

فاطمة الوحش

وأشارت مراح إلى أن مسرح الهواة ظلّ لمدة طويلة، أحد السبل التي كانت تدفع الشباب لممارسة المسرح إذ كان عاملاً مهماً في تبني المواهب الشابة وصقلها وتجنيدتها لإنجاح الحركة المسرحية في الجزائر وخوض مجال التجريب من خلال أسماء وفرق لها الفضل الكبير في تطوير المسرح الجزائري عامة ومسرح الهواة خاصة، على المستويين المحلي والعربي.

ومن بين الأسماء التي كانت لها أدوار في ذلك، ذكرت الباحثة جيلالي بن عبد الحليم، والنعميمي وعبار وبوجمعة وجمال صابر وحليم زدام وربيع قشني، ومن الفرق فرقة CRAC من قسنطينة وProletcult من سعيدة، ورفاق المسرح من وهران وجمعية الموجة من مستغانم، وفرقة التاج من برج بوعريرج.

وقالت: "لا شك أن مهرجان مستغانم الذي انطلق سنة 1967 لعب دوراً كبيراً في إنجاح مسرح الهواة بالجزائر، حيث إنه كان وما زال - قبله للفرق المسرحية الهاوية في الجزائر، وأضاف: "كانت الانطلاقة في صيف سنة 1967 وكانت أول مسرحية تقدم لولد عبد الرحمن كاكلي في ملعب مدينة

إن المتتبع للحركة المسرحية بالجزائر وأهم محطاتها، يلاحظ كيف ارتبط المسرح الجزائري ارتباطاً وثيقاً بمسرح الهواة الذي يعدّ اللبنة الأساسية والمعين الذي لم ينضب يوماً ولم يتوقف عن امداد خشبة المسرح الجزائري بطاقات إبداعية دعمت هذا الفن. ولا غرو أن المتابع يتبين الإجماع القائم بين هواة الفن المسرحي على أن مسرح الهواة لا يخرج من إطار كونه وليد النسق الاجتماعي بكل معطياته الاجتماعية من عادات وتقاليد منبثقة عن كل متغيرات المجتمع، ذلك أن المسرح مرآة تعكس

قال إنه تأسّس كحركة ثقافية واكبت مرحلة البناء.. بلكروي:

هذا تاريخ مسرح الهواة بالجزائر

■ سي الجيلالي وكاكلي.. رفيقان أسسا الصرح المسرحي الهاوي

بالجزائر، يؤكد الفنان عبد القادر بلكروي أنه وحتى نكون قد حللنا ولو سطحيًا مراحل وجود مسرح الهواة، لا بد علينا أن نعتز بأن المسرح الهاوي واكب الاستقلال وشرع في البناء وكان يبحث ويجتهد لإرساء تقاليد ثقافية وفكرية لمجتمع مدني، من ثمة أصبح في طليعة التحولات ودعم الحركة المسرحية المحترفة بطاقات فنية وإبداعية.

وهنا قال، أنه لا بد من ذكر بعض المسارح التي كان لها مردودها الفني الشعبي القريب جداً من المجتمع، مثل مسرح قسنطينة، مسرح وهران ومسرح سيدي بلعباس، لتأتي مرحلة ثالثة عرفت بروز جمعيات شبابية جاءت بنقلة نوعية واشتغلت على أعمال فنية من الريبورتوار العالمي، دامت إلى منتصف التسعينيات، وبقي مسرح الهواة ينتظر الألفية الثانية ليعود مع إعادة بعث النشاط من جديد واحتكاكه الكبير بالمسرح المحترف بفضل المشاريع والتظاهرات الكبرى التي وظفت فيها أعداد كبيرة من العناصر الهاوية.

وأضاف محدثنا قائلًا، إن تسمية المسرح الهاوي، تعني قبل كل شيء، أن هناك أناساً اختاروا أن يجعلوا من هذه الممارسة هواية حيا وتقانيا في خدمة الفن، يأتون من عدة مجالات حيوية، ومنهم من اختاروا أن يوظفوا ويدخلوا حقل الاحتراف في المسرح ليكون وظيفتهم، وحالياً تتعدّد وجهات النظر والرؤى فيما ستمخض عنه مقترحات تطوير واقع فن مسرح الهواة الجديدة.



يرى الفنان المسرحي عبد القادر بلكروي أن بداية مسرح الهواة كانت حركة ثقافية واكبت مرحلة البناء والتشييد غداة الاستقلال، طابعها وطني تقدمي عرف بمهرجانه الوطني الذي كان ينظم كل سنة منذ 1967 بمدينة مستغانم، وكان المرحوم عبد الحليم سي الجيلالي يشرف عليه رفقة المسرحي ولد عبد الرحمن كاكلي.

إيمان كافي

وذكر محدثنا أن بدايات مسرح الهواة كانت بوسائل بسيطة وتنظيمه بملعب لكرة القدم، أين تتوافد الفرق لتقدم عروضها داخل المنافسة وتناقشه وتغادر نظراً لقلة الإمكانيات، وقد استمر الحال كذلك حتى تدخلت السلطات وجعلت منه مهرجاناً سنوياً تحتضن فعالياته مدينة مستغانم، ووفرت له الهياكل بعد ما كان يعيش على إعانات الجمهور المحب للمسرح. كان مسرح الهواة في حقبة الثمانينات إلى غاية التسعينات بمثابة خزان لطاقات فنية شابة أضيفت إلى عائلة المحترفين، وبرزت فيه بعض الأسماء من كتاب مخرجين وممثلين، وفي سنة 1975 أصبح المهرجان جزءاً من انشغالات الاتحاد الوطني للشعبية الجزائرية، يقول بلكروي.

ويضيف: "استمرت الدورات دون انقطاع لتصل اليوم إلى أكثر من خمسين دورة وبقيت تنظم في مدينة مستغانم كل سنة، وانتعش نشاطها دون انقطاع حتى

وبالعودة إلى واقع مسرح الهواة

الفنان رؤوف قايدى:

الشغف بالمسرح أعلى من الصعوبات



أفاد المسرحي ايدي رؤوف، أن لمسرح الهواة في الجزائر مكانة خاصة فهو يعتبر خزاناً حقيقي للمواهب بسبب وجود عدة جمعيات تنشط في هذا المجال، لكن حركية مسرح الهواة ما تزال بطيئة، وقد دخلت غمار "اللزامة المسرحية" إلى جانب المسرح المحترف رغم أن أسباب وجودها وإطار ممارستها للنشاط المسرحي وحظوظها في الاستمرار والبقاء تختلف كثيراً عن المسرح المحترف.

أمنية جاباللة

وقال قايدى، إن أكبر التحديات التي يواجهها مسرح الهواة، هي في كيفية إيجاد مكانيزمات وآليات خاصة بالجمعيات لتحقيق الكفاية المادية: لأن أغلب هذه الجمعيات تعاني نقصاً فادحاً على المستوى المادي الذي يعتبر العائق الأكبر، ناهيك عن نقص الأماكن المخصصة للممارسة المسرحية، وأضاف: "يوجد عدد كبير من الجمعيات الناشطة في هذا المجال لا نجد مكاناً للتدرب، أو تتدرب في قاعات غير ملائمة.."

وسجّل قايدى أن هناك نقصاً في التكوين المسرحي رغم كل الجهود

المبدولة في تنظيم الأيام التكوينية والدورات التدريبية التي تبقى غير كافية. ومن جانب آخر - يضيف قايدى - هناك مشكل برمجة العروض وتسويقها، قال: "هنا يدخل مشكل نقل الفرقة وإيوائها الذي يقع دائماً على عاتق الفرق"، ورغم العراقيل - يواصل قايدى - فإن الهاوي يمارس هوايته لأنه وبكل بساطة عاشق للمسرح.

ونوّه محدثنا بالمجهودات الجبارة التي

يعتبر مسرح الهواة "حالة اجتماعية" .. الفنان محمد بودان :

"عرائس القراقوز" .. دور ريادي في الحركة المسرحية

■ نقص القراءة والمطالعة .. سبب مباشر لتدهور المسرح الهاوي ■ الفرق الهاوية انشغلت بالمشاريع المدعّمة ..



يعتبر الممثل المسرحي محمد بودان أن مسرح الهواة جزء لا يتجزأ من المجتمع، وإذا كان المجتمع بخير سيكون هو الآخر بخير، شأنه شأن المجالات الأخرى، بحيث لا يمكن فصل مسرح الهواة عن الفنون الأخرى أو المجتمع.

غانية زيوي

ويمثل مسرح الهواة - حسب بودان - القاعدة ومنبع الممارسة المسرحية للمسرح المحترف: لأن أغلب الممثلين المحترفين، وخاصة بعض الأسماء الكبيرة التي مرّت بمسرح الهواة، فالمسرح الهاوي هو الذي يلقّن ويعلم ويربي الممارس وحتى الجمهور باعتباره مرآة تعكس حالات المجتمع، وبالتالي مسرح الهواة هو قاطرة كل الممارسات الفنية الأخرى.

وأشار محدثنا، إلى أن مسرح الهواة كان إبان الثورة التحريرية عبارة عن "سكاتش" وهو نوع من المسرح القصير الهزلي الذي كان يعالج حالات اجتماعية ويعمل على ترشيد وتوعية الشعب الجزائري بوحشية المستعمر خاصة بعد انطلاق الثورة سنة 1954، وكمثال على ذلك، فرقة القراقوز لولد عبد الرحمن كاكى التي أنشأها عام 1959 في مستغانم.

ويضيف محمد بودان أن قيادات جبهة التحرير الوطني في مستغانم، أعطت كاكى الضوء الأخضر بعد أن كانت قد منعت النشاط الثقافي خاصة النشاط الفني في سنة

الاتفاقية، وبعدها توقف العرض عكس ما كان معمولاً به. ومن بين الاقتراحات للنهوض بمسرح الهواة، حسب بودان، إدراج المسرح في المدرسة كمادة ونشاط من أجل تنمية فكر وخيال الطفل، ويمكن من خلال ذلك تكوين جيل مثقف ومبدع كون المسرح هو أبو الفنون، وعليه يتمّ تكوين جيل ممارس بطريقة أكاديمية وفنية راقية أو متفرج محب متابعة ومهتم ومتدقّق للفن.

والأربعين سنة يعملون في المسرح. ومن أسباب تراجع مسرح الهواة - يضيف محدثنا - نقص القراءة والمطالعة، وحتى نقص الممارسة المسرحية التي أصبحت مثل الفنون الأخرى وطفى عليها المال، فصارت الفرق الهاوية لا تعمل إلا بمشروع مدعّم، ولم تعد مثلما كانت في السابق، حيث كان الممثلون متطوعين وهواة، أما حالياً، فإن أغلب الفرق تنتج مسرحياتها مدعّمة، وتقوم بعرض عملها خمسة أو عشرة مرات حسب

وتأخذ مبالغ مالية معتبرة.. حينذاك.. بين 2004 إلى 2008، وصلت بعض العروض المسرحية إلى 800 مليون سنتيم، بل وحتى إلى المليار سنتيم، وظهر جيل آخر من المخرجين والكتاب وظهر السينوغراف الذي لم يكون موجودا في القديم، ثم ظهر بعدها جيل جديد من المخرجين الكتاب الذين يملكون رصيда كبيرا من الخبرة والممارسة المسرحية، وفي الأونة الأخيرة ظهر جيل جديد من الشباب بين الخامسة والثلاثين

رئيس جمعية نوميديا الثقافية .. فارس بن عبد الرحمن

مسرح الهواة أسهم في بروز أسماء فنية مرموقة



يرى المسرحي ورئيس جمعية نوميديا الثقافية، فارس بن عبد الرحمن، أن مسرح الهواة في الجزائر لعب دورا بالغ الأهمية في الحفاظ على مقومات الحركة المسرحية الوطنية، كونه ممارسة مسرحية حرة، تتميز بأنها خارجة عن كل التزام، سواء تعلق الأمر بموضوع معين أو رزنامة زمنية معينة أو حتى بعرض محدود.

برج بوعرييج : راجح سلطان

وقال بن عبد الرحمن إن مسرح الهواة تقوده الفرق الحرة المنظوية ضمن جمعيات ثقافية محلية منتشرة عبر الوطن أو عبر تعاونيات ثقافية، كما أنه يعتمد على التكوين المسرحي المستمر، مشيرا إلى أن غالبية عروض مسرح الهواة، هي في الحقيقة عبارة عن ورشات مسرحية متعدّدة في الكتابة والتمثيل والإخراج والسينوغرافيا، وأحيانا في الموسيقى، للترويج في النهاية بميلاد عرض مسرحي، معتبرا أن كل هذه الورشات تساهم بطريقة غير مباشرة في إعطاء عمر طويل للعرض المسرحي، فكثيرا ما نشاهد عرضا حرّة تتخطى حاجز الـ 10 عروض، على خلاف العروض المنتجة من طرف المسرح المحترف التي تنتهي بانقضاء العقد المبرم الذي لا تتجاوز عروضها 20 عرضا كأقصى تقدير على حدّ قوله.

أما فيما يتعلق، بميزانية عروض مسرح الهواة، فهي معدومة في غالب الأحيان، ويظهر ذلك - وفق المتحدث - من خلال العناصر البسيطة للسينوغرافيا المختارة للعرض المسرحي الهواة، إذ غالبا ما تكون غير مكلفة وسهلة النقل، بما يتماشى والامكانيات اللوجيستية المتواضعة للجمعيات المنتجة لها، وخير دليل على ذلك، الفرق المسرحية لمسرح للهواة التي

وأشار بن عبد الرحمن إلى أن لمسرح الهواة مهرجان خاص، يعد أقدم مهرجان مسرحي في إفريقيا والذي يمتد منذ ستينيات القرن الماضي، له الدور البارز في بزوغ أسماء كثيرة، وفرق مسرحية هاوية، وقال: "إنه مهرجان مستغانم لمسرح الهواة ومدينة مستغانم نعتبرها مدينة مسرح الهواة بلا منازع، ومدرسة الفرق الحرة المسرحية، على غرار مدرسة الموجة ومدرسة الإشارة.

أما عن التحديات التي يواجهها مسرح الهواة في الجزائر بشكل عام، فقد أرجعها محدثنا إلى عوائق مرتبطة بغياب فضاءات قارة متخصصة لهذه الفرق الحرة، تثقل كاهل هواة هذا النوع من المسرح، فكما هو معلوم لدى أهل الاختصاص وأصحاب المسرح، أن إنتاج العرض يمرّ بعدة محطات من الفكرة إلى الكتابة، الرؤية الإخراجية، انتهاء إلى العرض، وغياب فضاءات لاحتواء هذه النشاطات، يسهم بشكل كبير - على حدّ قوله - في توقف نشاطات هذه الفرق، ويساهم أيضا في تقييدها، نظرا للإجراءات الإدارية المرتبطة بالوثائق والوقت، وبالتالي تعيق ممارسي النشاط المسرحي. يضاف إليها مشكل التمويل، باعتباره تحدّ آخر يقف أمام رواد مسرح الهواة، فكثيرا ما تصطدم الفرق بالحرّة بغياب تمويلات خاصة بهذه الفرق والنوادي، ولو كانت بسيطة في انتاجاتها، إلى جانب مشاكل البرمجة، وتضاف عملية توزيع العروض الموزعة من طرف دور الثقافة والمسارح الجهوية، والتي وإن وكان لها حظ في توزيع عملها ستصطدم لا محالة بحقوق تقديم العرض التي لا تكفي حتى في كثير من الأحيان في مصاريف كراء الحافلة التي تقلّ الفرقة أو في مصاريف الإطعام أو الإيواء.

الفنان قادة قبيز المسرح الهاوي أثبت فاعليته



أكد الفنان المسرحي ورئيس جمعية الشموع الثقافية بولاية النعامة أن المسرح الهاوي أثبت فاعليته وعطاءه رغم كل الصعوبات التي اعترضته.

النعامة : محمد أمين سعدي

وأوضح قادة قبيز، أن انطلاق حركة مسرح الهواة في الجزائر سجّلت تقريبا في صيف عام 1967، بفضل نخبة من الشباب والطلبة في الجامعات والثانويات والمعاهد العليا وبمبادرة من المجلس البلدي الشعبي لمدينة مستغانم الذي دعا إلى عقد مؤتمر لمسرح الهواة في المدينة نفسها، وأصبح مهرجان مسرح الهواة بمدينة مستغانم تقليدا سنويا، تعقد عليه فرق الهواة الآمال، فهي تعمل كل ما بوسعها خلال العام حتى تقدم الأعمال المسرحية التي تظهرها في هذا المهرجان. ومن خلاله تلتقي تجارب مسرحية لفرق هاوية من مختلف ربوع الوطن لتعرض أعمالها ويلتقي هواة المسرح. وقال قادة: "لقد برزت إلى الوجود كثير من فرق مسرح الهواة ببعض المدن الكبرى الجزائرية ويمكن أن نذكر - على سبيل المثال - فرقة المسرح الشعبي، صوت النضال، فرقة الفصول الأربعة، مسرح البحر، فرقة الكلمة فنّ الخشبة، البيان، بسيدي بلعباس، فرقة الشباب، فرقة المسرح الوطني لغرب الجزائر جمعية أمل، ابن سينا، المسرح الحر، كليوباترا بوهران، فرقة السعيدية، جمعية الإشارة، الموجة، الخشبة الزرقاء بمستغانم القوالة، بغليزان والخلدونية بالشلف، فرقة الفنون الشعبية، النهضة المنالاية، لبرج منايل بومرداس، فرقة محمد اليزيد، القافلة وغيرها بالجزائر العاصمة. فرقة ترقية المسرح وأفراح المسرح الجامعي بلمسان، فرقة التاج ببرج بوعرييج، محفوظ طواهري بمليانة عين الدفلى، حركة المسرح بالقلعية تيبازة.. الخ.

وأشار المتحدث إلى أن المسرح الهاوي أثبت فاعليته من خلال عطائه الدائم والمستمر، على الرغم من كل الصعوبات التي مرّ بها من الإمكانات المادية المتواضعة، وعدم توفر الأندية التي تلائم حجم هذه الفرق، وانعدام النص المسرحي، وكذلك قلة التأهيل الثقافي

المسرحي، لكن مع الوقت، - يقول قادة - غابت المشكلة المادية بفضل دعم المؤسسات الحكومية لهذه الفرق مثل وزارة الثقافة والمجالس الشعبية الولائية، وكذلك دور الثقافة، وأخذت مشكلة الأندية تأخذ طريقتها إلى الانفراج، وخاصة بعد امتداد رقعة دور الثقافة، والاهتمام بالمسرح في البناء المدرسي الحديث، والسوقوف إلى جانب هذه الفرق وتقديم عروضها في الأسابيع الثقافية التي تقام عبر ولايات الجزائر سنويا، وكذلك المهرجانات والمؤتمرات الثقافية بشكل عام، حتى إن مسرح الهواة أخذ يظهر بشكل جاد، إلا أنه يفتقر إلى الرغبة والهواية، إلى جانب عدم حصول هذه الفرق على مقرات للعمل والإعداد المسرحي، وعدم التفرع بشكل كامل للعمل المسرحي، فغالبية الهواة عمال أو موظفون يمارسون نشاطهم المسرحي خارج أوقات العمل، وكذا غياب إستراتيجية عمل ثقافية توحد جهود الهواة.

وذكر قادة قبيز، أن مسرح الهواة استطاع أن يخلق جمهورا مسرحيا يهتم ويتابع النشاط المسرحي، وينتقل بالمسرح من المدن الكبرى إلى القرى والأرياف في شكل فرق مسرحية، وكذا الانتقال بالمسرح إلى المدرسة والجامعة. كما أمّد مسرح الهواة المسرح المحترف بمعظم كوادره الفنية وقدم أعمالا مسرحية طالما نافست أعمالا لمؤسسات ثقافية ومسارح جهوية في الوطن.



النازحون الفلسطينيون في مواجهة المجهول

الاحتلال الصهيوني

يستعدّ لتوسيع عدوانه إلى رفح

للمُهر الخامس على التوالي، يواصل الاحتلال الصهيوني شن غاراته على مناطق متفرقة من غزة، وسط تحذيرات من هجوم بري موسع على مدينة رفح جنوب القطاع، التي تكتظ بالسكان والنازحين. وخلال الساعات الماضية اندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في محاور عدة بمدينة خانيونس وغزة. وفي الأثناء، قال وزير دفاع الاحتلال إن الحرب البرية التي تخوضها قواته في القطاع هي الأعقد في تاريخ الحروب.

الحديث من قبل. وأضاف، أن "الولايات المتحدة وكل الدول الغربية الداعمة للاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن انفلات عقال الفاشية الصهيونية التي أدى عدوانها إلى استشهاد وجرح مائة ألف فلسطيني حتى الآن".

وشدد على "ضرورة تصعيد الهبة الشعبية العالمية ضد العدوان الصهيوني للجم مخططات الهجوم على رفح وضرورة أن تراجع محكمة العدل الدولية الوضع القائم وتترك حكام الكيان الغاصب لقراراتها، مما يستلزم إصدار قرار صريح بوقف إطلاق النار".

موجة عنف عاتية في الضفة

وفي السياق، قالت منظمة العفو الدولية إن دولة الاحتلال الصهيوني نفذت عمليات قتل غير مشروع مصحوبة بموجة عاتية من العنف بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

وأوضحت أن 299 فلسطينيا استشهدوا في الضفة الغربية بين 7 أكتوبر و31 ديسمبر 2023، ما يمثل زيادة بنسبة 50٪ مقارنةً بالشهر التسعة الأولي من العام. واستشهد ما لا يقل عن 61 فلسطينيا آخرين، من بينهم 13 طفلا، حتى الآن في 2024 بحلول 29 جانفي الماضي، وفقا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وأشارت إلى أن أبحاث المنظمة "كشفت أن القوات الصهيونية عرقلت تقديم المساعدة الطبية للأشخاص الذين أصيبوا بجروح هددت حياتهم، وهاجمت أولئك الذين حاولوا مساعدة الجرحى الفلسطينيين، بمن فيهم المسعفون".

للقضاء على مقاتلي حماس الذين يختبئون هناك، وفق تعبيره.

ترقب مجازر وحشية

وقد حذر الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، أمس الثلاثاء، من خطورة التهديدات الصهيونية بهجوم مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، معتبرا أن أي عملية عسكرية هناك "ستؤدي إلى مجازر وحشية".

وقال البرغوثي، إن "أي عمليات عسكرية في رفح ذات المساحة المحدودة والتي يحدث فيها أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني معظمهم ممن شردهم جيش الاحتلال، ستؤدي إلى مجازر وحشية لم يشهدا التاريخ

الهجمات الصهيونية، وسط تحذيرات من تفاقم الكارثة. وحتى أمس، سجّلت الإحصائيات استشهاد 27585 فلسطيني وإصابة 66978 آخرين منذ بدء الإبادة.

ويعاني أهالي قطاع غزة من كارثة إنسانية غير مسبوقة، في ظل تواصل العدوان والقصف العشوائي العنيف، وسط نزوح أكثر من 1.9 مليون نسمة داخليا إلى المخيمات غير المجهزة بالقدر الكافي ومراكز الإيواء المفتقرة لأدنى مقومات الحياة.

والاثنين، قال وزير حرب الاحتلال، إن رفح في جنوب قطاع غزة هي الهدف التالي بعد خانيونس.

وأضاف في مؤتمر صحفي: "بعد إكمال المهمة العسكرية في خانيونس، ستبدأ عملية في منطقة رفح

أكدت وزارة الصحة بقطاع غزة، أن الاحتلال ارتكب 13 مجزرة خلال الساعات 24 الأخيرة، راح ضحيتها 113 شهيدا، و205 جرحى. وذكرت أن أربعة فلسطينيين استشهدوا فيما أصيب آخرون بجروح جراء قصف استهدف منزلا في حي السلام شرق رفح، بعد أن كان طيران الاحتلال قد نفذ غارة على أرض زراعية في الحي نفسه.

وقام جيش الاحتلال أيضا بنسف مربع سكني في منطقة جورة العقاد، كما أنه دمر منزلا غربي مستشفى ناصر في خانيونس، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من الفلسطينيين.

وفي خانيونس، جددت مدفعية الاحتلال قصفها على المناطق الشرقية والغربية للمدينة، كما أجبر الاحتلال 8 آلاف مواطن فلسطيني على إخلاء مبنى مستشفى الأمل ومقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

واستهدف الجيش الصهيوني منطقة تل الزعتر شمال قطاع غزة ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين اثنين، وشتت مقاتلاته غارات عنيفة على المناطق الشرقية من مخيم النصيرات وسط القطاع.

رفح.. الهدف التالي

تأتي هذه التطورات الميدانية، فيما يتوعد الاحتلال بتوسيع عملياته البرية إلى مدينة رفح جنوب غزة، التي تستضيف نصف سكان القطاع بعدما اضطروا إلى النزوح جراء

بعد 20 عاما.. فظائع أبوغريب تتكرر في غزة

يعيشون أقسى شتاء في سجون الاحتلال



قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس، أمس الثلاثاء، إن فصل الشتاء الحالي هو الأقسى على المعتقلين والمعتقلات في تاريخ الحركة الأسيرة، في ظل الإجراءات التي تفرضاها سلطات الاحتلال الصهيوني بحقهم منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي.

أكد فارس، في بيان صدر عن الهيئة، البرد نال من أجساد أسرانا وأسيراتنا، وتسبب بانتشار الأمراض الموسمية في صفوفهم بشكل كبير، حيث تزامن مع مصادرة الأجهزة الكهربائية ووسائل التدفئة والملابس والأغطية، وتقليل كميات الطعام للحد الأدنى، وسوءه من حيث النوعية والكمية، وهذا أدى إلى تدهور صحتهم، ومعاناتهم من أمراض الانفلونزا، وأوجاع شبه دائمة في العظام والمفاصل والمعدة.

وتابع، مع تدني درجات الحرارة، تحولت الظروف الجوية لوسيلة عقاب صعبة وقاسية، حيث يعزل الأسرى في غرفهم بلباس واحد فقط يرتدونه، وفرشات وأغطية خفيفة جدا لا تحدث أي فعالية في ظل هذا الصقيع، الأمر الذي جعل منهم فريسة لهذا الشتاء، الذي تدنت فيه درجات الحرارة إلى مستويات كبيرة وبشكل ملحوظ، علما أن أبواب الغرف والزنازين مجرى الرياح، فهي تتضمن فتحات يتسلل منها البرد ومياه الأمطار بسهولة.

انتهاكات لا تراها عيون الغرب المنافق

من ناحية ثانية، وبعد ثماني سنوات على نشر وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون"، في السادس فيفري من عام 2016، صورا تظهر التعذيب الوحشي، الذي مورس ضد معتقلين عراقيين في سجن "أبوغريب" غربي بغداد العاصمة عام 2004، يعاد إنتاج هذه الصور بأيدي قوات الاحتلال الصهيوني ضد المعتقلين من قطاع غزة.

أمام إصرار الصهاينة على تصفيتها "أونروا" تحرك لحشد الدعم وفك الحصار المالي



شخص نزحوا حديثا بسبب الحرب على القطاع.

مدد إسباني

وبينما تعمل دولة الاحتلال الصهيوني ما في وسعها بدعم من حلفائها الغربيين على خلق "أونروا"، سارعت دول مثل إسبانيا ومانحين من القطاع الخاص إلى مساعدة الوكالة منذ بدء الأزمة المالية، الشهر الماضي، لكن هذا غير كاف لتعويض الفجوة البالغة نحو 440 مليون دولار.

فقد أعلنت مدريد الإفراج عن مساعدات طارئة بقيمة 3,5 ملايين يورو للوكالة، وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألبارس، في كلمة أمام لجنة برلمانية: "ستفرج إسبانيا عن حزمة مساعدات طارئة بقيمة 3,5 ملايين يورو لتمكين الأونروا من مواصلة أنشطتها على المدى القصير". وأضاف: "الأونروا في وضع يائس وهناك خطر كبير من أن تُسَل أنشطتها الإنسانية في غزة في الأسابيع المقبلة".

إسبانيا، هي إحدى أكثر الدول في الاتحاد الأوروبي انتقاداً للكيان الصهيوني في حرب إبادة للفلسطينيين في قطاع غزة.

مستوطنون يؤججون ضد الوكالة

من ناحية ثانية، تظاهر عشرات المستوطنين الصهاينة المتطرفين، مساء الاثنين، خارج مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالقدس الشرقية المحتلة، وطالبوا بإخراج الوكالة من المدينة.

وبالتزامن، فقد جدد وزير الخارجية الصهيوني دعوته للمفوض العام للوكالة فيليب لازاريني بالاستقالة.

وتأسست "أونروا" بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في مناطق عملياتها الخمس، الأردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، وقطاع غزة، حتى التوصل إلى حل عادل لمشكلتهم.

عينت الأمم المتحدة، أمس الأول، مجموعة مراجعة مستقلة، لتقييم عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وذلك بعد مزاعم صهيونية واتهامات للوكالة بضلوع بعض موظفيها في هجمات "طوفان الأقصى" في أكتوبر الماضي.

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الاثنين، إن مجموعة مراجعة مستقلة بقيادة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، ستجري تقييما على عمل "أونروا". وأوضح أن مجموعة التقييم هذه ستكون برئاسة كولونا، بالتعاون مع ثلاثة مراكز أبحاث هي معهد راوول والنبرغ في السويد ومعهد ميلكن في التروج والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان. وقالت "أونروا" في بيان، إن قرار غوتيريش، جاء استجابة لطلب من مفوضها العام، فيليب لازاريني في وقت سابق من العام الحالي. ووفق البيان، فقد نُقل عن غوتيريش قوله: "ستقيم المجموعة ما إذا كانت الأونروا تفعل كل ما بوسعها لضمان حيادها والاستجابة لادعاءات ارتكاب انتهاكات خطيرة عند حدوثها".

وستبدأ المجموعة عملها في الرابع عشر من شهر فيفري الجاري، ومن المتوقع أن تقدم تقريرا أوليا للأمين العام في أواخر شهر مارس، وأن تكمل تقريرها النهائي، الذي سيتم نشره، في أواخر أبريل.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة، إلى أن الاتهامات الموجهة لعدد من موظفي "أونروا" تأتي في وقت تعمل فيه الوكالة - وهي أكبر منظمة أممية في المنطقة- في ظروف صعبة للغاية لتقديم المساعدات المنقذة لحياة مليوني شخص في قطاع غزة يعتمدون عليها في بقائهم على قيد الحياة، في ظل واحدة من أكبر وأعقد الأزمات الإنسانية في العالم.

وستجري المراجعة الخارجية المستقلة، بالتوازي مع تحقيق يقوم به حاليا مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية حول ادعاءات مشاركة 12 موظفا لدى "أونروا" في هجمات 7 أكتوبر.

مساع لفك الحصار المالي

في الأثناء، يقوم المفوض العام لـ(أونروا)، فيليب لازاريني، بجولة خليجية يزور خلالها ثلاث دول هذا الأسبوع، سعيا لحشد الدعم بعد أن أوقف مانحون رئيسيون التمويل في أعقاب المزاعم الصهيونية التي ترمي إلى تشديد الحصار على الفلسطينيين بقصد إرغامهم على الهجرة.

وقال لازاريني على منصة إكس، إنه اجتمع مع وزير خارجية الإمارات لمناقشة عمل أونروا في "الحفاظ على الاستقرار في المنطقة" وتقديم المساعدات إلى مليوني شخص في غزة، وسيزور أيضا قطر والكويت اللتين تحتلان المركزين 19 و20 في قائمة كبار مانحي أونروا العشرين، مع تقديم قطر 12 مليون دولار والكويت 10.5 ملايين دولار في 2022.

وتوفر أونروا، التي تأسست في 1949 بعد الحرب التي أعقبت قيام الكيان الصهيوني، خدمات التعليم والصحة والمساعدات الحيوية لملايين الفلسطينيين في أنحاء غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وفي غزة، توفر المأوى لنحو مليون

مسيرة وطنية مرتقبة بالرباط لإسقاط التطبيع المؤسسات التعليمية المغربية بدون مراحيض ولا ماء وكهرباء

ديسمبر 2023.

التامني: بعد 60 سنة من الاستقلال لدينا مؤسسات تعليمية بدون مراحيض ولا ماء وكهرباء

على المستوى الاجتماعي، قالت فاطمة التامني النائبة البرلمانية عن حزب "قدرالية اليسار الديمقراطي" إنه لا يعقل بعد ستين سنة من الاستقلال أن تكون لدينا مؤسسات تعليمية بدون مراحيض ولا ماء وكهرباء.

وأكدت التامني خلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة الاثنين بمجلس النواب، أن قانون مالية 2024، لا يعكس الأولوية التي تقول الحكومة إنها أولتها لقطاع التعليم.

وسجلت أن قطاع التعليم جاء بمقاربة محاسبانية في قانون المالية، وظهر أنه محاصر من قبل إملاءات المؤسسات المالية الدولية، ولم يقطع مع التعاقد.

وأضافت: "ما نتحدث عنه الحكومة اليوم هو مجرد تغيير مسميات، لأننا نحتاج حكمة حقيقية في القطاع، وربط المسؤولية بالمحاسبة". وتساءلت التامني عن مصير 42 مليار درهم التي خضعت للبرنامج الاستعجالي لإصلاح التعليم، مشددة أن ما يحتاجه القطاع اليوم هو إعادة النظر في البرامج والمناهج، التي يجب أن يكون هاجسها هو بناء الإنسان وفق القيم الكونية الإنسانية.

وأشارت إلى أن الجميع كان ينتظر إيقاف التطبيع التربوي، وإذا بالوزارة تحذف درس القضية الفلسطينية، مؤكدة أن قضية التعليم يجب أن تكون فوق كل الحسابات السياسية والإيديولوجية.

وكانت وزارة التربية بحكومة المخزن قامت بحذف درسي "القضية الفلسطينية" و«الصراع العربي-الصهيوني» من المقرر الدراسي للمرحلة الإعدادية، رغم أهميتهما لارتباطهما الوثيق بالقضية الفلسطينية التي تعتبر قضية وطنية عند الشعب المغربي، خاصة مع ما تشكله هذه المرحلة الدراسية من أهمية في ترسيخ الثوابت لدى النشء.

دعوات للهدوء وتجاوز الأزمة بالحوار

البرلمان السنغالي يرحب بالانتخابات إلى نهاية العام

يتمّ فيها تأجيل الانتخابات الرئاسية بالاقتراع العام المباشر في هذه الدولة التي لم تشهد قط انقلاباً، وهو أمر نادر في القارة الأفريقية.

قلق دولي

وأثار إعلان تأجيل الانتخابات الرئاسية في السنغال قلقاً في الخارج أيضاً، حيث أكد الاتحاد الأوروبي، يوم الأحد، أن تأجيل الانتخابات سيؤدي إلى "فترة من الغموض" في البلاد، داعياً إلى إجراء الانتخابات "في أقرب فرصة".

كما عبّرت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عن قلقها بشأن الظروف التي أدت لتأجيل الانتخابات، ودعت إلى تحديد موعد جديد لإجرائها بسرعة. وحثّت الخارجية الفرنسية أمس الأول السلطات على "إزالة الغموض المحيط بالجدول الزمني للانتخابات حتى يمكن إجراؤها في أقرب وقت ممكن وبما يتوافق مع قواعد الديمقراطية" السنغالية.

دعوة أفريقية للحوار

وأثار إعلان سال ضجة كبيرة ومخاوف من تصاعد العنف في هذا البلد المعروف بأنه يشكل عامل استقرار في أفريقيا؛ لكنه شهد حلقات من الاضطرابات الدامية منذ عام 2021.

وحثّ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، الاثنين، السنغاليين عبر موقع "إكس" على حل "خلافهم السياسي من خلال التفاوض والتفاهم والحوار"، داعياً السلطات إلى "تنظيم الانتخابات في أقرب وقت ممكن، بشفافية وسلام ووثام وطني".

وتمّ الإعلان عن تأجيل التصويت على خلفية النزاع الذي اندلع في جانفي بين المجلس الدستوري والجمعية الوطنية، بعد المصادقة النهائية من قبل المحكمة على 20 ترشيحاً، وإلغاء عشرات الترشيحات الأخرى. وتمّ استبعاد اثنين من زعماء المعارضة عثمان سونكو المشجون منذ جويلية، وكريم واد الوزير وابن الرئيس السابق عبد الله واد (2000 - 2012).

تواصل الهيئات المغربية حشدها للمشاركة الشعبية المكثفة في المسيرة الوطنية المزمع تنظيمها يوم الأحد المقبل بالعاصمة الرباط، لتجديد الدعوة لإسقاط التطبيع.

دعت عدة هيئات، من بينها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، وحزب العدالة والتنمية، تنسيقية "أطباء من أجل فلسطين"، إلى جانب مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، إلى الانخراط في هذه المسيرة.

وأبرزت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في ندائها بأنّ المشاركة في مسيرة يوم الأحد هي تجديد لمطالبة النظام المغربي بوقف العلاقات التطبعية مع الكيان المجرم، وإغلاق مكتب الاتصال بالرباط وطرد المجرمين الصهاينة من البلاد.

وتواصل الهيئات المغربية، سواء السياسية أو النقابية أو الحقوقية دعواتها للمشاركة في مسيرة 11 فيفري للمطالبة بإسقاط التطبيع، لكون هذا الأخير تشجيعاً للكيان المجرم ودعماً له في حرب الإبادة التي يمارسها في حق الفلسطينيين.

ارتفاع معدل البطالة إلى 13%

من ناحية ثانية، يواجه الاقتصاد المغربي ضغطاً كبيراً، حيث أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن معدل البطالة ارتفع إلى 13 بالمائة على المستوى الوطني.

وأضافت المندوبية في تقرير لها أنه حتى نهاية عام 2023 بلغ عدد عاطلين عن العمل في المغرب 1.58 مليون شخص، فيما فقد القطاع الزراعي 202 ألف فرصة عمل بعد سنة الجفاف السادسة على التوالي. وكان معدل البطالة أعلى بين الشباب إذ بلغ 35.8٪، بلغ المعدل 19.7٪ بين الخريجين و18.3٪ بين النساء.

وأعلن مكتب الصرف المغربي، أن العجز التجاري للمغرب بلغ (28.6 مليار دولار) نهاية



في ظرف بالغ الدقة" مؤكداً على الحاجة الملحة لتحقيق "المصالحة الوطنية الشاملة".

وذكر في السياق ان جامعة الدول العربية تتابع عن كثب مسار مشروع المصالحة الوطنية وشاركت في فعاليات للجنة التحضيرية منذ الملتقى المنعقد في جانفي 2023 ، مردفاً : "إذا تطلعت الجامعة العربية إلى انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية بمدينة سيرت في أفريل المقبل فإنها تؤكد في هذا الصدد على ضرورة تكثيف الجهود بناء على زخم إيجابي من الإجماع الدولي لدعم هذا المشروع بمشاركة كافة الأطراف الليبية دون إقصاء، لتخرج كلها رابحة".

و في الاخير، حث ممثل جامعة الدول العربية جميع الليبيين بكافة التيارات السياسية والمناطق الجغرافية على إعلاء المصلحة العامة وتغليب منطق التوافق. محذرا من خطورة إطالة أمد الأزمة.

عقبة الانقسامات

في الأثناء، يسعى المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، إلى دفع المسار الانتخابي في ليبيا من خلال لقاءاته بأطراف الأزمة، وتمكين الشعب من الوصول إلى حقه الشرعي في الذهاب إلى صناديق الاقتراع، والاستفادة من حالة الاستقرار التي تشهدها البلاد والبناء عليها.

وقد حذر باتيلي، من أن الانقسامات المستمرة بين القادة السياسيين "أصبحت تشكل عقبة إضافية أمام توحيد المؤسسات الليبية".

و أكد في كلمته خلال مشاركته في برازافيل، أن العملية السياسية والمصالحة الوطنية يجب أن يسيرا جنباً إلى جنب، من أجل تحقيق سلام واستقرار مستدامين في ليبيا.

ودعا القادة الليبيين إلى اعتماد مقاربة منهجية وتوافقية بشأن عملية المصالحة، مجدداً مناشدته للاتحاد الأفريقي لتشكيل فريق خبراء في ليبيا لدعم العملية، كما شجع جميع الشركاء الإقليميين على تجديد وسلط الممثل الخاص الضوء على الدور الذي يلعبه الاتحاد الأفريقي في تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا، بناءً على الدروس المستفادة من التجارب المماثلة لبعض الدول الأعضاء، كما شدد على ضرورة المشاركة النشطة والإيجابية لدول الجوار الليبي.

دعا لوقف التدخلات الخارجية وسحب المقاتلين الأجانب

اجتماع برازافيل يدعم المصالحة والعملية السياسية في ليبيا



الأجال مفوضية وطنية عليا للمصالحة.

كما جددت اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى دعوتها لكل الأطراف المعنية الليبية للانضمام الكامل لجهود المصالحة بطريقة "بناءة"، مذكّرة بأنه "لا يمكن التوصل إلى حلول دائمة من دون حوار صريح وجدي بين الفاعلين الليبيين"، ومعربة عن تضامنها مع الشعب الليبي وتمسكها بالوحدة الوطنية لليبيا وسيادتها.

توحيد المسارات

هذا، وشدّد البيان الختامي لاجتماع برازافيل على الحاجة الملحة إلى تقارب وتكامل إجراءات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والمجتمع الدولي من أجل تجنب إزدواجية الجهود المبذولة من أجل ليبيا. وطالب المجمعتمون مفوضية الاتحاد الإفريقي بمواصلة دعم الليبيين لضمان نجاح المصالحة في الوقت المناسب وبطريقة فعّالة.

وعن الملف السياسي، أشاد البيان بالتقدّم الكبير في ليبيا المفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وأعرب عن دعمه توحيد المؤسسات الوطنية استجابة لتطلعات الشعب الليبي. وكان الرئيس الكونغولي دوني ساسو نغيسو قال في افتتاح الاجتماع "لحل هذه الأزمة، لطالما فضلنا الحوار الليبي الحاضن للجميع كسبيل للمصالحة على أن يسبق العملية الانتخابية".

من جهته، أشار موسى فقي محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى أن "الأزمة الليبية طال أمدها كثيراً وكلفت شعبها غالياً"، وقال إن الأزمة غدت "الإرهاب في منطقة الساحل".

وبحسب الاتحاد الأفريقي، فإن الأزمة الليبية متعددة الأبعاد، عسكرية وأمنية وسياسية ومؤسسية واقتصادية ومالية.

موقف داعم للجامعة العربية

من جهتها، دعت جامعة الدول العربية من برازافيل، إلى ضرورة تكثيف الجهود بناء على الزخم الإيجابي من الإجماع الدولي لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا، بمشاركة كافة الأطراف الليبية "دون إقصاء لتخرج كلها رابحة".

وقال ممثل جامعة الدول العربية، الأمين العام المساعد حسين الهنداوي في كلمة له خلال اجتماع لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى المعنية بليبيا، أن هذا اللقاء "يأتي

احتضنت العاصمة الكونغولية برازافيل، أول أمس، قمة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى بشأن الأزمة الليبية، التي كانت امتداداً للجهود القارية في سبيل تحقيق السلام والوفاق بين الفرقاء، وتمهيدا للمؤتمر الوطني للمصالحة الوطنية الذي تم الاتفاق على تنظيمه بمدينة سرت في الثامن والعشرين من أفريل القادم.

اجتماع برازافيل الذي جاء بمثابة قمة مصغرة تسبق ترتيبات مؤتمر المصالحة الوطنية الليبية، شكّل فرصة لتثبيت أفريقيا للعالم أن لديها القدرة على حل مشاكلها، وتهئية مناخ من السلام الدائم داخل دولها. وبالنظر إلى البيان الختامي، فإن اجتماع اللجنة الإفريقية رفيعة المستوى المعنية بليبيا، وضع يديه على الجرح النازف في هذه الدولة التي تواجه أزمة سياسية معقدة منذ2011؛ إذ أكد على دعم العملية السياسية التي تجريها ليبيا والتي تهدف إلى تنظيم انتخابات عامة، كما دعا جميع الأطراف الخارجية إلى ضرورة التوقف والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لليبيا، لأن ذلك يقوّض المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاته المشروعة. وشدّد على الحاجة الملحة لسحب كل المقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا وفقاً لقرارات الاتحاد الإفريقي والقرارات الدولية ذات الصلة.

ودعا المشاركون في مداخلاتهم ببرازافيل إلى دعم مسار المصالحة الوطنية في ليبيا وحشد الامكانيات لإنجاح المؤتمر الجامع المقرر نهاية شهر أفريل القادم بمدينة سيرت، محذرين من تداعيات استمرار الأزمة على أمن واستقرار المنطقة.

وعبّر أعضاء اللجنة الإفريقية، عن رضاهم لجهود المجلس الرئاسي الليبي عبر تبني "نظرة استراتيجية وطنية حول المصالحة على قاعدة وطنية"، إضافة الى تنظيم اول اجتماع تحضيرى للندوة الليبية- الليبية للمصالحة من 8 الى 12 جانفي 2023 بطرابلس، وكذا المشاورات العميقة التي تمت في مختلف مناطق البلاد من قبل فريق الاتحاد الأفريقي بقيادة وزارة خارجية الكونغو.

مفوضية وطنية عليا للمصالحة

ويهدف ضمان مشاركة واسعة لمختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين الليبيين في الجهود المبذولة من أجل المصالحة الوطنية، رحب أعضاء اللجنة بقرار رئيس المجلس الرئاسي الليبي القاضي بإنشاء في أقرب

من الوسائل التي تساعد على التركيز وتنشيط الذاكرة

الحرف اليدوية... حين تغزل المرأة قطعة من روحها

ملاذ للاسترخاء عبر الفن، حيث أثبتت الدراسات العلمية تأثيرها الكبير في تخفيف التوتر وتحسين الحالة النفسية، الحرف اليدوية من طرز وحياكة وكروشيه، غرزة الحساح وغيرها.



الإحساس بالإنجاز

مع انتهاء القطعة المشغولة يدوياً وظهورها بشكلها النهائي تشعر صاحبها بالسعادة والإنجاز، خصوصاً مع تعليقات الإعجاب من الناس على القطعة، لينعكس هذا الشعور على الحالة النفسية بصورة كبيرة، ممّا يجعل جميع الحرف اليدوية من بين الأمور التي ينصح بها كثير من المتخصصين للتخلص من الضغوط اليومية.

تقول هبة طيبة أمراض نساء، "منذ طفولتي وأنا أحبّ الأشغال اليدوية بجميع أنواعها، وكان التطريز هوايتي طوال هذه الأعوام، ومع بداية المرحلة الجامعية ودخولي كلية الطب ابتعدت لفترة من هذه الهواية مع صعوبة الدراسة والانشغال في العمل ولاحقاً الأسرة والأطفال، وبعد أن كبر أولادي نسبياً حاولت العودة للهواية مرة أخرى ولكن باستكشاف شيء جديد وهو الكروشيه، فاشترت الإبرة والخيط وبدأت محاولة التعلم من خلال فيديوهات الـ "يوتيوب"، وبدأت بإنجاز بعض المشغولات البسيطة التي تطورت مع الوقت".

وتضيف أنّه "مع إتقاني للعمل بدأت بتنفيذ بعض قطع الملابس لي أو لأطفالي ولأسرتي، وكانت تلقى إعجاب كل من يراها لأنها تكون قطعة مميزة ليس لها شبيهة، وأشغال الإبرة بصورة عامة تعطي إحساساً كبيراً بالسعادة والطاقة الإيجابية وتكون وسيلة للانفصال التام عن ضغوط اليوم".

تدفع نحو الاسترخاء

أجرت مجموعة من الباحثين دراسة نشرت في دورية علمية تابعة لجامعة "أويسلو" بعنوان "لماذا تحب عقولنا الفنون والأشغال اليدوية؟"، وتجبب الدراسة أنّ هذه الحرف تساعد في السيطرة على التوتر، وتدفع ممارستها نحو الاسترخاء والتعامل مع المشاعر المختلفة، وفي الوقت ذاته تساعد على تحسين جودة النوم، ممّا ينعكس على الصحة بصورة عامة.

وأفادت الدراسة أيضاً بأنّ الأعمال

شعبة العامر ببومرداس تسترجع فضاء طبيعياً

.. من مفرغة عشوائية إلى فضاء أخضر

بعد سنوات من الرمي العشوائي للنفايات المنزلية والصلبة وبكل تبعاتها السلبية على البيئة والمحيط العام، أطلقت بلدية شعبة العامر ببومرداس بالتنسيق مع مديرية البيئة، محافظة الغابات وفعاليات المجتمع المدني حملة للتشجير بهدف استرجاع البساط الأخضر للمفرغة العشوائية الذي أتلفتته عشرات الأطنان من النفايات وعصارة المواد الكيماوية التي أثرت سلباً على الطبيعة الجبلية الخضراء لهذه المنطقة، ناهيك عن مخاطرها الصحية على المياه الجوفية والتنوع الايكولوجي.

بومرداس: ز/ كمال

تزامنا مع انطلاق حملة التشجير لهذه السنة بولاية بومرداس، الأسبوع الماضي، التي كانت بدايتها من غابة سيدي حلو ببلدية بودواو في محاولة لاسترجاع المساحات الغابية التي أتت عليها الحرائق السنة الماضية وما قبلها، بادرت بلدية شعبة العامر إلى تنظيم حملة واسعة للتشجير بمشاركة مديرية البيئة ومحافظة الغابات التي تقدمت بأكثر من ألف شجيرة

لإعادة إنعاش مكان المفرغة العشوائية السابقة بعد القضاء عليها ومعالجتها ضمن الحلول المؤقتة والمقترحة التي تسعى إليها السلطات الولائية والبلديات لمعالجة النقاط السوداء المتركمة نتيجة غياب مفرغات مراقبة.

وقد جندت مصالح البلدية عدّة هيئات وجمعيات ناشطة في مجال حماية البيئة من أجل مباشرة حملة التشجير التي انطلقت مع بداية الأسبوع بهدف القضاء على الصورة المشوهة التي تركتها المفرغة العشوائية لدى المواطنين وسكان

المنطقة الذين عبروا هم كذلك عن ارتياحهم لمعالجة مخلفات هذه البؤرة السوداء الرئيسية، في انتظار تسوية باقي النقاط الأخرى التي أثرت كثير على البيئة والتنوع الايكولوجي بالبلدية المعروفة بطابعها الغابي وطبيعتها العذراء المتنوعة المهذبة من طرف الإنسان ولامبالاته.

هي إذن عتية من المبادرات البيئية التي تستحق التشجيع والمرافقة من قبل السلطات المحلية عبر بلدية بومرداس التي تعاني أغلبها من نفس الظاهرة نتيجة افتقارها لمفرغات عمومية لجمع

النفايات أو تحويلها يوميا إلى مركز الردم لبلدية قورسو في ظلّ نقص الإمكانيات، وكل هذه العوامل غدّت ظاهرة الرمي العشوائي وانتشار بؤر سوداء في الأحياء السكنية، الطرقات والساحات العامة كان لها وقع سلبي مدمر على قطاع البيئة الذي يحاول هو الآخر تشجيع كل مبادرة أو عمل تطوعي والمشاركة في إنجاحه بما يخدم هذه الاستراتيجية الوطنية مستقبلا ويساهم في تحسين الإطار السكني للمواطن المطالب هو الآخر بمزيد من الوعي البيئي.

نصائح هامة ثمانية أطعمة لتفادي الشيب المبكر..

تلعب التغذية دوراً واضحاً في حدوث الشيب المبكر، خاصة في حالة وجود نقص شديد في بعض العناصر الغذائية المهمة في تكوين مادة الميلانين المسؤولة عن لون الشعر، ويلعب العامل الوراثي دوراً كبيراً في ظهور الشيب المبكر، لكن من غير المعروف الآلية الوراثية لهذه الظاهرة، كما أنّ هناك ارتباطاً واضحاً بين العوامل النفسية وظهور الشيب المبكر، وخاصة الانفعالات الشديدة والمفاجئة مثل الخوف الشديد.

تلعب التغذية أيضاً دوراً واضحاً في حدوث الشيب المبكر، خاصة في حالة وجود نقص شديد في بعض العناصر الغذائية المهمة في تكوين مادة الميلانين المسؤولة عن لون الشعر. لذا، هناك عدد من الأغذية التي تساعد في تجنّب الإصابة بالشيب المبكر للشعر، وهي:

■ الجوز ويحتوي الجوز على نسبة عالية من أحماض أوميغا-3 الدهنية والنحاس، ممّا يعزّز صحة الشعر ويمنع ظهور الشيب مبكراً.

■ التوت وهو فاكهة غنية بمضادات الأكسدة، وتقوّم الإجهاد التأكسدي الذي يمكن أن يساهم في ظهور الشيب في الشعر.

■ السبانخ ويدعم السبانخ، المعروف بمحتواه المرتفع من الحديد وفيتامينات A وC، الشعر الصحي ويساعد على منع الشيب المبكر.

■ البطاطا الحلوة حيث تدعم إنتاج الصبغة المسؤولة عن لون الشعر.

■ اللوز لأنه غني بالفيتامينات E وB، يساهم اللوز في صحة الشعر بشكل عام وقد يمنع الشيب المبكر.

■ البروكلي ويحتوي البروكلي على فيتامينات A وC، ممّا يساعد في إنتاج بلم طبيعي لفروة الرأس.

الشوق المرضي للماضي "اكتئاب الحنين".. متلازمة مشاعر سيئة

نعيش كثيراً حنين الماضي ونذكر أشخاصاً رسمنا معهم أحد فصول حياتنا وهو شيء إيجابي بالنسبة للكثير منا، لكنّه وبحسب الأطباء يمكن أن يتحوّل الحنين الذي ينطوي على مشاعر الشوق لوقت مضى ويتذكر فيه الناس الأشياء الجميلة إلى مرض وحالة من الاكتئاب إذا ما أخذ الإنسان في الانغماس فيه بكثرة، لذا أطلق عليه الأطباء "اكتئاب الحنين".

حالة نفسية تؤدّي إلى أعراض تؤثر في التفكير أو الحياة اليومية، أو "النوستالجيا"، مصطلح يُستخدم للتعبير عن الحنين إلى الماضي، أو العيش في الماضي، بحيث يصعب الشخص المصاب بهذه المتلازمة يرى أنّ الماضي جميل جداً بكلّ ما فيه من أحداث أو علاقات، ويرى أنّ الماضي كان أسهل وأبسط وأكثر متعة.

الحزن شعور طبيعي ناجم عن حدث سلبي أو تجربة سيئة وهي حالة عاطفية تتبدّد مع مرور الوقت، أما الاكتئاب هو نوع من اضطرابات الصحة العقلية، ويمثل حالة ذهنية وعاطفية غير طبيعية تؤثر في طريقة تفكيرنا وشعورنا تجاه كلّ شيء.

وتتشابه أعراض اكتئاب الحنين مع أعراض الاكتئاب بأشكاله الأخرى والمختلفة.

وتشتمل الأعراض: سيطرة الأفكار الشوق المتواصل لشيء لا يمكن الحصول عليه، الندم والتشاؤم واليأس والوحدة وحبّ العزلة الاجتماعية، وقلة التفاعلات الاجتماعية وفقدان الاهتمام بالأنشطة والشعور بالقلق وقضاء الوقت باسترجاع ذكريات الماضي وعدم تحمّل المسؤوليات أو العلاقات أو الاهتمامات.

وقاية وعلاج

■ ممارسة الرياضة حيث تساعد على تخفيف أعراض الاكتئاب.

■ وضع الزهور في المنزل للمساعدة على تجنّب القلق والمزاج السيئ.

■ التنزّه، حيث يعاني مرضى الاكتئاب من نقص الفيتامينات.

■ التأمل، حيث يساهم في التعامل مع المشكلات بشكل استباقي، وبدلاً من إجراء مقارنات بين الحاضر والماضي، يمكن أن يساعدك استغلال الحنين على تنمية الامتنان لتحديد أحداث الحياة أو الأشخاص الذين غيروا شيئاً في حياتنا.

وأوضح الأطباء أنّ الأشخاص يمكن أن يعيشوا اكتئاب الحنين بالبقاء في الماضي وترك الحاضر حتى تصبح متلازمة ويجب علاجها وأبرز أسبابها:

يلجأ الإنسان إلى "النوستالجيا" حتى يُذكّر نفسه بالحالة التي عاشها في الماضي، والحالة التي وصل إليها في الحاضر مع إجراء مقارنات ليحدّد الأمور التي تغيّرت في حياته سواء كان التغيير إيجابياً أو سلبياً.

"الدَّعاية" في الحرب على فلسطين

كيف خسّر الكيان الصهيوني سرديته؟

سيؤرخ للدعاية الصهيونية في حرب غزّة 2023 بأنها الأضخم في تاريخ الكيان الصهيوني، والأشدّ كثافة وقدرة على الانتشار، وأنّها الموجة الدعائية التي شهدت أكثر المحاولات لتطوير أطروحات وأساليب جديدة. في الوقت الذي سيؤرخ لها بأنها موجة دعائية، نهات بسرعة، إذ وثّقت وسائل إعلام عالمية أدلة عديدة على فشل هذه الدعاية، رغم ما حقّقته من نجاح في بداية الحرب، وهو ما يطرح أسئلة مرتبطة بالتحوّلات القادمة في المشروع الدعائي الصهيوني الذي كان له إسهام كبير في نشأة الكيان واستمراره.



■ الأطروحات والأساليب الدعائية

د. باسم الطويسي

الحلقة الثانية

الفلسطينيين في غزّة، بمن فيهم الأطفال، ومشاهد انتهكت فيها نساؤهم، ومشاهد أخرى جردوا فيها من ملابسهم، إضافة إلى اعتقال الأبرياء من دون أيّ محاكمة على مدى تاريخ الاحتلال، وتدمير بيوت الفلسطينيين تدميرا منهجيا على أيدي المستوطنين الصهاينة على الأقلّ في العشرين عاما الأخيرة، ولكن لم تكن تلك الأحداث ذات أهمية إخبارية بالنسبة إلى وسائل الإعلام الغربية.

المشاغلة وبناء الأجندات المضادة

يذهب هذا الأسلوب نحو الطريقة التي يمكن الدعاية أن تعيد من خلالها تشكيل أجندة وسائل الإعلام وأولوياتها: أيّ خلق التحوّل في اهتمامات وسائل الإعلام، ثم الرأي العام. لقد حاولت الدعاية الصهيونية خلق اهتمامات جديدة لوسائل الإعلام كلّما ازداد التركيز على جرائم الحرب واستهداف المدنيين. ومنذ الحملة المبكرة التي حاولت بناء تصوّر عالمي حول ما حدث في 7 أكتوبر، ثم تركيز الانتباه على المستشفيات، والزعم أنّ مراكز قيادات المقاومة تقع تحتها، حينما اشتدّ القصف وازدادت أعداد الضحايا المدنيين، صدّدت أجندة اليوم التالي (مرحلة ما بعد حماس). وأخيرا، ومع ازدياد خسائر الجيش الصهيوني في الحرب البرية، سرّبت لوسائل الإعلام خططها حول إغراق الأنفاق، وأصبحت هذه "القصة" تحتل الأولوية في أجندة الإعلام في الأسبوع العاشر من الحرب.

الهلع الأخلاقي

يرتبط الذعر الأخلاقي أو المعنوي بوسائل الإعلام باعتباره أسلوبا دعائيا شديدا التركيز، وهو امتداد الاستخدام تقنيات دعائية مثل "كبش الفداء"، أو "مطاردة الساحرات"، التي استخدمت تاريخيا لتحقيق مصالح سياسية ودينية. لقد بقي الذعر الأخلاقي عبر التاريخ مصنعا بعناية من جهة مراكز نخبوية محدودة، وتضاعفت كثيرا قوّة الذعر الأخلاقي في بيئة الإعلام الرقمي.

واستخدمت الدعاية الصهيونية هذا الأسلوب بقوّة في حملتها الأولى عبر الصور والفيديوهات المروّعة التي زعمت أنّها "مجزرة ارتكبتها المقاومة الفلسطينية"، وكانت هذه الحملة مصمّمة لمخاطبة ضمير العالم وإنسانيته. وعلى الرغم من أنه لا يمكن إنكار وقوع ضحايا مدنيين في هذا الهجوم، وأنّ المقاومة قد ارتكبت بعض الأخطاء، فإنّ الحملة الدعائية وصلت إلى حدّ خلق حالة من الفرع والصدمة الأخلاقية، وهذا المثال سيقدم مادة ضخمة لبحوث جديدة حول استخدام أسلوب الذعر الأخلاقي في الدعاية، وتحقيق المصالح السياسية في البيئة الرقمية.

على إنسانيتهم وتفوّقهم، فقد أصبح الكيان القوّة العسكرية الكبرى في المنطقة، وعزّز علاقته الخاصة مع الولايات المتحدة، وانتصر في عدّة حروب. إلّا أنّ الجيش الصهيوني سينفذ المهمة باحتراف وفي أسرع وقت وفي هذا السياق احتكر الأسلحة النووية، وانتقل من الفقر الاقتصادي إلى التفوّق الاقتصادي والتكنولوجي، وتتوّج هذه الدعاية هذه الصورة بالتفوّق الصهيوني الذي يطلب من ضمير العالم أن يطمئن عن حرص هذا الجيش الدائم على تقليل الآثار الجانبية للحرب التي تقع في كلّ عمل عسكري.

"شرعنة" جرائم الكيان

الأطروحة الرابعة التي تكمل هذا البناء الدعائي هي إضفاء الشرعية على كلّ ما يقوم به الكيان الصهيوني. إنّ الاعتراف بالمعاناة واعتبار ما حدث أنه خطأ يفتح مجالا لتصنيف هذه الأخطاء على أنّها جرائم ويجري تصنيف المتضرّرين رسميا على أنّهم ضحايا، ويصبح من السهل الحصول على الاهتمام والإنصاف والتعويض ومعاقبة "الجناة".

وفي هذا السياق، بنى الكيان مقولة "الدفاع عن النفس" لتبرير أعماله العسكرية والإبادة الجماعية والتجهيز القسري فقد ردّد القادة الصهاينة: "إنّ الكيان لم يختار هذه الحرب، بل فرضت عليه، وهذه الدعاية ساهمت على نحو مخطط له في إضفاء شرعية ما على هذه الأعمال في المرحلة الأولى من الحرب، حينما حاولت وضع هذه الأعمال العسكرية في سياق القانون الدولي الإنساني.

أما الأساليب الرئيسية التي اتبعتها الدعاية الصهيونية في إيصال هذه الأطروحات، وما انطوت عليه من مضامين ورسائل، فأبرزها ما يلي:

التجزئة وإعادة بناء السياق

يبدو تكتيك التجزئة ونزع السياق في عشرات الأمثلة في عناوين الحرب مثلا: هذه حرب حماس، وليست حرب المقاومة الفلسطينية، وهذه حرب على غزّة فقط، وهذه حرب بدأت في 7 أكتوبر وتلغي تاريخ الصراع.

الإغراق والتركيز الإعلامي

يكون ذلك بأسلوب التضخيم والمبالغة في شكل جرعات إعلامية كبيرة ومركزة متعلّقة بقضايا محدّدة في زمن قصير، وقد استخدم هذا الأسلوب بقوّة في أول الأسابيع الثلاثة من الحرب، وكانت له من دون شك، آثار مباشرة في التحكم في السرد، وفي بناء تصوّر حول الحرب، على الرغم من إظهار عدد كثير من مقاطع الفيديو والصور والتقارير مشاهد لقتل

الفلسطينيين "شرّ بذاتهم"، وأنّ هذا الشرّ لا بداية له ولا نهاية، وأنه لا يمكن وقف هذا الشرّ إلا بمعارفته والقضاء عليه.

في هذا السياق، سعت الدعاية الصهيونية المتحالفة مع الإعلام الغربي، وفق هذه الأطروحة المركزية، إلى نزع الإنسانية عن الفلسطينيين، ويلاحظ كيف أنّ القادة السياسيين استخدموا لغة تحقير للفلسطيني، بدءا من قول وزير الدفاع الصهيوني يوفاف غالانت في وصف الفلسطينيين: "إنّا نحارب حيوانات بشرية"، إلى دعوة وزير التراث الصهيوني عميداي إيلياهو الذي صرح في حديث إذاعي بإحتمالية قصف غزّة بقنبلة نووية، وهو ما يعني نزع الإنسانية؛ كما تفيد الخبرات التاريخية مقدّمة لتبرير الإبادة الجماعية مثلما حدث مع اليهود أنفسهم في المحرقة، ومثلما حدث في رواندا عام 1994.

إنّ الوصف القاسي للعدو وإنزاله مكانة متدنية وشيطنة أفعاله تجعل معاناته مستحقة، أو مسألة لا تستحقّ المبالاة، بل تستحقّ الاحتفاء بها؛ لأنّه ينظر إليه على أنّه تهديد للمجتمع.

لقد اشتدت شيطنة الفلسطينيين في الشهر الأول من الحرب على نحو غير مسبوق، وجرى ربطهم بالنازية والمحرقة، وبالقاعدة، ثم بداعش وامتدت هذه الموجة الدعائية إلى وسائل إعلام، ومجالات رئيسة، ومؤسّسات فاعلة في المجال العام بالولايات المتحدة ودول غربية، وأدت إلى وقوع ضحايا واستهداف أطفال وشباب فلسطينيين.

أسطورة التفوّق الصهيوني

تكمل هذه الأطروحة الثالثة، في بناء السرد الدعائي الصهيوني، أطروحة الضحية مقابل أطروحة الشيطان والإرهابي الشرير، ومفادها أنّ الضحية متفوّق أخلاقيا وإنسانيا. إنّ بناء مفهوم الإنسانية ونشره منح أهمية متزايدة للمعاناة وتخفيفها، وممارسة التعاطف باعتباره أسمى عمل للإنسانية ما جعل معاناة الآخرين، مسألة ذات أهمية عالمية، لكن في الدعاية الصهيونية تكون بعض المعاناة أهم من غيرها، ومعاناة البعض أهم من معاناة الآخرين. إنّ معاناة الكيان الصهيوني المستهدف يجب أن تكون أشدّ إيلاما وتأثيرا في العالم من معاناة الآخرين، مهما كبرت معاناتهم فالضحايا الصهاينة لهم تفاصيل وبيوت وعناوين، وهم آباء وأمّهات لهم أطفال ومائدة يجتمعون حولها، وهؤلاء أطفال أبرياء حرّموا من مستقبلهم، أو ما زالوا ينتظرون آباءهم. ونساء جميلات متفوّقات لهنّ قصص وأحلام، هكذا روت الدعاية الصهيونية للعالم معاناة ضحاياها، وربطت بين الضحية والأنسة والتفوّق. الأفراد الصهاينة يكسون صورة الكيان في

والاقتصادية، بل قد تأتي من القدرة على المساهمة في السلام، أو القدرة على منح التقدير والشرف لأولئك الذين يظهرون التعاطف تجاه الغرباء البعيدين المحتاجين، من خلال المساعدات الخارجية والمساعدات الإنسانية، أو الذين يستضيفون اللاجئين، ولعلّ أحد مصادر المكانة الجديدة في العلاقات الدولية. لمن يعترف بهم أنّهم "ضحايا"، ما يلي: «إنّ الذين يوصفون بأنهم ضحايا يمكنهم أن يتوقّعوا قدرا أعظم من الموارد، والتعاطف، والدعم بكلّ أشكاله، حيث إنّ الاعتراف يكون هذا الطرف ضحية قد يعيد إحساسهم بالقوّة وصورتهم الأخلاقية".

وباعتبار اليهود هم "الضحية المثالية" بالنسبة إلى الغرب، منذ قرون طويلة وصولاً إلى المحرقة، فقد استحقّوا تعاطف الغرب، وترجم هذا التعاطف إلى أشكال جديدة من دعم غير مشروط، واستعداد لتحمل التكلفة التاريخية والتعويض.

مع الصعود السياسي لحزب الليكود في عام 1977، أخذ الكيان الصهيوني يحتفي بدور الضحية أكثر فأكثر، وأصبح رؤساء الحكومات الصهيونية يردّدون "العالم ضدنا". ومع الموجة الراهنة لليمين الصهيوني، حرصت الاتصالات السياسية والثقافية الصهيونية على التماهي في دور الضحية.

يرى باحثون أنّ الكيان الصهيوني روّج بوعي ذاتي لصفات الضحية من أجل المساعدة في تنمية الروابط مع يهود العالم، وتوليد دعم دبلوماسي ومالي واستراتيجي وسياسي عالمي أكبر.

لقد جاء تصوّر الصهيوني لهجوم 7 أكتوبر على نحو مطابق لأطروحة الضحية، بل كان فرصة ففّز من خلالها الكيان مجددا إلى حضن العالم للمزيد من التعاطف والدعم.

وضمن عنوان الضحية، قام الخطاب الدعائي الصهيوني على تقديم مئات الرسائل عبر الكلمات والصور والمشاهد التي تخلق التعاطف وتدعو إلى تذكير العالم بأنّ الكيان الصهيوني ما يزال الضحية الكبرى في العالم.

"شيطنة" الفلسطينيين

في مقابل صورة الكيان الصهيوني الضحية، تتطلّب الدعاية الصورة المناقضة للآخر الفلسطيني أنّه "الإرهابي" و"القاتل" و"عدوّ الحضارة الإنسانية"، و"مغتصب النساء"، و"المتوحّش"، و"قاطع رقاب الأطفال"... إلخ. وكلّ ذلك مصحوب بمنتجات دعائية من أفلام وفيديوهات وصور مروّعة.

وعلى الرغم من أنّ شيطنة الفلسطينيين، ووصفهم بالمخربين ثم الإرهابيين، ليسا وليدي هذه الحرب، فإنّ ما يلاحظ في هذه الحرب إعادة صياغة هذه الأطروحة الدعائية ضمن عنوان الشرّ المطلق، من أجل الإيحاء أنّ

ساعدت عوامل عديدة في نجاح الدعاية الصهيونية في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، منها عامل أول متمثل في السرد الدعائي المباشر الذي أغرق الكيان الصهيوني فيه العالم بما حدث في أكتوبر على أنّه صدمة كبرى، وقد ساعد هذا العامل في خلق حالة الاصطفاف الدولي الكبيرة خلف الكيان. وأوجد المسوغ السياسي والأخلاقي لعملية "السيوف الحديدية"، ومنها عامل ثان ساعد من خلال الاستثمار الكبير في البيئة الرقمية.

ولعلّ هذه الحرب ستكون مرحلة مهمة في تاريخ الحملات الدعائية القائمة على الاتصال الرقمي إذ كانت القيادات الصهيونية مدركة لأهمية خلق الانطباع الأولي السريع في العالم. فاستثمرت في الإعلانات المدفوعة على الشبكات الاجتماعية بقيمة قدرت بنحو 60 مليون دولار في الشهر الأول من الحرب، ومنها أيضا عامل ثالث متمثل في الاستثمار في صورة الجيش الصهيوني في العالم: فقد صوّرت الدعاية الصهيونية العملية العسكرية بأنها "عملية احترافية ومخطط لها بدقة، ولا تستهدف المدنيين، وأنّ الجيش الصهيوني قادر على تحقيق أهدافه في الدفاع عن النفس ضمن معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي". وسنرى لاحقا كيف أنّ هذه العوامل الثلاثة تحوّلت إلى عوامل مساهمة في تراجع الدعاية الصهيونية ودحرها.

في مرحلة نجاح الدعاية الصهيونية في الأسابيع الأولى من الحرب ركّزت هذه الدعاية على مجموعة من الأطروحات التي عبرت عنها بالرسائل والمضامين الدعائية. وسنلاحظ أنّ هذه الأطروحات مركبة بنائيا: أيّ إنّ كلا منها يخدم الآخر، وهي في أغلبها أصول تاريخية للدعاية الصهيونية، وأبرزها ما يلي:

دور "الضحية"

قام تاريخ الدعاية الصهيونية على أطروحة "الضحية" فهم، بحسب هذا الزعم، ضحية معاداة السامية، وضحية الهولوكوست، وضحية الكراهية، وضحية الإرهاب والعرب. وعلى مدى أكثر من سبعة عقود ونصف العقد، خاض الفلسطينيون والصهاينة حربا أخرى على سرديّة الضحية: من يقنع العالم بأنّه هو الضحية؟

أنّبت أبحاث عديدة حقيقة مفادها أنّ المكانة في العلاقات الدولية المعاصرة لم تعد تقتصر على القوّة المادية والعسكرية

06:18.....الفجر:

07:46.....الشروق:

13:02.....الظهر:

15:57.....العصر:

18:23.....المغرب:

19:42.....العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

21°

وهران

عناية

20°

وهران

الجزائر

19°

الجزائر

عناية

21°

الجزائر

عناية

22°

وهران

عناية

23°

وهران

الصحبة

ech-chaab

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عاهد فأوفى..

ضمن حصول جميع المواطنين على الكهرباء والغاز من خلال تسريع تنفيذ البرنامج الوطني للربط بشبكة الكهرباء وتوزيع الغاز، لاسيما في المناطق الجبلية والريفية والصحراوية.

لحمدا للوطن

جوبت ليلة 1962-2024

جدار المنعازات، عكست واز

الدنيا

حالة

متى ننجز؟!

■ م. كاديك

صدرت «ناشيونال جيوغرافيك»، صفحتها الأولى لعدد شهر فيفري الجاري، بصورة فارهة عن الصحراء الجزائرية، وأطلقت العنان لعدسة المصور السلوفيني مانجاز كريفيك، كي يسافر بالقراء الأوروبيين إلى رحاب «المتحف العجيب» لأرقى أعمال الفن الصخري في تاريخ الإنسانية، وقدرت عدد الأعمال الفنية الراسخة على صخور الطاسيلي بـ 15 ألف «جدارية» (إن صحت التسمية)، ونقلت عن واحد من علماء الآثار قوله إنه يعتبر طاسيلي «أكبر متحف لفن ما قبل التاريخ في العالم». ولقد توقفت المجلة عند عمل فني وصفته بأنه «يصنع الاستثناء»، وقالت إن الأمر يتعلق بمجموعة من النقوش عرفت باسم «البقرة الباكية»، وقالت إنها «لوحة» ترمز إلى بدايات الصحراء القاحلة مع شخ الأمطار.

المهم.. روبرتاج «ناشيونال جيوغرافيك»، أيقظ فينا ذكرى حكاية «هدارة.. الطفلة النعامة»، وهي لوحة سردية من عمق الصحراء الجزائرية، عرفت السويدية مونيكا زاك كيف تصنع منها رائعة أدبية، حين روت سيرة «هدارة» الذي ضاع في أثناء عاصفة رملية وعمره لا يتجاوز السنتين، ليعيش مع النعام أكثر من عشر سنوات، ويعود في الأخير للعيش مع البشر..

الحاصل هو أنّ حكاية «هدارة» متواترة عندنا، ولكنها بقيت في حكم «الشفاهي» إلى أن فتح الله عليها بـ «مونيكا زاك» لتقتحم بها أسوارا عالمية، بل تقدمها لتكون إضافة هامة إلى التراث الإنساني، وهي لا تختلف عن «لوحة البقرة الباكية» التي ستتحول - دون شك - إلى عنوان إنساني ملهم، خاصة وأن كثيرين من الأوروبيين صاروا يستعملون «الحكاية» في تسيير شؤون مختلفة، أقلها الترويج لـ «الحليب الطبيعي».

ما الذي يمنح عدساتنا وأقلامنا الفعالية اللازمة كي تستثمر في تراثنا الشفاهي العتيق، وتضيفه إلى المنجز الإنساني؟! هذا هو السؤال.

صرح تكويني وإمكانات بيداغوجية كبيرة باتنة.. إعلاميون في ضيافة مركز التدريب ل سلاح المدرعات

الدبابات والعربات والأسلحة الخفيفة، إلى جانب عرض في رياضة الكوكسول سمحت بالوقوف على مستوى التدريب والتكوين الملقن بالمركز من خلال تلقي شروحات وافية من طرف إطارات المركز.

واستحدث مركز التدريب ل سلاح المدرعات التابع للناحية العسكرية الخامسة في ديسمبر 2007، وتم تكوين نواته الأولى في 14 جوان 2008 بالمدرسة التطبيقية ل سلاح المدرعات بباتنة، ثم انتقل إلى المركز الأول للتدريب الفرقة الأولى المدرعة

واستحدث مركز التدريب ل سلاح المدرعات التابع للناحية العسكرية الخامسة في ديسمبر 2007، وتم تكوين نواته الأولى في 14 جوان 2008 بالمدرسة التطبيقية ل سلاح المدرعات بباتنة، ثم انتقل إلى المركز الأول للتدريب الفرقة الأولى المدرعة

واستحدث مركز التدريب ل سلاح المدرعات التابع للناحية العسكرية الخامسة في ديسمبر 2007، وتم تكوين نواته الأولى في 14 جوان 2008 بالمدرسة التطبيقية ل سلاح المدرعات بباتنة، ثم انتقل إلى المركز الأول للتدريب الفرقة الأولى المدرعة



التابعة له. وأضاف، خلال كلمة افتتاحية ألقاها بالمناسبة، أن هذه التظاهرة الاتصالية تهدف إلى توطيد العلاقة مع مختلف وسائل الإعلام الوطنية، باعتبارها شريكا وفيا يساهم في صناعة الوعي وكذا تجسيد الاتصال الجوّاري للتقرب من الجمهور وإطلاعه على كل المعلومات والمستجدات فيما يخص الجيش الوطني الشعبي

مواصلة لاستراتيجيتها المتعلقة بالرعاية الرياضية «أوريدو» ترافق نادي مشعل بلدية بجاية لكرة الطائرة

لكرة الطائرة، النادي الكبير والمدرسة العريقة لكرة الطائرة في ولاية بجاية، والذي قدم رياضيين موهوبين للمنتخب الوطني الجزائري». من جانبه، صرح رئيس نادي مشعل بلدية بجاية لكرة الطائرة، إنه «لشرف كبير أن نبرم هذه العلاقة الجديدة مع شريك من قيمة أوريدو».

الرعاية الرياضية، التي كشفت عنها مؤخرا مؤسسة أوريدو حول مرافقة العديد من الشركاء الرياضيين، من بينهم نادي مشعل بلدية بجاية لكرة الطائرة في فرعيه ذكور وإناث. صرح المدير العام لمؤسسة أوريدو، «نحن جد فخورين بالتوقيع على عقد الرعاية الجديد مع نادي مشعل بلدية بجاية

نظم مركز التدريب ل سلاح المدرعات الشهيد باتنة، التابع للناحية العسكرية الخامسة الشهيد زيفود يوسف، أمس الثلاثاء، زيارة موجهة لفائدة ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

مكننت الزيارة الموجهة الصحفيين من التعرف عن قرب على هذا الصرح التكويني والإمكانات البيداغوجية المختلفة التي يوفرها. وأكد قائد هذا المركز العقيد رمضان طبي، أن هذه الزيارة تأتي تنفيذا لمخطط الاتصال لسنة 2023-2024 المصادق عليه من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي والرامي إلى التعريف بمختلف الوحدات والهيكل

يقام بمدينة اسطنبول التركية الجزائر تشارك في معرض شرقي المتوسط للسياحة والأسفار

تشارك الجزائر في فعاليات الطبعة 27 لمعرض شرقي المتوسط للسياحة والأسفار باسطنبول، تركيا، خلال الفترة الممتدة ما بين 6 و9 فيفري بغية التعريف بوجهة الجزائر السياحية، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للديوان الوطني للسياحة. أوضح المصدر، أن «الجزائر تشارك، لأول مرة، في فعاليات الطبعة السابعة والعشرين لمعرض شرقي المتوسط للسياحة والأسفار EMITT باسطنبول- تركيا، ممثلة بالديوان الوطني للسياحة ومؤسسة «أونات» ووفد من المتعاملين السياحيين ومهني القطاع وذلك من 06 إلى 09 فيفري 2024». وتهدف هذه المشاركة-بضيف البيان- إلى الانفتاح على أسواق سياحية جديدة واعدة والتعريف بوجهة الجزائر السياحية، وتمكين المتعاملين الجزائريين السياحيين من ربط علاقات عمل بينية وتنظيم برامج سياحية. خاصة بعد الإجراءات المتخذة للحصول على التأشيرة.

مخاطر الاستعمال السيئ للإنترنت لدى الأطفال قطاع البريد والمواصلات يطلق حملة تحسيسية

يشرع قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بداية من اليوم الأربعاء، في حملة من النشاطات التحسيسية التوعوية، حول مخاطر الاستعمال السيئ للإنترنت لدى الأطفال، إحياء لليوم العالمي للإنترنت الآمن، حسبما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة. أوضح المصدر، أن «القطاع يطلق، ابتداء من يوم 7 فيفري، حملة وطنية تحسيسية على مستوى المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، بغية تعريف التلاميذ بالمخاطر المحتملة التي قد تنجر عن استخدام الإنترنت، وتزويدهم بنصائح وإرشادات عملية حول التعامل الآمن والسليم مع هذا الفضاء، استئناسا بالتوصيات والتجارب الرائدة في ميدان حماية الأطفال من المخاطر السبريانية».